

ALHADHARAH JURNAL ILMU DAKWAH

Volume 11, Nomor 21, Januari – Juni 2012, 1 – 85

Terbit dua kali setahun, pada bulan Januari-Juni dan Juli-Desember. Berisi tulisan dalam bentuk artikel ilmiah yang diangkat dari hasil telaahan referensi, kajian analisis kritis, dan hasil penelitian di bidang kedakwaan. ISSN 1412-9515.

Ketua Penyunting

Zulfa Jamalie

Wakil Ketua Penyunting

Armiah

Penyunting Pelaksana

Ahd. Nawawi

Bakhransyah L Saththa

Ilham

M. Abduh

Aulia Aziza

Mariatul Noorhidayati Rahmah

Samsul Rani

Hatmansyah

Zainal Fikri

M. Rif'at

M. Mabror

Pelaksana Tata Usaha

R. Yani Gusriani

Surianor

Nur Falikhah

Anita ariani

Muhayat

Alamat Penyunting dan Tata Usaha: Fakultas Dakwah IAIN Antasari Jl. A. Yani Km 4.5 Banjarmasin 70235 Telepon (0511) 3250771 Homepage: <http://dakwah-iain-antasari.ac.id> Email: alhadharah@iain-antasari.ac.id

ALHADHARAH JURNAL LMU DAKWAH diterbitkan sejak Januari 2002 oleh Fakultas Dakwah IAIN Antasari Banjarmasin

Penyunting menerima sumbangan tulisan yang belum pernah diterbitkan dalam media manapun. Artikel ditulis dalam bahasa Indonesia, Inggris atau Arab yang baik dan benar, sesuai dengan kaidah umum dan tata bahasa baku yang berlaku., dengan format seperti tercantum pada belakang jurnal (**Petunjuk bagi Penyumbang Tulisan**). Naskah yang masuk dievaluasi dan disunting untuk kelayakan materi pembahasan, keseragaman format, istilah, dan tatacara lainnya.

ALHADHARAH

JURNAL ILMU DAKWAH

Volume 11, Nomor 21, Januari – Juni 2012, 1 – 85

DAFTAR ISI

At-Tagyiir al-Nadzroh al-‘Ajilah limanhaji al-Dakwah al-Mustanbathoh min Tafsir al-Ayah al-Quraniyyah M. Mabror	1 – 6
Etika Komunikasi Dakwah Menurut Alquran Anita Ariani	7 – 16
Dakwah dalam Bisnis dan Entrepreneur Muhammad Saw R Yani Gusriani dan Haris Faulidi	17 – 24
Meningkatkan Kontribusi Penyuluh Agama Islam dalam Pemberantasan Korupsi Syuhada	25 – 43
Dakwah Pembangunan dalam Produksi Siaran Radio dan Televisi Surianor	45 – 59
Dakwah Kultural (Dialektika Islam dan Budaya dalam Tradisi Batatamba) Zulfa Jamalie dan Muhammad Rif’at	61 – 76
<i>Mutiara-Mutiara Dakwah K.H. Hasyim Asy’ari</i> oleh Syamsul Ma'arif Hatmansyah	77 – 85

Penyunting menerima artikel, hasil penelitian, dan karya ilmiah lainnya yang sesuai dengan misi jurnal. Panjang tulisan antara 5.000-7.000 kata, diketik dengan program *Microsoft Word* dengan 12-point font standar. Penyunting berhak mengedit naskah, tanpa merubah maksud dan isinya.

التغيير: النظرة العاجلة لمنهج الدعوة المستنبطة من تفسير الآية القرآنية

Muhammad Mabror

Fakultas Dakwah IAIN Antasari

One of the characteristics of the message of Islam is 'taghyir' (change). It can be seen from the method of the Prophet preaching to jahiliyyah. Islamic Da'wah make changes in three characteristics. First, At-Taghyir Bil Kulli (total change). It is not limited to changes in the one aspect of human life, but it is a thorough manhaj. Therefore, Islam cannot be achieved by mere conjecture or 'irtijalli' (without the program). Second is At-Taghyir Bil Aqidah (changes with aqidah). Aqidah is the determinant of the nature of the change. It is necessary that every change should be guided by Shari'a. Third is Taghyir Bil Ihsan (change through humanity).

Key words: At-Taghyir, manhaj da'wah, change, Alqur'aniyah.

Salah satu dari ciri dakwah Islam adalah bersifat 'taghyir' (merubah). Hal ini bisa dilihat dari manhaj dakwah Nabi Saw dalam menghadapi jahiliyyah. Dakwah Islam melakukan perubahan melalui tiga ciri. Pertama, At-Taghyir Bil Kulli (perubahan secara menyeluruh). Islam bukan sebatas perubahan suatu sudut dari sudut-sudut kehidupan manusia, tapi ia merupakan manhaj yang menyeluruh. Oleh karena itu, Islam tidak mungkin dicapai dengan cara rekaan semata-mata, apatah lagi secara 'irtijalli' (tanpa program). Kedua, At-Taghyir Bil Aqidah (perubahan dengan aqidah). Aqidah adalah penentu kepada tabiat perubahan. Maka telah menjadi suatu kewajiban bahawa setiap perubahan itu haruslah berpandukan Syariat. Ketiga, At-Taghyir Bil Ihsan (perubahan melalui kemanusiaan).

Kata kunci: merubah, manhaj da'wah, perubahan, Alqur'aniyah

المقدمة

هذا جري عمليه الدعوة عبر العصور.

إن قضية التغيير هي قضية الدعوة. فلا تعقد

فنجاح أو فعالية عملية الدعوة تحتسب علي

الدعوة إلا لتحصيل التغيير. وقد بدأ دعوة

مدي فعاليتها في التغيير.

الرسول لتغيير المشركين من شرك الجاهلية إلى

معني التغيير

الإسلام والإيمان بالله. وعلي

التغيير المراد ذكره هنا هو التغيير إلى الأفضل

فلا تعتبر التغيير إلى الأسوأ هو تغييرا الذي نريده

Email penulis: mabrurmuhammad1@gmail.com

الوقوع ، وليس ظاهر الحديث أمراً بإزالة المنكر ، وإقامة معروف مقامه ، وإن كان يغلب تعاقب أحدهما الآخر ، فحيث غاب المنكر ، كان المعروف ، وحيث غاب المعروف ، كان المنكر² .

ولكن ليست كل عملية الدعوة تتبعها تغييرا، ففي بعض الأحيان لا ينجح عملية الدعوة فلا تحصل الدعوة إلى الله التغيير، بل يكون المدعو باق علي ما هو عليه دون أي تغيير معتبر أو جاء المدعو برد فعلي مضاد من الدعوة . كمقاومة المشركين و عدم قبولهم للدعوة الإسلامية في عهد الرسالة المحمدية بمكة المكرمة و عناد الأتوام من الأنبياء والرسل بعد دعوتهم إلى عبادة الله.

نبه القرآن هذه الظاهرة بأن التغيير لا يمكن أن يحصل إلا إذا بدأ الفرد أو المجتمع تغيير ما بأنفسهم من المفاهيم الأساسية أو إرادتهم لتغيير ما بأنفسهم أولاً

و صدق الله القائل : لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (الرعد : 11)

. وقد يعرف التغيير علي وجهين : (أحدهما) لتغيير صورة الشيء دون ذاته (والثاني) لتبديله بغيره ، نحو غيرت غلامي ودابتي ، إذا أبدلت . بهما غيرهما¹

وذكر الراغب الإصفهاني في المفردات :الأصل في التغيير استبدال شيء مرغوب فيه ، بشيء مرغوب عنه ، فهو ليس تركاً وإزالة فحسب ، بل يتبعهما إقامة غيره مقامه ، فيكون التغيير أخص من الإزالة ، وأخص من النهي عن الشيء

التغيير في القرآن والسنة

فمهمة الدعوة هي تحصيل التغيير للمدعو . أكد الرسول هذا المعني في قوله :

عن أبي سعيد الخدري . رضي الله عنه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان)) (رواه مسلم) والحديث قد جاء بالأمر بتغيير المنكر (فليغيره) ، وهو أقرب إلى معني الإزالة إن كان موجوداً قائماً ، وإلى المنع منه ، إن شارف على

¹ مقالة غير منشرة محمد توفيق محمد سعد، فقه تغيير المنكر في تاريخ

² مقالة غير منشرة محمد توفيق ...، فقه تغيير المنكر.. 10

الأساس هو تغيير النفس أولاً و عن طريقها تتم حركة تغيير المجتمع و من ثم يتغير مجري التاريخ للإنسان.³

أساس عملية التغيير في الإعلام المعاصر

والباحثون في الإعلام المعاصر يؤكدون هذه الظاهرة. ورأوا أن الأصول الأساسية في الإعلام خمسة أصول⁴:

(Sender) - المرسل أو الداعي
 (Recipient) - المرسل إليه أو المدعو
 (Message) - المضمون أو الرسالة الدعوة
 (Channel) - أداة الإرسال أو رسالة الدعوة
 (Aim) - الغرض من الإرسال أو غاية من الدعو

اختلف الباحثون عن عنصر فعال في عملية الرسالة وكلهم يؤكدون بنظرية و أدلة مؤكدة بصحة نظريتهم. وعلي أساس نظريتهم هذه، تعقد عملية الرسالة مهمة إلى أحد عنصر من هذه العناصر.

أن Lee Thayer وبجنا لهذا الموضوع قال الرسالة في بعض الأحيان قد اختلفت تماما عن

ما يريد المرسل بعد إرسالها⁵. وإن من قدرة المرسل تلقين كل مضمون الرسالة ولكن لا أحد يضمن أن المرسل إليه يفهم الرسالة كما هو عليه. فتعتمد نجاح الإرسال علي ثلاثة أشياء⁶:

1. إن أساس تفسير الرسالة متعلق علي معلومات سابقة لدي المرسل إليه وخلفياتهم و كما ذكره Revoult مراتب سلوكه . و يزيد (Recipient)⁷ إن من قدرة المرسل إليه Bakti (Active Reception) أن يبني المعاني من الرسالة

2. إن الرسالة استمر علي التغيير حتي بعد فترة طويلة من الإرسال.

3. إن طريقة فهم الرسالة و ما يتضمنها من المعاني قد اختلفت عن ما يريد المرسل من الرسالة .

فمن ثم فإن فعالية الرسالة لا يساير مع فعالية تغيير سلوك المرسل إليه وهناك عناصر آخر تتعلق إليه نجاح عملية الرسالة.

⁵Lee Thayer, *Communication and Communi-cation System, in Organisation, Management and Interpersonal relations*, (Illionis: Ricard D Irwin Inc. 1968), 147.

⁶*Ibid.*, 146.

⁷Bakti, Andi Faisal, *Communication and Family Planning in Islam Indonesia : South Sulawesi Muslim Perception of a Global Development Program*, (Jakarta: INIS, 2004), 71

عبد البديع صقر كيف ندعو الناس، (القاهرة، مكتبه وهبه ، 1983 ³، 9)،

محمد رمضان لاوند ، السياسة الإعلامية في القرآن بين التاريخ والمعاصرة ، في الإعلام الإسلامي والعلاقة الإنسانية، النظرية والتطبيق، الندوة العالمية للشباب الإسلامي " (مكة المكرمة: مكتبة الرابطة العالم الإسلامي، 1976، 172)،

إن فعالية Lee Thayer وعن هذا، علق الرسالة تعتمد علي اهتمام المرسل إليه نحو الرسالة. ولا يهتم إلا إذا امعن المرسل إليه نحو الرسالة. و هذا (Active Reception) الإمعان يأتي لتوافق الرسالة مع حاجاته و خلفياته و معتقاداته أو الحقيقة التي يعتقدها وغير ذلك.⁸ فعلي مدي قرب الرسالة نحو حاجة المرسل إليه زاد الإمعان، و علي مدي الإمعان زاد الإهتمام و علي مدي إهتمامه زاد فعالية الرسالة.⁹ ولذلك علي المرسل أو الداعي الإهتمام علي هذه الأشياء ليضمن نجاح عملية الرسالة.

وهناك أمور أخرى لا بد أن يفهم الداعي نحو المدعو لضمان نجاح عملية الدعوة أو التغيير أو الرسالة حتي تغير سلوك المدعو الذي يراد تغييره. فمنها الإهتمام نحو محددات سلوك الفرد. إن لسلوك الإنسان تتحدد في خمس محددات¹⁰

1. شخصية المدعو ومراحل نضوجها.
2. درجات النمو النفسي.

3. الإطار الذهني للفرد.
4. الحاجة الأساسية.
5. العلاقات الإجتماعية.

فمناطق التغيير يجب أن يدخل في هذا الإطار. وشرح الأستاذ محمد حامد سليم بالتفصيل مبينا عن عناصر تتعلق إليه تفاعل أو تجاوب المدعو نحو عملية الدعوة أو التغيير وهي الآتية¹¹:

1. الإتصالات.
2. التفاعل.

إن أساس العلاقة مع الآخرين هي التفاعل ويقال إن الفرد قد أنشأ علاقة مع شخص آخر إذا شوهد يتفاعل معه، و يقصد بالتفاعل التأثير المتبادل علي تصرف بينهما. ويتوقف إختيار الأفراد لتصرفاته لمجموع من العوامل الداخلية (الاحتياجات) والعوامل الخارجية (الدوافع المشجعة) أو الظروف المحيطة بهما.

⁸Lee Thayer, *op. cit.*, 14..7

⁹Leo Jeffres, *Mass Media, Prosses and Effect*, (Illinois: Waveland Press, 1988), 163.

¹⁰ محمد حامد سليم، المتغيرات الأساسية في تجاوب المدعو للدعوة في الإعلام الإسلامي والعلاقة الإنسانية، النظرية والتطبيق، الندوة العالمية مكة المكرمة: مكتبة الرابطة العالم الإسلامي، 1976، (87 للشباب الإسلامي)

90-96..، المتغيرات الأساسية في ... محمد حامد¹¹

5. الإدراك التصوري.
 يقصد بالإدراك التصوري مدي استيعاب الفرد للصورة الحقيقية من المعلومات الوقائع المحيطة به. و تتكون عملية الإدراك من خمسة مراحل: الوقوف علي وجود الحدث - تسجيل وقوع الحدث - تفسير الحدث - إسترجاع صورة الحدث - التجاوب مع الحدث.

3. الدوافع.
 أن النشاط المعين للفرد لا يعتمد فق ط علي إشباع الحاجة ولكن أيضا علي الرغبة في الإشباع أو احتمال الإشباع والرغبة في الإشباع تعتمد علي الرغبة في النتيجة أو احتمال الحصول عليها. ففي الدعوة لا يمكن لنا انتظار نتائج إيجابية للدعوة إذا لم تتوافر لدي المدعو الرغبة في الحصول علي هذه النتائج وعدم الشعور بأن حصوله لهذه النتائج بعيد .

6. التوافق.
 أن الأمور والأشياء لديها الاتجاه الذاتي الطبيعي لتنظيم نفسها في شكل يعطي معني و مفهوما.

4. التكييف والتركية.
 إن الفرد يتكيف مع بعض المؤثرات السلوكية فبالإمكان تكييف الإستجابة بتكييف المؤثرات لتحصيل سلوك معين . ثم يأتي بعد ذلك قانون التركيبة التي تقول إن الإستجابة المصحوبة أو التي تتبع بالرضا (تركية إيجابية) هي التي يحتمل أن يعاد والتي تتبع بعدم الرضا (تركية سلبية) يكون احتمال عدم تكرارها أكبر.

إن قضية التغيير هي قضية الدعوة. وقد بين القرآن و السنة منهج الدعوة أو التغيير كما بين لنا السورة الرعد : 11 علي أن أساس التغيير هو التغيير ما بأنفس المدعو ولا بد أن يأتي التغيير من عند أنفس المدعو. ففعالية عملية الرسالة أو الدعوة أو التغيير متعلقة باهتمام المدعو. واهتمام المدعو متعلقة بأشياء متنوعة ينبع أولا من اهتمام الداعي نحوها. فعلي الداعي الاهتمام علي

إن قضية التغيير هي قضية الدعوة. وقد بين القرآن و السنة منهج الدعوة أو التغيير كما بين لنا السورة الرعد : 11 علي أن أساس التغيير هو التغيير ما بأنفس المدعو ولا بد أن يأتي التغيير من عند أنفس المدعو. ففعالية عملية الرسالة أو الدعوة أو التغيير متعلقة باهتمام المدعو. واهتمام المدعو متعلقة بأشياء متنوعة ينبع أولا من اهتمام الداعي نحوها. فعلي الداعي الاهتمام علي

هذه الأشياء لضمان نجاح عملية الدعوة أو التغيير.

قائمة المراجع

سليم , محمد حامد , المتغيرات الأساسية في

تجاوب المدعو للدعوة في

الإعلام الإسلامي والعلاقة

الإنسانية, النظرية والتطبيق, الندوة

العالمية للشباب الإسلامي " مكة

المكرمة: مكتبة الرابطة العالم

الإسلامي, 1976,

صقر, عبد البديع., كيف ندعو الناس,

القاهرة, مكتبه وهبه, 1983,

لاوند, محمد رمضان, السياسة الإعلامية في

القرآن بين التاريخ والمعاصرة ,

في الإعلام الإسلامي والعلاقة

الإنسانية, النظرية والتطبيق, الندوة

العالمية للشباب الإسلامي " مكة

المكرمة: مكتبة الرابطة العالم

الإسلامي, 1976,

Bakti, Andi Faisal, (2004). *Communication and Family Planning in Islam Indonesia: South Sulawesi Muslim Perception of a Global Development Program*. (Jakarta; INIS).

Jeffres, Leo. (1988). *Mass Media, Processes and Effect*, (Illinois: Waveland Press).

Thayer, Lee. (1968). *Communication and Communication System, in Organisation, Management and Interpersonal Relations*, (Illionis: Ricard D Irwin Inc.).

مقالة غير منشرة محمد توفيق محمد سعد, فقه

تغيير المنكر في تاريخ

Etika Komunikasi Dakwah menurut Al-Quran

Anita Ariani

Fakultas Dakwah IAIN Antasari

The Qur'an mentions dakwah as ahsanu qawla, good words and deeds. In such a context, when the mission is communicated by a preacher, then he or she must have good ethics if he or she wants to preach or to communicate with his or her audience. In addition, in delivering the messages preachers should adjust to the circumstances and the environment where they are preaching. Therefore, ethics is very important in the process of propagation and communication activities. Because ethics is the standard values as reference of behaviour. Without a good communication in preaching, one is considered as rude. Therefore, a preacher must first have good ethics and communication.

Keywords: Dakwaa, communication ethics, qaulan karima, qaulan sadida, qaulan ma'rufa, qaulan baligha, qaulan layyina, qaulan maisura.

Alquran menyebut dakwah sebagai ahsanu qawla, artinya ucapan dan perbuatan yang baik. Dalam konteks yang demikian, ketika dakwah dikomunikasikan oleh seorang penyampai, maka ia harus mempunyai etika yang baik apabila ia ingin berdakwah atau berkomunikasi dengan mad'unya. Di samping itu, dalam penyampaian pesan dakwah juru dakwah juga harus menyesuaikan dengan situasi dan kondisi mad'u, lingkungan, dan keadaan sekitar area dakwahnya. Oleh karena itu etika sangat penting dalam proses aktivitas dakwah dan komunikasi. Sebab etika adalah standar nilai-nilai yang harus dijadikan acuan dalam berbuat, bertindak dan berperilaku. Tanpa ada suatu komunikasi yang baik dalam berdakwah maka seseorang itu dinyatakan tidak mempunyai etika yang cukup baik pula. Seorang pendakwah terlebih dahulu harus mempunyai etika yang baik dan komunikasi yang baik.

Kata kunci: Dakwah, etika komunikasi, qaulan karima, qaulan sadida, qaulan ma'rufa, qaulan baligha, qaulan layyina, qaulan maisura.

Berbicara komunikasi tidak terlepas dari etika komunikasi. Dalam perspektif filsafat moral, etika berarti cabang filsafat mengenai nilai-nilai dalam kaitannya dengan perilaku manusia, apakah suatu tindakan yang dilakukannya itu benar atau salah, baik atau buruk. Dengan demikian, etika adalah filsafat moral yang menunjukkan bagaimana seseorang harus bertindak.

Dalam *Kamus Besar Bahasa Indonesia* disebutkan, bahwa etika berarti ilmu tentang apa yang baik dan tentang apa yang buruk dan tentang

hak dan kewajiban moral (akhlak); kumpulan asas atau nilai yang berkenaan tentang akhlak; nilai mengenai benar dan salah yang dianut suatu golongan atau masyarakat (KBBI 1995, 237).

Etika, meski menyangkut persoalan tata susila atau moral, tetapi ia tidak otomatis bisa membuat seseorang menjadi baik. Etika hanya menunjukkan sifat baik buruknya perbuatan seseorang. Di sini etika hanya berfungsi sebagai pedoman, yang turut mempengaruhi seseorang untuk

Email penulis: anitaariani41@yahoo.co.id

berperilaku baik; melakukan kewajiban sebagaimana mestinya dan menjauhi larangan sebagaimana mestinya.

Dalam proses komunikasi dikenal adanya komunikator, komunikan, pesan, saluran yang digunakan, dan efek. Elemen-elemen ini akan saling berkaitan erat satu sama lainnya. Begitu juga dalam konsep komunikasi dakwah. Komunikasi adalah proses penyampaian suatu pesan kepada orang lain untuk memberi tahu atau untuk mengubah sikap, pendapat, atau perilaku, baik langsung secara lisan, maupun tidak langsung melalui media (Effendy 1992, 5).

Adapun pengertian dakwah adalah suatu kegiatan ajakan, baik dalam bentuk lisan, tulisan atau tingkah laku dan sebagainya yang dilakukan secara sadar dan berencana dalam usaha mempengaruhi orang lain, baik secara individual maupun kelompok agar supaya timbul dalam dirinya suatu pengertian, kesadaran, sikap penghayatan, serta pengalaman terhadap ajaran agama sebagai *message* yang disampaikan kepadanya dengan tanpa adanya unsur-unsur paksaan (Arifin 1991, 6).

Dari kedua pengertian di atas, terdapat kesamaan proses dan hakikat dari seorang untuk mempengaruhi orang lain. Perbedaannya hanya terletak pada cara dan tujuan yang dicapai. Untuk mencapai tujuan tersebut diperlukan etika komunikasi dan etika dakwah; etika komunikasi berdasarkan filsafat dan moral sedangkan etika dakwah berlandaskan Alquran dan sunnah.

Dalam konteks kehidupan manusia, maka kewajiban dan larangan merupakan suatu peraturan dan ketentuan yang mengikat yang menuntut kesadaran untuk melaksanakannya. Baik kewajiban maupun larangan merupakan jaringan norma yang seolah-olah membelenggu manusia, mencegah

manusia dari tindakan yang sesuai dengan keinginannya, mengikat manusia untuk melakukan sesuatu yang sebetulnya dibenci. Sanksi diberikan jika seseorang telah melakukan pelanggaran terhadap kewajiban dan larangan, peraturan dan ketentuan yang berlaku.

Etika umumnya menurut Effendy (1992) menyangkut perilaku seseorang yang dinilai baik atau buruk tanpa merugikan orang lain. Misalnya seorang pria yang memakai anting-anting, seorang suami yang memaki-maki isterinya di tempat ramai, contoh-contoh perilaku tersebut memang tidak merugikan orang lain, tetapi perilaku tersebut dinilai orang lain tidak pantas dilakukan, maka jika hal tersebut dilakukan akan timbul ejekan seperti kumpungan, orang udik, kurang pergaulan, dan sebagainya. Tetapi, bila seseorang berperilaku dengan sengaja merugikan atau menyinggung perasaan orang lain, maka dinilai tidak etis.

Etika Komunikasi Dakwah dalam Al-Quran

Ketika etika dikaitkan dengan komunikasi, maka etika itu menjadi dasar pijakan dalam berkomunikasi antar individu atau kelompok. Etika memberikan landasan moral dalam membangun tata susila terhadap semua sikap dan perilaku individu atau kelompok dalam komunikasi. Dengan demikian, tanpa etika komunikasi itu dinilai tidak etis. Berdasarkan pengertian yang dikemukakan di atas, dapat disimpulkan bahwa etika komunikasi adalah tata cara berkomunikasi yang sesuai dengan standar nilai moral atau akhlak dalam menilai benar atau salah perilaku individu atau kelompok.

Etika komunikasi dibangun berdasarkan petunjuk Alquran, Islam

mengajarkan bahwa berkomunikasi itu harus dilakukan secara beradab, penuh penghormatan, penghargaan terhadap orang yang diajak bicara, dan sebagainya. Ketika berbicara dengan orang lain, Islam memberikan landasan yang jelas tentang tata cara berbicara. Tata cara berbicara kepada orang lain itu misalnya harus membicarakan hal-hal yang baik, menghindari kebatilan, perdebatan, pembicaraan dan permasalahan yang rumit, menyesuaikan diri dengan lawan bicara, jangan memuji diri sendiri, dan jangan memuji orang lain dalam kebohongan.

Etika komunikasi dalam Islam didasarkan pada prinsip-prinsip ajaran Islam yang bersumber dari nilai-nilai Ilahiyah. Semua prinsip itu dijadikan sebagai fondasi dasar dalam berpikir, bersikap, berbicara, bertindak dan sebagainya dalam kehidupan umat Islam tanpa kecuali. Karena, pada prinsipnya dengan siapapun umat Islam berkomunikasi, mereka harus menjunjung tinggi prinsip-prinsip yang mendasari etika komunikasi dalam kehidupan di masyarakat, terutama dalam keluarga.

Dalam Alquran, cukup banyak ayat yang memberi kritik terhadap sikap dan perilaku buruk manusia. Perilaku sebagian manusia yang suka menyebarkan berita bohong dengan motif untuk menyesatkan manusia sangat ditentang oleh QS. Luqman (31: 6):

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾

Artinya: “Dan di antara manusia (ada) orang yang mempergunakan perkataan yang tidak berguna untuk menyesatkan (manusia) dari jalan Allah tanpa pengetahuan dan menjadikan jalan Allah itu olok-olokan. Mereka itu akan memperoleh azab yang menghinakan” (QS. Luqman (31: 6)).

Pada ayat lain, Alquran juga mengungkapkan perilaku kaum munafik yang suka menyiarkan berita tanpa konfirmasi dengan tujuan menyesatkan orang lain dan mencari keuntungan:

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ أَلْحَافٍ أَذَاعُوا بِهِ ۚ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾

Artinya: “Dan apabila datang kepada mereka suatu berita tentang keamanan ataupun ketakutan, mereka lalu menyiarkannya. dan kalau mereka menyerahkannya kepada Rasul dan ulil Amri di antara mereka, tentulah orang-orang yang ingin mengetahui kebenarannya (akan dapat) mengetahuinya dari mereka (Rasul dan ulil Amri). kalau tidaklah karena karunia dan rahmat Allah kepada kamu, tentulah kamu mengikut syaitan, kecuali sebahagian kecil saja (di antaramu)” (QS. Al-Nisa (4: 83)).

Oleh karena itu, Allah memerintahkan kepada manusia untuk teliti dalam menerima informasi. *ceck and recheck* perlu dilakukan terhadap informasi yang berkembang atau yang diberikan seseorang agar tidak terjadi penipuan informasi:

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي
 الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ
 مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾

Artinya: “Apakah mereka tidak memperhatikan berapa banyak generasi yang telah Kami binasakan sebelum mereka, Padahal (generasi itu) telah Kami teguhkan kedudukan mereka di muka bumi, Yaitu keteguhan yang belum pernah Kami berikan kepadamu, dan Kami curahkan hujan yang lebat atas mereka dan Kami jadikan sungai-sungai mengalir di bawah mereka, kemudian Kami binasakan mereka karena dosa mereka sendiri, dan Kami ciptakan sesudah mereka generasi yang lain” (QS. Al-An’am (6: 6)).

Bahkan Alquran juga melarang untuk mengikuti segala sesuatu yang tidak diketahui dan diragukan kebenarannya. Sebab hal itu bisa menyesatkan dan sulit dipertanggungjawabkan:

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
 وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٦٦﴾

Artinya: “Dan janganlah kamu mengikuti apa yang kamu tidak mempunyai pengetahuan tentangnya. Sesungguhnya pendengaran, penglihatan dan hati, semuanya itu akan diminta pertanggungjawabnya” (QS. Al-Isra (17: 36)).

Dalam konteks itu, ada enam komunikasi dakwah menurut Alquran, yaitu prinsip *qaulan karima* (perkataan yang mulia), prinsip *qaulan sadida* (perkataan yang benar/lurus), prinsip *qaulan ma'rufa* (perkataan yang baik), prinsip *qaulan baligha* (perkataan yang

efektif/ keterbukaan), prinsip *qaulan layyina* (perkataan yang lemah lembut), dan prinsip *qaulan maisura* (perkataan yang pantas).

Qaulan Karima

Komunikasi yang baik tidak dinilai dari segi rendahnya jabatan atau pangkat seseorang, tetapi ia dinilai dari perkataan seseorang. Cukup banyak orang yang gagal berkomunikasi dengan baik kepada orang lain disebabkan mempergunakan perkataan yang keliru dan berpotensi merendahkan orang lain. Merendahkan orang lain sama halnya memberikan citra buruk kepada orang lain. Hal inilah yang membuat hubungan tidak baik antara seseorang kepada orang lain. Karena merasa perkataannya kurang dihargai, maka lawan bicara cenderung tidak meneruskan pembicaraannya dan secara tiba-tiba menjauhkan diri dengan membawa perasaan kecewa. Yang semula senang kepada lawan bicara, berubah menjadi benci hanya karena perkataan.

Islam mengajarkan agar mempergunakan perkataan yang mulia dalam berkomunikasi kepada siapa pun. Perkataan yang mulia ini seperti terdapat dalam ayat Alquran yang berbunyi:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ
 كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا
 قَوْلًا كَرِيمًا ۖ﴾

Artinya: “Dan Tuhanmu telah memerintahkan supaya kamu jangan

menyembah selain Dia dan hendaklah kamu berbuat baik pada ibu bapakmu dengan sebaik-baiknya. jika salah seorang di antara keduanya atau Kedua-duanya sampai berumur lanjut dalam pemeliharaanmu, Maka sekali-kali janganlah kamu mengatakan kepada keduanya Perkataan "ah" dan janganlah kamu membentak mereka dan ucapkanlah kepada mereka Perkataan yang mulia" (QS. al-Isra (17: 23)).

Dalam ayat ini, Allah tidak hanya meng-ingatkan pentingnya ajaran tauhid untuk mengesakan Allah agar manusia tidak ter-jerumus ke dunia kemusyrikan, melainkan juga memerintahkan kepada anak agar selalu berbakti kepada orang tua. Wujud kebaktian anak kepada orangtua adalah dengan tulus ikhlas memelihara keduanya ketika mereka berusia lanjut. Berkata kasar kepada orang tua dilarang karena hal itu bisa menyakiti perasaan orang tua. Penghormatan kepada orang tua tidak mesti melalui penampakan sikap dan perilaku yang baik, melalui perkataan yang sopan dan penuh hormat juga sebagai wujud penghormatan anak kepada orang tua. Bahkan tidak hanya kepada orang tua, kepada orang lain atau orang yang lebih tua, seorang anak harus berkata sopan dan penuh hormat.

Qaulan karima menyiratkan suatu prinsip utama dalam etika komunikasi Islam, yakni penghormatan. Komunikasi dalam Islam harus memperlakukan orang lain dengan penuh rasa hormat (Amir 1999, 88). Prinsip ini sejalan dengan komunikasi humanistis dari *Carl Rogers* dan *Erich From*, atau komunikasi dialogis dari Martin Boner.

Menurut Mafri Amir (1999, 88-89) orang lain dinilai dari harga diri dan integritasnya sebagai manusia. Mitra dalam dialog diakui sebagai pribadi dan bukan sekadar toleransi, sekalipun kita menentanginya. Hak orang lain diakui

akan individualitas dan pandangan pribadinya dengan membantu meningkatkan potensinya untuk menjadi siapa atau apapun.

Dakwah secara *qaulan karima* ini dapat digunakan ketika menghadapi *mad'u* atau sasaran yang tergolong lanjut usia dan perkataan yang digunakan adalah perkataan yang mulia, santun, penuh penghormatan dan penghargaan, tidak menggurui dan tidak memerlukan retorika yang meledak-ledak, karena mereka mudah tersinggung.

Qaulan Sadida

Menurut Jalaluddin Rahkmat (1998, 78) mengartikan *qaulan sadida* sebagai pembicaraan yang benar, jujur. Sedangkan Pickthall menerjemahkannya "*Straight to the point*", yang diartikan pembicaraan yang lurus, tidak bohong, dan tidak berbelit-belit. Muhammad Natsir (2000, 190) dalam *Fiqhud Dakwah* menyebutkan pendapat yang tidak jauh berbeda, yaitu kata yang lurus (tidak berbelit-belit), kata yang benar, keluar dari hati yang suci bersih dari ucapan yang demikian rupa, sehingga dapat mengenai sasaran yang dituju, lewat upaya mengetuk pintu akal dan hati mereka yang dihadapi.

Berkata benar berarti berkata jujur, apa adanya, jauh dari kebohongan. Orang yang jujur adalah orang yang dapat dipercaya. Setiap perkataan yang keluar dari mulutnya selalu mengandung kebenaran. Berkata benar memberikan efek psikologis yang positif terhadap jiwa seseorang. Orang yang selalu berkata benar adalah orang yang sehat jiwanya. Perasaannya tenang, senang dan bahagia, jauh dari resah dan gelisah sebab ia tidak pernah *menzholimi* orang lain dengan kedustaan. Siapapun menyukai orang yang jujur, karena ia dapat dipercaya

untuk mengemban amanah yang diberikan.

Jalaluddin Rakhmat (1998, 78-79) mengungkapkan pendapatnya bahwa kata benar itu mempunyai beberapa makna yakni sesuai dengan kriteria kebenaran dan kejujuran (tidak bohong).

1) Kebenaran

Arti kebenaran yang pertama ialah sesuai dengan kriteria kebenaran. Sebagai orang Islam, ucapan yang benar tentu ucapan yang sesuai dengan Alquran, asSunnah dan ilmu. Alquran menyatakan bahwa berbicara yang benar adalah persyaratan untuk kebenaran (kebaikan, kemaslahatan) amal. Bila ingin menyukkseskan karya kita, bila ingin memperbaiki masyarakat kita, menurut Jalaluddin Rakhmat (1998) kita harus menyebarkan pesan yang benar. Dengan kata lain, masyarakat menjadi rusak bila isi pesan komunikasi tidak benar.

Bila dihubungkan dengan dakwah, maka kegiatan penyampaian pesan-pesan kebenaran haruslah sesuai dengan Alquran dan asSunnah sebagai landasan normatif ajaran Islam. Dalam penyampaian Islam ini diperlukan sebuah kemasan yang cermat, jitu dan tepat, sehingga dapat pula mengenai sasaran. Jadi, sebagai seorang da'i membutuhkan strategi dalam menggunakan kata-kata yang tepat agar kebenaran itu bisa diterima sebagai sebuah kebenaran, karena kebenaran inilah yang menjadi agenda kerja bagi da'i.

2) Kejujuran (tidak bohong)

Arti kedua *qaulan sadida* adalah ucapan yang jujur, tidak bohong. Nabi Muhammad Saw bersabda, "jauhi dusta, karena dusta membawa kamu kepada dosa, dan dosa membawa kamu kepada neraka. Lazimkanlah berkata

jujur karena jujur membawa kamu kepada kebaikan, dan kebaikan membawa kamu kepada surga". Supaya orang tidak meninggalkan keturunan yang lemah, menurut Jalaluddin Rakhmat (1998), Alquran menyuruh orang selalu berkata benar. Anak-anak dilatih berkata jujur, karena kejujuran melahirkan kekuatan, sedangkan kebohongan sering melahirkan kelemahan dan mencerminkan rendah diri, pengecut dan ketakutan sementara berkata benar mencerminkan keberanian.

Jadi dengan demikian keturunan yang lemah di sini dapat dipahami sebagai keturunan yang tidak jujur. Keturunan seperti ini dinilai lemah karena perkataannya tidak sesuai dengan perbuatannya sehingga sulit untuk dipercaya atau dengan kata lain keturunan seperti ini dinilai sebagai keturunan yang munafik.

Qaulan Ma'rufa

Qaulan ma'rufa dapat diterjemahkan dengan ungkapan yang pantas. Kata *ma'rufa* berbentuk isim *maf'ul* yang berasal dari madhinya, 'arafa. Salah satu pengertian ma'rufa secara etimologis adalah *al-khair* atau *al-ihsan*, yang berarti yang baik-baik. Jadi qaulan ma'rufa mengandung pengertian perkataan atau ungkapan yang baik dan pantas (Amir 1999, 85). Dalam Alquran ungkapan qaulan ma'rufa ditemukan dalam surah Al-Baqarah; 235, Al-Ahzab; 32, Al-Baqarah; 263, An-Nisaa; 5 dan 8. Dalam surah Al-Baqarah ayat 263 tersebut Allah berfirman:

﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ ۗ ۝﴾

وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾

Artinya: “Perkataan yang baik dan pemberian maaf lebih baik dari sedekah yang diiringi dengan sesuatu yang menyakitkan (perasaan si penerima). Allah Maha Kaya lagi Maha Penyantun” (QS. Al-Baqarah (2: 263)).

Dalam ayat ini Allah memperingatkan bahwa perkataan yang baik atau pantas dan pemberian maaf lebih baik daripada pemberian sedekah yang diiringi dengan perkataan yang menyakitkan hati penerima. Islam mengajarkan agar ketika memberi orang lain yang minta sedekah disertai dengan perkataan yang baik, bukan diiringi dengan perkataan yang kasar. Sebab perkataan yang kasar dapat menyakiti perasaan orang lain. Jika tidak mampu memberi harus ditolak dengan perkataan yang baik dan sopan sehingga orang yang minta sedekah itu senang mendengarnya. Islam juga mengajarkan memberi maaf itu lebih baik daripada meminta maaf. Oleh karena itu, jika seseorang telah melakukan kesalahan kepada orang lain, karena salah bicara misalnya, lebih baik saling memaafkan dari pada memendam kesalahan. Saling mencari-cari kesalahan orang lain bukanlah jalan keluarnya, malahan menumpuk-numpuk kesalahan. Sebab orang yang gemar mencari kesalahan orang lain cenderung menjelekkkan orang itu dengan menggunakan seburuk-buruk perkataan. Orang seperti ini dapat dinilai sebagai orang yang tidak memiliki etika dalam komunikasi.

Dalam konteks komunikasi inilah para da'i harus cermat dalam melihat bahkan dalam membaca situasi dan kondisi *mad'unya*. Muballig yang cerdas, apabila menyampaikan materi kepada *mad'u* sesuai dengan apa yang dibutuhkan mereka menyangkut permasalahan yang mereka hadapi, serta bagaimana cara menanggulangi-

Dakwah seperti ini disampaikan dengan cara-cara santun, beradab, dan menjunjung tinggi martabat manusia sebagai makhluk yang dimuliakan. Dakwah semacam ini sangat diperlukan, karena secara faktual kondisi objek dakwah sangat heterogen tingkat pendidikannya, sosial, ekonomi, lingkungan kerja dan tempat tinggalnya. Semuanya mempunyai pola pikir dan perilaku mereka, termasuk dalam merespon dakwah yang dilakukan oleh para juru dakwah.

Etika dakwah yang diajarkan di sini lebih menekankan budi pekerti yang baik seperti dakwah yang dilakukan oleh Rasulullah Saw, beliau datang untuk menyempurnakan akhlak, walaupun pada zaman Rasulullah tidak ada istilah seperti itu, dengan situasi dan kondisi berbeda, latar belakang berbeda, tetapi pada prinsip dan tujuannya sama.

Kesuksesan Rasulullah Saw dalam dakwah, beliau mengetahui dan memahami psikologi dari *mad'u* yang dihadapinya sehingga beliau tahu kapan dan saat di mana ia harus bicara dan saat di mana ia harus diam, kapan harus bersikap keras dan kapan harus bersikap lemah lembut. Keberhasilan dakwah Rasulullah Saw dalam membina masyarakat ditandai dengan empat hal, dan di antaranya adalah argumen yang kuat, susunan kata yang seksama, dan akhlak yang mulia.

Qaulan Baligha

Qaulan baligha adalah frase yang terdapat dalam Alquran. *Baligha* berasal dari kata *balagha* yang artinya sampai atau *fashih*. Dalam konteks komunikasi, frase ini dapat diartikan sebagai komunikasi yang efektif. Pengertian ini didasarkan pada penafsiran atas *perkataan yang*

berbekas pada jiwa mereka yang terdapat dalam Alquran:

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ

عَنَّهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا

Artinya: “Mereka itu adalah orang-orang yang Allah mengetahui apa yang di dalam hati mereka. karena itu berpalinglah kamu dari mereka, dan berilah mereka pelajaran, dan Katakanlah kepada mereka Perkataan yang berbekas pada jiwa mereka” (QS. al-Nisa 63).

Ayat di atas memberikan isyarat bahwa komunikasi itu efektif bila perkataan yang disampaikan itu berbekas pada jiwa seseorang. Dalam keluarga, komunikasi yang berbekas di jiwa itu penting. Komunikasi ini hanya terjadi bila komunikasi yang berlangsung itu efektif mengenai sasaran. Artinya apa yang dikomunikasikan itu secara terus terang, tidak bertele-tele, sehingga tepat mengenai sasaran yang dituju.

Menurut Jalaluddin Rakhmat (1998: 85), ada dua hal yang patut diperhatikan supaya komunikasi itu efektif: pertama, apa yang dibicarakan sesuai dengan sifat-sifat pendengar; kedua, isi pembicaraan menyentuh hati dan otak pendengar.

Apabila dihubungkan dengan dakwah, maka istilah *frame of reference* dan *field of experience* ini haruslah diperhatikan oleh da'i sebelum menyampaikan pesan kepada sasarannya. Dengan demikian seorang da'i harus memiliki banyak perbendaharaan kata, bahasa dan sikap dalam berdakwah. Hal tersebut menunjukkan adanya hubungan yang sangat erat dengan keahlian da'i dalam mengolah isi pesannya agar mudah dipahami, karena kondisi kepribadian da'i itu turut pula mempengaruhi efektifitas dakwah dan secara realitas psikologis, pesan yang disampaikan da'i itu tidak

secara otomatis diserap oleh sasarannya. Pembentukan citra atau atribut terhadap diri da'i merupakan pertimbangan sasaran dakwah dalam menerima dan mengambil sikap terhadap isi pesan yang disampaikan da'i tersebut.

Aristoteles, sebagaimana yang dikutip Jalaluddin Rakhmat (1998, 79), ber-pendapat ada tiga cara persuasi untuk mempengaruhi manusia yang efektif, yaitu *ethos*, *phatos*, dan *logos*. *Ethos* terdiri dari pikiran baik, akhlak yang baik, dan maksud baik (*good sense*, *good moral character*, dan *good will*). Hal tersebut menunjukkan kualitas komunikator yang tinggi dan ini akan sangat efektif untuk mempengaruhi komunikannya. Dalam teori modern, menurut Jalaluddin Rakhmat (1998, 85) ada istilah *trussworthinnes* dan *expertress*.

Qaulan Layyina

Islam mengajarkan agar menggunakan komunikasi yang lemah lembut kepada siapapun. Dalam keluarga, orang tua sebaiknya berkomunikasi pada anak dengan cara lemah lembut, jauh dari kekerasan dan permusuhan. Dengan menggunakan komunikasi lemah lembut, selain ada perasaan bersahabat yang menyusup ke dalam relung hati anak, ia juga berusaha menjadi pendengar yang baik. Perintah menggunakan perkataan yang lemah lembut ini terdapat dalam surah Thaha ayat 44, yang berbunyi:

فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ

Artinya: “Maka berbicaralah kamu berdua kepadanya dengan kata-kata yang lemah lembut” (QS. Thaha (20: 44)).

Kebanyakan anak merasa takut bila orang tuanya berbicara dengan intonasi yang tinggi, mata melotot sambil berkacak pinggang, dan dibarengi dengan kata-kata kasar seperti anak kurang ajar, anak bodoh, anak kampang, anak tidak tahu diuntung, dan sebagainya. Sikap dan perkataan kasar seperti itu tidak baik untuk dibiasakan, karena tidak mendidik. Jika orang tua memarahi anak, marahlah sewajarnya, bukan marah yang berlebih-lebihan. Marahlah karena pendidikan, bukan marah karena dorongan hawa nafsu belaka. Tetapi, daripada mungkin sia-sia, lebih baik mendidik dengan sikap lemah lembut. Sebab mendidik anak dengan lemah lembut, lebih banyak mencapai sukses daripada lewat kekerasan. Sebab kekerasan itu akan membentuk kepribadian anak yang keras kepala. Di dalam keluarga sering ditemukan anak yang keras kepala yang tidak mau menuruti perintah orang tua. Penolakan itu terjadi bukan karena anak tidak mampu untuk melakukannya, tetapi karena perintah itu menggunakan komunikasi yang kasar dan cacian. Seandainya tidak dengan perintah itu menggunakan komunikasi yang lemah lembut, tanpa emosional, tanpa caci maki, maka anak dengan senang hati menuruti perintah itu. Meski ketika itu anak merasa lelah, tetapi ia berusaha untuk menaati perintah orang tuanya.

Qawlan layyina ini adalah etika komunikasi yang diimbangi dengan sikap dan perilaku yang baik, lemah lembut, tanpa emosi dan caci maki, atau dalam bahasa komunikasi antara pesan verbal dan non verbal harus seimbang. Bila dihubungkan dengan dakwah, qawlan layyina ini dapat dilakukan da'i dengan sikap lemah lembut ketika menghadapi mad'u atau sasarannya, agar pesan yang disampaikan cepat dipahami.

Qaulan Maisura

Dalam komunikasi, baik lisan maupun tulisan, dianjurkan untuk mempergunakan bahasa yang mudah, ringkas, dan tepat sehingga mudah dicerna dan dimengerti. Dalam Alquran ditemukan istilah qawlan maisura yang merupakan salah satu tuntunan untuk melakukan komunikasi dengan mempergunakan bahasa yang mudah dimengerti dan melegakan perasaan. Misalnya, dalam surah Al-Isra ayat 28 yang berbunyi:

وَأِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا
فَقُلْ هُمْ قَوْلًا مِّسُورًا

Artinya: “Dan jika kamu berpaling dari mereka untuk memperoleh rahmat dari Tuhanmu yang kamu harapkan, maka Katakan-lah kepada mereka ucapan yang pantas” (QS. Al-Isra (17: 28)).

Maisura seperti yang terlihat pada ayat di atas sebenarnya berakar pada kata *yasara*, yang secara etimologi berarti mudah atau pantas. Sedangkan *qawlan maisura*, menurut Jalaluddin Rakhmat (1998), sebenarnya lebih tepat diartikan *ucapan yang menyenangkan lawannya* adalah ucapan yang menyulitkan. Bila qawlan maa'rufa berisi petunjuk lewat perkataan yang baik, qawlan maisura berisi hal-hal yang menggembirakan lewat perkataan yang mudah atau pantas.

Para ahli komunikasi menyebutkan dua dimensi komunikasi. Ketika berkomunikasi komunikator tidak hanya menyampaikan isi (*content*), tetapi juga mendefinisikan hubungan sosial (*relation*). Isi yang sama dapat meng-akrabkan para komunikator atau menjauh-kannya, menimbulkan persahabatan atau permusuhan.

Dimensi komunikasi yang kedua ini sering disebut *metakomunikasi*.

Salah satu prinsip etika komunikasi Islam menurut Jalaluddin Rakhmat ialah setiap komunikasi harus dilakukan untuk mendekatkan manusia dengan Tuhan dan hambanya yang lain. Islam mengharamkan setiap komunikasi yang membuat manusia bercerai-berai apalagi membenci hamba-hamba Allah yang lain. Termasuk dosa paling besar dalam Islam ialah memutuskan ikatan kasih sayang (Amir 1999, 91). Sebagaimana yang disebutkan dalam hadis Nabi yang berbunyi:

عن أبي جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يدخل الجنة قاطع", يعني قاطع رحيم (متفق عليه).

Artinya: "Dari Jabir bin Muth'im r.a. menceritakan, bahwa Rasulullah Saw bersabda, "Tidak akan masuk surga orang yang memutuskan kasih sayangnya dengan orang lain"

Dalam konteks *qaulan maisura* ini pada hakikatnya berhubungan dengan isi pesan yang disampaikan oleh komunikator atau dengan kata lain cara bagaimana menyampaikan pesan agar mudah dipahami dan dimengerti secara spontan tanpa harus berpikir dua kali sehingga diperlukan bahasa komunikasi yang gampang, mudah, ringan, pantas dan berisi hal-hal yang menggembirakan. Dengan demikian terjadilah komunikasi yang efektif yang dapat me-numbuhkan kesenangan dan terciptanya hubungan sosial yang baik.

Di dalam dakwah *qaulan maisura* dapat digunakan oleh da'i sebagai teknik dalam berdakwah agar pesan yang disampaikan mudah diterima, ringan, dan pantas, serta tidak berliku-liku, yakni dengan cara mempertimbangkan dan memperhatikan *mad'u* yang akan dijadikan sasaran

sebelum menyampaikan pesan-pesan dakwahnya.

Kesimpulan

Berdasarkan uraian terdahulu dapat disimpulkan bahwa etika komunikasi sangat efektif digunakan dalam dakwah karena antara komunikasi dan dakwah mempunyai kesamaan, baik dari segi pengertian, komponen, maupun tujuan. Sementara perbedaannya hanya terletak pada isi pesannya. Komunikasi isi pesannya bersifat umum, sedangkan dakwah isi pesannya bersifat khusus (menyangkut masalah agama).

Etika komunikasi menurut Jalaluddin Rakhmat (1998), berdasarkan prinsip-prinsip komunikasi dalam Alquran yaitu ada 6 prinsip: *qaulan karima* (perkataan yang mulia); *qaulan sadida* (perkataan yang benar/lurus); *qaulan ma'rufa* (perkataan yang baik); *qaulan baligha* (perkataan yang efektif, terbuka, transparan); *qaulan layyina* (perkataan yang lemah lembut); dan *qaulan maisura* (perkataan yang pantas).

Referensi

- Amir, Mafri. 1999. *Etika Komunikasi Massa dalam Pandangan Islam*. Jakarta: Logos.
- Arifin, M. 1991. *Psikologi Dakwah*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. 1995. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.
- Effendy, Onong Uchjana. 1992. *Dinamika Komunikasi*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Natsir, M. Fiqhud Dakwah. 2000. Jakarta: Media Dakwah.
- Rakhmat, Jalaluddin. 1998. *Catatan Kang Jalal*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Dakwah dalam Bisnis dan Entrepreneur Nabi Muhammad SAW

R. Yani Gusriani

Fakultas Dakwah IAIN Antasari

Haris Faulidi

Fakultas Syariah IAIN Antasari

One aspect of the life of Muhammad who received less serious attention is his leadership in the field of business and entrepreneurship. Most of his life before he became the messenger of Allah was as a businessman. Very distinctive characteristics of the business activities carried out by the Prophet were honesty and trustworthy in keeping his word. Among the many aspects of his business that deserves to be exemplified in business interactions are maintaining the values of dignity, honor, and glory. For him, business is not only limited to the velocity of money and goods, but more that it preserves self-respect.

Keywords: Dakwah, business, Islamic values, entrepreneurship, balance.

Salah satu aspek dari kehidupan Muhammad yang kurang mendapat perhatian serius adalah kepemimpinannya di bidang bisnis dan kewirausahaan. Sebagian besar hidupnya sebelum ia menjadi utusan Allah adalah sebagai pengusaha. Karakteristik yang sangat berbeda dari kegiatan usaha yang dilakukan oleh Nabi adalah kejujuran dan dapat dipercaya dalam menepati janjinya. Di antara banyak aspek bisnisnya yang layak untuk dicontohkan dalam interaksi bisnis adalah mempertahankan nilai-nilai martabat, kehormatan, dan kemuliaan. Baginya, bisnis tidak hanya terbatas pada perputaran uang dan barang, tetapi lebih dari, yakni menjaga harga diri.

Kata kunci: Dakwah, bisnis, nilai-nilai Islam, kewirausahaan, keseimbangan.

Kondisi umat Islam sekarang khususnya di Indonesia yang mayoritas penduduknya Muslim mengalami kelemahan dalam penguasaan ekonomi. Padahal kekuatan dan ketahanan suatu bangsa atau umat dapat dilihat dari kemampuannya dalam penguasaan ekonomi dan dalam kemandirian ekonomi serta kemampuan mengendalikan konsumsi. Kelemahan dalam penguasaan ekonomi dan ketergantungan ekonomi yang sangat tinggi kepada pihak lain menjadi salah

satu kendala untuk menjadikan umat Islam bangkit dari keterpurukannya.

Pemahaman terhadap nilai-nilai dan ajaran agama yang kurang tepat dan kurang sesuai dianggap sebagai salah satu penyebab kelemahan tersebut. Hal ini diperparah dengan tatanan ekonomi dan keterbatasan pemerintah dalam menyediakan lapangan pekerjaan bagi penduduknya sehingga jumlah orang yang menganggur semakin bertambah banyak. Ketidakseimbangan antara penambahan jumlah angkatan kerja

Email penulis: rgusriani@yahoo.co.id

dibandingkan dengan keter-sediaan lapangan kerja yang ada tentu saja akan mengakibatkan persaingan yang semakin ketat dalam upaya mendapatkan pekerjaan. Sementara hidup ini tetap harus berjalan dan penghasilan tetap harus dicari untuk menutup berbagai kebutuhan hidup yang kian mahal.

Ajaran agama sering hanya dimaknai sebagai bentuk ibadah ritual saja, padahal agama adalah sinergi antara *Iman* (aspek akidah), *Islam* (aspek syariat), dan *Ihsan* (aspek akhlak) sehingga tercermin dalam perilaku yang mulia. Banyak orang dalam menjalankan perintah agamanya tidak terdapat sinergi antara aspek syariat, aspek Islam dan aspek ihsan sehingga sering ditemui orang yang rajin shalat masih tidak jujur dalam menjalankan usaha dan bisnisnya yang berarti imannya pun masih perlu dipertanyakan.

Beranjak dari fenomena di atas di mana masih banyak umat Islam yang lemah dalam penguasaan ekonomi dan ketergantungan ekonomi yang sangat tinggi kepada pihak lain serta aktivitas ekonomi yang tidak benar mengisyaratkan perlunya dakwah dalam hal kewirausahaan atau *entrepreneurship* yang Islami.

Rasulullah Saw adalah contoh yang paling tepat dan sempurna dalam melakukan bisnis yang Islami. Figur Muhammad Saw dikenal oleh umat Islam tidak hanya terbatas pada ajaran spiritualnya saja melainkan juga seluruh aspek kehidupannya sejak masa kelahirannya sampai dengan wafatnya. Allah Swt mendidik kekuatan pribadinya sejak kecil dengan hidup sebagai yatim-piatu. Muhammad Saw mulai mengasah mental wirausahanya dengan menjadi penggembala, dengan menjadi penggembala Rasulullah Saw mendapatkan upah guna meringankan sedikit beban yang ditanggung oleh

pamannya. Beliau ingin berpenghasilan dan bisa mandiri, tidak hanya berpangku tangan atau hanya sekadar bermain.

Di usia muda, Muhammad Saw telah menjadi pebisnis dalam bidang perdagangan. Jiwa *entrepreneurship*-nya semakin kuat sejak usia 12 tahun telah mengikuti perjalanan bisnis pamannya Abu Thalib ke Syria. Muhammad Saw tumbuh dewasa di bawah asuhan pamannya yang seorang pebisnis dari suku Quraisy. Ketika dewasa dan menyadari bahwa pamannya bukanlah orang berada serta memiliki keluarga besar yang harus diberi nafkah, beliau mulai berdagang sendiri di Kota Mekah (Afzalurrahman 1997, 6).

Nabi adalah salah satu dari anggota keluarga besar suku Quraisy, dan karenanya Muhammad diharapkan berprofesi dengan mata pencahariannya sebagaimana anggota suku Quraisy lainnya. Meskipun tidak memiliki uang untuk berbisnis sendiri, tetapi Muhammad banyak menerima modal dari para janda kaya dan anak-anak yatim yang tidak sanggup menjalankan sendiri dana mereka, dengan demikian, terbuka kesempatan luas bagi Muhammad Saw untuk memasuki dunia bisnis dengan cara menjalankan modal orang lain, baik dengan upah maupun berdasarkan kerjasama bagi hasil sebagai mitra (Afzalurrahman 1997).

Kepercayaan dari para pemilik modal dan keberhasilan Muhammad Saw dalam membina diri dan hubungan baik telah menjadikannya seorang pedagang profesional yang memiliki reputasi dan integritas luar biasa. Selain itu, beliau juga berhasil mengukir namanya di kalangan masyarakat bisnis pada khususnya, dan masyarakat Arab Quraisy pada umumnya (Afzalurrahman 1997, 7).

Karir bisnis Nabi Muhammad semakin kuat dalam usia 25 tahun. Usia ini merupakan titik keemasan *entrepreneurship* Muhammad setelah mendapatkan *back up* finansial yang lebih mapan dari istri beliau Khadijah. Keberhasilan dan kesuksesan ini tentunya juga karena didukung oleh kuatnya jiwa *entrepreneurship* yang telah diasah sejak usia dini dan sifat-sifat mulia beliau yang diimplementasikan dalam kehidupan, termasuk dalam berbisnis.

Mencermati dari bisnis dan entrepreneur yang dijalankan oleh Muhammad Saw nampaknya memberik-an pesan-pesan dakwah kepada umat Islam dalam menjalankan usaha atau bisnis, dalam konteks itulah tulisan ini ingin mengungkapkan secara garis besar rahasia sukses bisnis Rasulullah yang sarat akan pesan dakwahnya untuk umat.

Hakikat Dakwah

Dakwah secara etimologi berasal dari kata bahasa Arab yaitu, دعا - يد (دعوة - *da'a - yad'u - da'watan*), artinya mengajak (Marbawi 1985, 203). Dalam kamus *Al-Munjid fil Lughah*, Louis Ma'luf mengartikannya dengan seruan, panggilan (Ma'luf 1960, 216). Sementara dalam *Encyclopedia of Islam* disebutkan "*Da'wa pl, da'awaat, from the root da'a, to call, invite, has the primary meaning call or invitation*" (Canard 1965, 168). Artinya, perkataan dakwah berasal dari kata kerja "*da'a*" yang berarti memanggil, mengundang; arti asalnya adalah panggilan atau undangan. Thaha Yahya Oemar dengan tegas menyatakan, secara harfiah dakwah Islam dapat diartikan sebagai menyeru atau memanggil orang untuk Islam (Oemar 1983, 11).

Sekarang perkataan dakwah sudah populer karena sudah menjadi kosa

kata bahasa Indonesia, dan sudah lazim atau sering digunakan, baik dalam tulisan maupun ucapan sehari-hari. Biasanya dakwah cukup populer dihubungkan dengan kegiatan agama Islam dan ia dipahami dengan ceramah atau pidato tentang keagamaan (Islam). Dakwah dalam *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, tampaknya diartikan secara umum yaitu penyiaran, propaganda, penyiaran agama dan pengembangannya di kalangan masyarakat; seruan untuk memeluk, mempelajari dan mengamalkan ajaran agama (2002, 232).

Jadi pada hakikatnya arti kata dakwah secara etimologi ini adalah selalu berorientasi kepada yang baik, positif, objektif dan benar menurut kriteria ajaran agama Islam. Jadi kalau diartikan dengan propaganda, panggilan, memanggil dan seterusnya, maksudnya yang mengacu pada kebajikan atau kebenaran, dengan demikian bisa dipahami bahwa kata dakwah itu tidak cuma berarti ceramah dan piato keagamaan saja, melainkan punya makna yang luas, antara lain menyeru, memanggil, mengajak, mengundang, menyiarkan dan yang sebagainya; kepada sesuatu kebajikan serta kebenaran dalam ajaran agama Islam. Sedangkan ceramah dan pidato adalah merupakan bagian dari cara-cara melaksanakan dakwah tersebut.

Arti dakwah secara terminologi banyak diberikan para pakar, sesuai sudut pandang dan kepakaran mereka masing-masing. Misalnya Amrullah Achmad (1983, 2), yang menyatakan: Pada hakikatnya, dakwah Islam merupakan aktualisasi imani (teologis) yang diwujudkan dalam suatu sistem kegiatan manusia beriman di bidang kemasyarakatan yang dilaksanakan secara teratur untuk mempengaruhi cara merasa, berpikir, bersikap dan bertindak manusia pada dataran

kenyataan individual dan sosiokultural dalam rangka mengusahakan terwujudnya ajaran Islam dalam semua segi kehidupan dengan menggunakan cara tertentu.

Pada beberapa pengertian dakwah yang disebutkan di atas jelas sekali ada penekanan masing-masing, namun pada prinsipnya semua sepakat bahwa pada intinya dakwah itu merupakan aktivitas yang dilakukan secara metodologis atau melalui pemanfaatan berbagai pendekatan (media dan metode) guna menyampaikan ajaran agama Islam kepada umat manusia, agar mau menerima, menghayati dan mengamalkannya dalam kehidupan sehari-hari demi memperoleh kebahagiaan lahir batin dunia dan akhirat.

Bisnis dalam Islam

Islam mempunyai pandangan bekerja dan berusaha termasuk berwirausaha boleh dikatakan merupakan bagian tak terpisahkan dari kehidupan manusia, karena keberadaannya sebagai *khalifah fil-ardh* dimaksudkan untuk memakmurkan bumi dan membawanya ke arah yang lebih baik. Anjuran untuk berusaha dan giat bekerja sebagai bentuk realisasi dari kekhalifahan manusia tercermin dalam surat Ar-Ra'ad 11 yang maksudnya: "*Sesungguhnya Allah tidak akan merubah suatu kaum kecuali kaum itu mau merubah dirinya sendiri*". Menurut al-Baghdadi bahwa ayat ini bersifat a'am. Yakni siapa saja yang mencapai kemajuan dan kejayaan bila mereka sudah merubah sebab-sebab kemundurannya yang diawali dengan merumuskan konsepsi kebangkitan (Yusanto dan Widjayakusuma 2002, 34).

Semangat bekerja keras dan kemandirian yang merupakan inti dari

kewirausahaan telah digambarkan dalam ajaran Islam. Setidaknya terdapat beberapa ayat Alquran maupun Hadis yang dapat menjadi rujukan pesan tentang semangat kerja keras dan kemandirian ini, seperti; "Amal yang paling baik adalah pekerjaan yang dilakukan dengan cucuran keringatnya sendiri. (HR. Abu Dawud)"; "Tangan di atas lebih baik dari tangan di bawah" (HR. Bukhari dan Muslim). Secara tidak langsung Alquran juga mengemukakan akan tuntutan bekerja keras dan kemandirian melalui pembayaran zakat (QS. an-Nisa 77) yang tentunya hanya dapat dibayarkan oleh yang memiliki kekayaan.

Allah berfirman dalam Alquran (al-Jumu'ah 10):

Apabila telah ditunaikan shalat, Maka bertebaranlah kamu di muka bumi; dan carilah karunia Allah dan ingatlah Allah banyak-banyak supaya kamu beruntung.

Berdasarkan ayat tersebut paling tidak ada tiga hal penting yang perlu dilakukan untuk mencapai kesuksesan. *pertama* dari firman "*bertebaranlah*", kata ini dapat memberikan kesan untuk membangun jaringan yang luas yang dapat ditemukan di mana-mana, misalnya di internet, perkumpulan-perkumpulan, forum-forum dan organisasi profesi, yang *kedua* adalah kata "*carilah*", dalam konteks ini dapat diartikan sebuah riset sebelum memulai usaha atau pekerjaan dan riset untuk terus mengembangkan dan mencari hal-hal yang baru (Gitosardjono 2009, 10). Kreativitas dan inovasi dalam hal ini harus terus dikembangkan untuk kesuksesan usaha atau bisnis yang dijalankan, *ketiga* dari firman "*ingatlah Allah*", mengungkapkan bahwa kesuksesan itu diperoleh dari campur tangan "orang ketiga". Untuk itu dimensi spiritual selalu mengiringi dalam setiap bisnis yang dijalankan agar keuntungan yang didapat

berorientasi jauh ke depan di akhirat nanti. Ayat ini juga menjelaskan salah satu cara untuk mengingat Allah itu dengan menunaikan shalat. Bisnis haruslah dibangun berlandaskan ibadah kepada Allah yang realisasinya sejalan dengan etika dan akhlak. Ayat ini tidak sekedar menyeru untuk bekerja dan berusaha, tapi juga seruan untuk menggali dan mengoptimalkan seluruh potensi yang ada dengan tidak melupakan dimensi spiritual. Kesuksesan usaha sesungguhnya sangat ditentukan oleh hal tersebut karena inilah rahasia dari dunia kewirausahaan.

Bekerja dalam ajaran Islam dinilai sebagai suatu kemuliaan bahkan lebih jauh lagi, Islam memberikan penghargaan yang sangat tinggi sebagai bagian dari penghambaan seseorang (ibadah) terhadap Allah bagi siapa saja yang menggunakan potensi yang ada untuk mendekatkan diri kepada Allah. Selain memperoleh keberkahan serta kesenangan dunia, juga ada yang lebih penting yaitu merupakan jalan atau tiket dalam menentukan tahap kehidupan seseorang di akhirat nanti.

Dakwah, Bisnis dan Enterprener Nabi

Nabi Muhammad Saw adalah seorang pedagang sekaligus pendakwah, dan dalam perkembangannya Muhammad menjadi seorang pengusaha sukses dan terkenal di kota Makkah, karena beliau adalah seorang pedagang yang berbeda dari kebanyakan pedagang. Menurut Muhammad Syafii Antonio (2011, 161), tatkala berdagang, Muhammad tidak sekedar menjual produk. Beliau pun "menjual nilai-nilai" (*selling values*) yaitu mengedepankan etika bisnis yang dijiwai dengan nilai-nilai syar'i. Etika bisnis, sebagaimana dikemukakan dan dipraktikkan oleh Muhammad Saw,

sudah banyak dibuktikan kesahihannya oleh teori-teori ekonomi dan manajemen modern. Etika bisnis yang diajarkan Nabi harus menjadi sumber dari segala sumber nilai dalam memotivasi semangat kerja dan wirausaha, sekaligus menjadi prinsip-prinsip dasar untuk meraih keberhasilan dalam membangun bisnis.

Dasar-dasar etika dan manajemen bisnis tersebut, telah mendapat legitimasi keagamaan setelah beliau diangkat menjadi Nabi. Prinsip-prinsip etika bisnis yang diwariskan semakin mendapat pembenaran akademis di penghujung abad ke-20 atau awal abad ke-21. Prinsip bisnis modern, seperti tujuan pelanggan dan kepuasan konsumen, pelayanan yang unggul, kompetensi, efisiensi, transparansi, persaingan yang sehat dan kompetitif, semuanya telah menjadi gambaran pribadi, dan etika bisnis Muhammad Saw ketika beliau masih muda (2012). Banyak hal yang diajarkan oleh Muhammad dalam melakukan transaksi berdagang yang kesemuanya adalah syarat dengan dakwah, dan beberapa hal menonjol dalam bisnis Muhammad Saw yang patut dijadikan teladan bagi umat manusia yang ingin sukses berbisnis dalam jangka panjang adalah sebagai berikut:

Jujur (*Honest*). Kejujuran Muhammad tidak perlu diragukan lagi karena masyarakat Makkah menjuluki Muhammad *al-Amin* yaitu sebagai orang jujur dan terpercaya. Prinsip bisnis ala Rasulullah Saw uang bukanlah yang utama yang menjadi *number one capital* melainkan adalah kepercayaan (*trust*). Ketika menjalankan bisnis, Muhammad Saw selalu melaksanakan prinsip kejujuran; jujur dalam menjelaskan keunggulan maupun kelemahan produk yang dijualnya. Ternyata prinsip transparansi beliau itu menjadi pemasaran yang efektif untuk menarik

bahkan bisa dikatakan sebagai keunggulan kompetitif dalam istilah bisnis sekarang. Prinsip jujur ini terbukti dalam praktik bisnis modern saat ini contohnya seperti bisnisnya Purnomo, bagaimana Purnomo bisa sukses dan menguasai armada *Taxi* dikota Jakarta dengan nama *Taxi Blue Bird* karena memiliki keunggulan kompetitif yaitu sopir yang jujur, konsumen memilih *Taxi Blue Bird* yang utama adalah karena *Taxi Blue Bird* dapat dipercaya meski lebih mahal dari *Taxi* yang lain orang tetap banyak memilih *Taxi Blue Bird*, sehingga *Taxi Blue Bird* sekarang menguasai armada *Taxi* Jakarta dari yang hanya 25 unit *Taxi* menjadi 13.000 unit *Taxi* (Kompasiana, 2010). Contoh inilah yang mengandung dakwah yang ingin disampaikan Rasulullah kepada umatnya bahwa dalam menjalankan bisnis harus jujur.

Berorientasi kepada Pelanggan (*Customer Oriented*). Rasul Saw selalu memperhatikan dan menjaga hubungannya dengan pelanggan. Afzalurrahman (1997) dalam bukunya *Muhammad A Trader*, menyatakan:

Muhammad did his dealing honestly and fairly and never gave his customers to complain. He always kept his promise and delivered on time the goods of quality mutually agreed between the parties. He always showed a great sense of responsibility and integrity in dealing with other people. His reputation as an honest and truthful trader was well established while he was still in his early youth.

Berdasarkan pemaparan di atas, dapat diketahui bahwa Nabi Muhammad adalah seorang pedagang yang jujur dan adil dalam membuat perjanjian bisnis dan tidak pernah membuat para pelanggannya mengeluh (*complain*). Beliau selalu menepati janjinya dan dalam menyerahkan atau

mengirimkan barang-barang pesanannya selalu tepat waktu dan tetap mengutamakan kualitas barang yang telah dipesan dan disepakati sebelum-nya. Dalam berperilaku bisnis Beliau selalu menunjukkan rasa penuh tanggungjawab dan memiliki integritas yang tinggi di mata siapapun. Reputasi beliau sebagai seorang pedagang yang jujur dan adil telah dikenal luas sejak beliau masih muda). Prinsip-prinsip dan etika bisnis yang diwariskan Rasulullah semakin mendapat pembenaran seperti tujuan pelanggan dan kepuasan konsumen (*customer satisfaction*) dan pelayanan yang unggul (*service excellence*) bisa menjadi magnet untuk menarik pelanggan dan membuat konsumen menjadi loyal.

Kompetensi (*Competence*). Sebelum sukses menjadi seorang pebisnis Muhammad sudah merintis keahliannya dalam berbisnis sejak usia 12 tahun, di mana pada saat itu Rasulullah belajar cara-cara berbisnis dengan paman beliau Abu Thalib. Bahkan pamannya Abu Thalib mengajak Muhammad untuk pergi berdagang meninggalkan negerinya kota Mekkah ke negeri Syam (yang kini dikenal sebagai Suriah) agar bisa berdagang secara langsung. Menginjak usia 24 tahun Muhammad bergabung dengan seorang pengusaha kaya bernama Siti Khadijah, dan beliau mendapatkan kepercayaan untuk menjalankan bisnis Khadijah dengan pola kemitraan. Rasulullah mulai meraih sukses gemilang dalam bisnisnya pada usia 25 tahun berkat keahlian dan kecakapannya dalam bisnis. Ini mencontohkan pada umatnya bahwa untuk bisa meraih sukses bisnis itu perlu proses belajar agar bisa dikatakan kompeten, tidak ada yang bisa diraih secara instan perlu kerja keras dan kesabaran.

Keseimbangan dan keadilan. Rasulullah dalam menjalankan bisnisnya selalu memperhatikan faktor keseimbangan dan keadilan, misalnya ketika melakukan bisnis dengan mitranya beliau tidak hanya memperhitungkan keuntungan semata tetapi membantu mitranya dalam berbisnis (*win-win Solution*). Rasulullah Saw juga memperhatikan karyawannya di mana beliau walaupun sebagai pemilik modal namun tidak melakukan eksploitasi terhadap karyawannya, serta mitra kerjanya dengan adil. Muhammad juga berbisnis tidak untuk menumpuk harta kekayaan secara pribadi beliau sering berbagi dengan sesama dengan menyedekahkan banyak hartanya dan mengambil sedikit saja untuk diri dan keluarganya, namun inilah rahasia percepatan bisnis Rasulullah yang luar biasa. Konsep inipun mulai dijalankan oleh beberapa perusahaan modern saat ini yang mulai peduli dengan keadaan sesamanya melalui program perusahaan yaitu CSR (*Corporate Social Responsibility*) di mana perusahaan menyisihkan sekian persen dari laba perusahaannya untuk kesejahteraan sosial masyarakat sebagai bentuk tanggung jawab perusahaan, padahal seandainya perusahaan menyadari rahasia bisnis Rasulullah yang justru lebih banyak memberikan keuntungan usahanya maka pastilah usaha mereka akan semakin sukses.

Berprinsip pada nilai Ilahi. Yang pa-ling mendasar dari semua prinsip bisnis Rasulullah adalah bahwa bisnis yang dilakukan tidak lepas dari pengawasan Tuhan, dan menjadikan bisnis adalah ibadah artinya semata-mata niat karena Allah semata. Jika demikian maka bisnis akan dijalankan dengan jujur, tidak merugikan pihak manapun dan ber-manfaat untuk umat, sehingga bisnis tersebut akan terus

berkembang dan maju hingga meraih sukses yang diharapkan.

Kesimpulan

Kesuksesan Muhammad Saw dilandasi oleh akhlak yang dimiliki dan memberi cerminan yang patut diteladani. Beliau telah menyampaikan risalah Islam yang lurus. Risalah yang mendukung pengumpulan kekayaan yang dilakukan sesuai dengan ketentuan syariah.

Ketika melakukan aktivitas bisnisnya Muhammad Saw memiliki strategi bisnis, yang mana strategi inilah yang ingin disampaikan dan diajarkan oleh Rasulullah kepada umatnya sewaktu melakukan niaga. Pada strategi bisnis ini sebenarnya beliau berdakwah dalam bentuk dakwah *bil hal*, yaitu dakwah yang lebih menekankan pada contoh perbuatan nyata. Adapun strategi yang dimaksud adalah: jujur, berorientasi pelanggan (*customer oriented*), kompetensi (*competence*), keseimbangan dan keadilan, dan berprinsip pada nilai Illahi. Selain beberapa strategi yang dipaparkan banyak lagi ajaran yang menjadi *framework* dalam berbisnis yang perlu dikaji lebih jauh dari bisnis Rasulullah ini karena sesungguhnya setiap aktivitas Rasulullah adalah dakwah.

Referensi

- Achmad, Amrullah. 1983. *Dakwah Islam dan Perubahan Sosial*. Yogyakarta: Prima Duta.
- Afzalurrahman. 1997. *Muhammad Sebagai Seorang Pedagang*. Jakarta: Yayasan Swarna Bhumi.
- Antonio, Muhammad Syafi'i. 2011. *Bisnis dan Kewirausahaan: Ensiklopedia Leadership &*

- Manajemen Muhammad Saw The Super Leader Super Manager*. Jakarta: Tazkia Publishing.
- Canard, M. 1965. Da'wa. Dalam *Encyclopaedia of Islam*, diedit oleh B. Lewis, Ch. Pellat and J. Schacht. Leiden: Brill.
- Gitosardjono, Sukamdani Sahid. 2009. *Bisnis dan Kewirausahaan Syariah, Upaya Menuju Kesejahteraan Umat Islam*. Jakarta: Yayasan Sahid Jaya dan STAIT Modern Sahid. Cetak ulang, ke-1.
- Ma'luf, Louis. 1960. *Al-Munjid fil Lughah*. Beirut: Katholikiyah
- Marbawi, Muhammad Idris Abdurrauf Al-. 1985. *Kamus Idris Al-Marbawi*. Bandung: PT. Alma'arif.
- Oemar, Thaha Yahya. 1983. *Ilmu Dakwah*. Jilid Widjaya: Jakarta.
- Tim Penyusun. 2002. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.
- Yusanto, Muhammad Ismail, dan Muhammad Karebet Widjajakusuma. 2002. *Menggagas Bisnis Islami*. Jakarta: Gema Insani Press.

Meningkatkan Kontribusi Penyuluhan Agama Islam dalam Pemberantasan Korupsi

Syuhada

Fakultas Dakwah IAIN Antasari

Under Indonesian law there are 30 types of corruption. For eradication, the government has made a variety of rules and institutions, including the Corruption Eradication Commission (KPK), but corruption remains a problem that must be dealt with in Indonesia. Ministry of Religion as an institution that serves to foster religious life has made various efforts to make ummah obedient to Islamic teachings, religious and morally commendable. One of its efforts is to provide Islamic counseling. However, counseling still should be increased in order to contribute to corruption eradication. The contribution can be made by encouraging the extension of Islamic counseling through the development of curriculum and materials used to be consulted with the addition of an understanding of the thirty kinds of corruption, Islamic moral teachings and principles violated by the perpetrators of corruption.

Key words: Corruption, eradication, Islamic counseling, teachings, principles.

Menurut hukum Indonesia ada 30 jenis tindak pidana korupsi. Untuk pemberantasannya, pemerintahan telah membuat berbagai peraturan dan lembaga, termasuk Komisi Pemberantasan Korupsi (KPK), namun korupsi tetap menjadi masalah yang harus selalu ditangani di Indonesia. Kementerian Agama sebagai institusi yang berfungsi membina kehidupan beragama telah melakukan berbagai upaya agar umat beragama taat ajaran, religious dan bermoral terpuji. Salah satu upayanya adalah memberikan penyuluhan untuk seluruh umat beragama. Namun penyuluhan itu masih perlu peningkatan agar dapat berkontribusi dalam pemberantasan korupsi. Peningkatan kontribusi dapat dilakukan dengan mendorong Penyuluh Agama Islam melalui pengembangan kurikulum/materi penyuluhan yang dipedomani selama ini dengan penambahan materi pemahaman tentang tiga puluh jenis tindak pidana korupsi serta ajaran dan prinsip moral Islam yang terlanggar pelaku tindak pidana korupsi.

Kata kunci: Korupsi, pemberantasan, penyuluhan agama Islam, ajaran, prinsip.

Korupsi adalah fakta dan sekaligus ironi. Fakta, karena tidak ada yang dapat menyangkal keberadaan kejahatan korupsi yang telah dan tengah bekerja secara massif, sistemik, dan terstruktur pada sistem sosial, politik, dan kemasyarakatan di Indonesia. Ironi, karena dampak korupsi tidak sekadar menimbulkan

kerugian keuangan negara yang mencapai angka triliunan rupiah, tetapi menghancurkan sumber daya terkait dengan kemanusiaan, sosial, dan alam. Bahkan korupsi dapat merusak sistem demokrasi, mendelegitimasi terwujudnya supremasi hukum, dan mendegradasi pembangunan berkelanjutan. Demikian ilustrasi korupsi di Indonesia

Email penulis: syu.hada49@yahoo.com

yang digambarkan oleh Bambang Widjoyanto dan kawan-kawan (2010).

Faktor penyebab korupsi tentu tidak sedikit, Syed Hussein merincikan terdiri atas: (a) Ketiadaan atau kelemahan kepemimpinan; (b) Kelemahan pengajaran agama dan etika; (c) Kolonial-isme, (d) kurangnya pendidikan; (e) Ke-miskinan; (f) Tiadanya tindak hukuman yang keras; (g) Kelangkaan lingkungan yang subur untuk perilaku anti korupsi; (h) Struktur pemerintahan; (i) Perubahan radikal; (j) Keadaan masyarakat (Alatas 1986, 46).

Ada juga pendapat lain yang dalam beberapa hal ada kesamaan dan perbedaan dengan pendapat Syed Hussein di atas, dengan rincian terdiri atas: (a) Penegakan hukum tidak konsisten, (b) Penyalahgunaan kekuasaan/ wewenang, (c) Langkanya lingkungan yang anti korupsi, (d) rendahnya pendapatan/gaji penyelenggara negara, (e) Kemiskinan dan keserakahan, (f) Budaya memberi upeti, imbalan jasa, dan hadiah (g) Konsekuensi hukum bila ditangkap lebih rendah daripada keuntungan korupsi (h) Budaya permisif yang serba membolehkan, (i) Gagalnya pendidikan agama dan etika (Mahendra, t.th, 23-24).

Banyaknya faktor yang menjadi penyebab korupsi sebagaimana dikemukakan di atas, mengisyaratkan rumitnya persoalan yang dihadapi dalam upaya pemberantasannya. Kondisi yang demikian tentunya tidak boleh dibiarkan dan menyurutkan segenap komponen bangsa untuk berkontribusi mengatasi berbagai faktor penyebab sebagai bagian dari upaya pemberantasannya. Kementerian Agama sebagai institusi yang fungsi utamanya membina kehidupan umat beragama, justeru diharapkan kontribusinya untuk melakukan berbagai upaya agar terbina ketaatan umat terhadap ajaran

agamanya, yang diyakini akan berkontribusi pula dalam membentuk pribadi agamis, bermoral dan tidak korupsi.

Kementerian Agama dalam upaya membina ketaatan beragama, secara struktural penanganannya melalui sejumlah Direktorat Jenderal yang mencerminkan agama resmi yang diakui di Indonesia. Khusus untuk pembinaan umat Islam, penanganannya antara lain melalui Direktorat Jenderal Bimbingan Masyarakat Islam, yang di tingkat pusat ada pada Direktorat Penerangan agama Islam, di tingkat Propinsi ada pada Bidang Penamas Kantor Wilayah Kementerian Agama, di tingkat Kabupaten/kota ada pada Seksi Penamas Kantor Kementerian Agama Kabupaten/Kota, dan secara operasional pembinaan ketaatan beragama bagi umat Islam dilakukan oleh para Penyuluh Agama Islam yang tersebar diseluruh Indonesia.

Seharusnya keberadaan penyuluh agama Islam yang langsung berhadapan dengan umat, dapat meningkatkan keimanan, ketaatan pada ajaran, serta membentuk pribadi agamis yang bermoral dan bebas dari perilaku korupsi. Kenyataannya di negeri yang berpenduduk mayoritas Muslim ini, kesehariannya hampir tidak pernah sepi dari informasi dan berita bebagai media. Keadaan demikian meng-isyaratkan bahwa penyuluhan agama Islam yang telah dilakukan belum tampak meyakinkan kontribusinya dalam pemberantasan korupsi.

Dengan harapan dapat meningkatkan kontribusi penyuluh agama Islam dalam upaya pemberantasan korupsi, berikut ini di kemukakan pemahaman tentang pengertian korupsi dan upaya pemberantasannya, serta kontribusi para penyuluh Agama Islam dan pening-

katannya agar dapat mendukung upaya pemberantasan korupsi.

Pengertian Korupsi

Menurut pengertian masyarakat umum sehari-hari, istilah korupsi sering dipahami untuk menyebut perbuatan seorang pegawai atau pejabat yang menggunakan uang negara untuk kepentingan dirinya secara tidak sah. Pengertian yang demikian sempit, menimbulkan pengertian yang kurang tepat tentang korupsi, sehingga banyak perilaku korup yang tidak dianggap korupsi.

Untuk menghindari pemahaman yang salah tentang arti korupsi, berbagai ciri berikut dapat dijadikan patokan, yaitu: (a) Korupsi senantiasa melibatkan lebih dari satu orang, (b) korupsi pada umumnya melibatkan keserba-rahasiaan, (c) Korupsi melibatkan elemen kewajiban dan keuntungan timbal balik, (d) Mereka yang mempraktikkan cara-cara korupsi biasanya berusaha menyelubungi perbuatannya dengan berlindung di balik pembenaran hukum, (e) Mereka yang terlibat korupsi adalah mereka yang menginginkan keputusan yang tegas dan mereka yang mampu mempengaruhi keputusan itu, (f) Setiap tindakan korupsi mengandung penipuan, biasanya pada badan publik atau masyarakat umum, (g) Setiap bentuk korupsi adalah suatu pengkhianatan kepercayaan, (h) setiap bentuk korupsi melibatkan fungsi ganda yang kontradiktif dari mereka yang melakukan tindakan itu, (i) suatu perbuatan korupsi melanggar norma tugas dan pertanggung-jawaban dalam tatanan masyarakat (Alatas 1986, 12-14).

Selain itu, perlu pula diketahui bahwa ada berbagai bentuk korupsi yang paling umum dikenal. Mengacu

pada kutipan dari Gerald E. Caiden, "Toward General Theory of Official Corruption", Asian Journal of Public Administration, Vol.10, No. 1, 1988. Bentuk-bentuk korupsi dimaksud adalah berkhianat, subversi, transaksi luar negeri illegal, penyelundupan; menggelapkan barang milik lembaga, swastanisasi anggaran pemerintah, menipu dan mencuri; menggunakan uang yang tidak tepat, memalsu dokumen dan menggelapkan uang, mengalirkan uang lembaga ke rekening pribadi, menggelapkan pajak, menyalahgunakan dana; menyalahgunakan wewenang, intimidasi, menyiksa, penganiayaan, memberi ampun dan grasi tidak pada tempatnya; menipu dan mengecoh, memberi kesan yang salah, mencurangi dan memperdaya, memeras; mengabaikan keadilan, melanggar hukum, memberikan kesaksian palsu, menahan secara tidak sah, menjebak; tidak menjalankan tugas, desersi, hidup menempel pada orang lain seperti benalu; penyuapan dan penyogokkan, memeras, mengutip pungutan, meminta komisi; menjegal pemilihan umum, memalsu kartu suara, membagi bagi wilayah pemilihan umum agar bisa unggul; menggunakan informasi internal dan informasi rahasia untuk kepentingan pribadi, membuat laporan palsu; menjual tanpa izin jabatan pemerintah, barang milik pemerintah, dan surat izin pemerintah; manipulasi peraturan, pembelian barang persediaan, kontrak, dan pinjaman uang; menghindari pajak, meraih laba berlebih-lebihan; menjual pengaruh, menawarkan jasa perantara, konflik kepentingan; menerima hadiah, uang jasa, uang pelicin dan hiburan, perjalanan tidak pada tempatnya; berhubungan dengan organisasi kejahatan, operasi pasar gelap; perkoncoan menutupi kejahatan; memata-matai secara tidak sah,

menyalah-gunakan telekomunikasi dan pos; menyalah-gunakan stempel dan kertas surat kantor, rumah jabatan, dan hak istimewa jabatan (Pope 2003, xxvi).

Menurut perspektif hukum negara Indonesia, pengertian korupsi mengacu pada 13 pasal dalam UU No. 31 tahun 1999 jo UU No. 20 Tahun 2001. Berdasar pasal-pasal dimaksud, korupsi dirumuskan menjadi tigapuluh bentuk/jenis tindak pidana korupsi. Ketigapuluh bentuk/jenis tindak pidana korupsi tersebut, dapat dikategorikan dalam tujuh kelompok yaitu tindak pidana korupsi yang terkait dengan kerugian keuangan negara, suap menyuap, penggelapan dalam jabatan, pemerasan, perbuatan curang, benturan kepentingan dalam pengadaan dan gratifikasi.

Tindak pidana korupsi yang terkait dengan kerugian keuangan negara, terdiri atas:

1. Tindak Pidana “Melawan hukum untuk memperkaya diri dan dapat merugikan keuangan negara”. Tindak pidana ini berdasar pada pasal 2 yang unsur-unsurnya adalah: (1) Setiap orang; (2) Memperkaya diri sendiri, orang lain atau korporasi; (3) Dengan cara melawan hukum; (4) Dapat merugikan keuangan negara atau perekonomian negara.

2. Tindak Pidana “Menyalahgunakan kewenangan untuk menguntungkan diri dan dapat merugikan keuangan negara”. Tindak pidana ini berdasar pada pasal 3 yang unsur-unsurnya adalah: (1) Setiap orang; (2) Dengan tujuan menguntungkan diri sendiri atau orang lain atau suatu korporasi; (3) Menyalahgunakan ke-wenangan, kesempatan atau sarana; (4) Yang ada padanya karena jabatan atau kedudukan; (5) dapat merugikan keuangan negara atau perekonomian negara.

Tindak pidana korupsi yang terkait dengan suap menyuap, terdiri atas:

1. Tindak Pidana “Menyuap Pegawai negeri/pasal 5 ayat (1) huruf a”, unsur-unsurnya adalah: (1) Setiap orang; (2) memberi sesuatu atau menjanjikan sesuatu; (3) Kepada Pegawai Negeri Sipil atau penyelenggara negara; (4) Dengan maksud supaya berbuat atau tidak berbuat sesuatu dalam jabatannya sehingga bertentangan dengan kewajibannya.

2. Tindak pidana “Menyuap pegawai negeri/ pasal 5 ayat (1) huruf b”, unsur-unsurnya adalah: (1) Setiap orang; (2) Memberi sesuatu; (3) Kepada Pegawai Negeri atau penyelenggara negara; (4) Karena atau berhubungan dengan sesuatu yang bertentangan dengan kewajiban, dilakukan atau tidak dilakukan dalam jabatannya.

3. Tindak pidana “Memberi hadiah kepada pegawai negeri karena jabatannya”. Tindak pidana ini berdasar pada pasal 13, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Setiap orang; (2) Memberi hadiah atau janji; (3) Kepada pegawai negeri; (4) dengan mengingat kekuasaan atau wewenang yang melekat pada jabatan atau kedudukannya, atau oleh pemberi hadiah atau janji dianggap, melekat pada jabatan atau kedudukan tersebut.

4. Tindak Pidana “Pegawai negeri menerima suap/pasal 5 ayat (2)”, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai Negeri Sipil atau penyelenggara negara; (2) Menerima pemberian atau janji; (3) Sebagaimana dimaksud dalam pasal 5 ayat (1) huruf a dan huruf b.(lihat tindak pidana nomor 3 dan 4 di atas).

5. Tindak pidana “Pegawai negeri menerima suap/pasal 12 huruf a”, unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau penyelenggara negara; (2) Menerima hadiah atau janji; (3) Diketuinya bahwa hadiah atau janji tersebut diberikan untuk menggerakannya agar melakukan atau

tidak melakukan sesuatu dalam jabatannya yang bertentangan dengan kewajibannya; (4) Patut diduga bahwa hadiah atau janji tersebut diberikan untuk menggerakkannya agar melakukan atau tidak melakukan sesuatu dalam jabatannya yang bertentangan dengan kewajibannya.

6. Tindak pidana “Pegawai negeri menerima suap/pasal 12 huruf b”, unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau penyelenggara negara; (2) Menerima hadiah; (3) Diketuainya bahwa hadiah tersebut diberikan sebagai akibat atau karena telah melakukan sesuatu dalam jabatannya yang bertentangan dengan kewajibannya; (4) Patut diduga bahwa hadiah tersebut diberikan sebagai akibat atau karena telah melakukan atau tidak melakukan sesuatu dalam jabatannya yang bertentangan dengan kewajibannya.

7. Tindak Pidana “Pegawai negeri menerima hadiah yang berhubungan dengan jabatan-nya”. Tindak pidana ini berdasar pada pasal 11 yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau penyelenggara negara; (2) Menerima hadiah atau janji; (3) Diketuainya; (4) patut diduga bahwa hadiah atau janji tersebut diberikan karena kekuasaan atau kewenangan yang berhubungan dengan jabatannya dan menurut pikiran orang yang memberikan hadiah atau janji tersebut ada hubungan dengan jabatan-nya.

8. Tindak Pidana “Menyuap hakim”. Tindak pidana ini berdasar pada pasal 6 ayat (1) huruf a, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Setiap orang; (2) Memberi atau men-janjikan sesuatu; (3) kepada hakim; (4) Dengan maksud untuk mempengaruhi putusan perkara yang diserahkan kepadanya untuk diadili.

9. Tindak pidana “Menyuap advokat”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 6 ayat (1) huruf b, yang

unsur-unsurnya adalah: (1) Setiap orang; (2) Memberi atau men-janjikan sesuatu; (3) Kepada advokat yang menghadiri sidang pengadilan; (4) Dengan maksud untuk mempengaruhi nasihat atau pendapat yang akan diberikan berhubung dengan perkara yang diserahkan kepada pengadilan untuk diadili.

10. Tindak Pidana “Hakim & Advokat menerima suap”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 6 ayat (2), yang unsur-unsurnya adalah: (1) Hakim atau advokat; (2) Yang menerima pemberian atau janji; (3) Sebagaimana dimaksud dalam pasal 6 ayat (1) huruf a atau huruf b (lihat tindak pidana nomor 10 dan 11 di atas).

11. Tindak Pidana “Hakim menerima suap”. Tindak pidana bentuk ini mengacu pada pasal 12 huruf c, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Hakim; (2) Menerima hadiah atau janji; (3) Diketahui atau patut diduga bahwa hadiah atau janji tersebut diberikan untuk mempengaruhi putusan perkara yang diserahkan kepadanya untuk diadili.

12. Tindak Pidana “Advokat menerima suap”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 12 huruf d, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Advokat yang menghadiri sidang di pengadilan; (2) Menerima hadiah atau janji; (3) Diketahui atau patut diduga bahwa hadiah atau janji tersebut untuk mempengaruhi nasihat atau pendapat yang akan diberikan berhubung dengan perkara yang diserahkan kepada pengadilan untuk diadili.

Tindak pidana korupsi yang terkait dengan penggelapan dalam jabatan, terdiri atas:

1. Tindak Pidana “Pegawai Negeri Sipil meng-gelapkan uang atau membiarkan peng-gelapan”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 8, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau orang selain pegawai negeri

yang ditugaskan menjalankan suatu jabatan umum secara terus-menerus atau untuk sementara waktu; (2) Dengan sengaja; (3) Menggelapkan atau membiarkan orang lain mengambil atau membiarkan orang lain menggelapkan atau membantu dalam melakukan perbuatan itu; (4) Uang atau surat berharga; (5) yang disimpan karena jabatannya.

2. Tindak pidana “Pegawai negeri memalsukan buku untuk pemeriksaan administrasi”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 9, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau orang selain pegawai negeri yang ditugaskan menjalankan suatu jabatan umum secara terus menerus atau untuk sementara waktu; (2) Dengan sengaja; (3) Memalsu; (4) Buku-buku atau daftar-daftar yang khusus untuk pemeriksaan administrasi.

3. Tindak Pidana “Pegawai negeri merusakkan buku”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 10 huruf a, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau orang selain pegawai negeri yang ditugaskan menjalankan suatu jabatan umum secara terus menerus atau untuk sementara waktu; (2) Dengan sengaja; (3) Menggelapkan, menghancurkan, merusakkan, atau membuat tidak dapat dipakai; (4) Barang, akta, surat, atau daftar yang digunakan untuk meyakinkan atau membuktikan dimuka pejabat yang berwenang; (5) Yang dikuasainya karena jabatan.

4. Tindak Pidana “Pegawai negeri membiarkan orang lain merusakkan bukti”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 10 huruf b, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau orang selain pegawai negeri yang ditugaskan menjalankan suatu jabatan umum secara terus menerus atau untuk sementara waktu; (2) Dengan sengaja; (3) Membiarkan orang lain menghilangkan, menghancurkan,

merusakkan, atau membuat tidak dapat dipakai; (4) Barang, akta, surat, atau daftar sebagaimana disebut pada pasal 10 huruf a (lihat tindak pidana nomor 17 di atas).

5. Tindak Pidana “Pegawai negeri membantu orang lain merusakkan bukti”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 10 huruf c, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau orang selain pegawai negeri yang ditugaskan menjalankan suatu jabatan umum secara terus menerus atau untuk sementara waktu; (2) Dengan sengaja; (3) Membantu orang lain menghilangkan, menghancurkan, merusakkan, atau membuat tidak dapat dipakai; (4) Barang, akta, surat, atau daftar sebagaimana disebut pada pasal 10 huruf a (lihat tindak pidana nomor 17 di atas).

Tindak pidana korupsi yang terkait dengan perbuatan pemerasan, terdiri atas:

1. Tindak Pidana “Pegawai negeri memeras/ pasal 12 huruf e”, unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau penyelenggara negara; (2) Dengan maksud meng-untungkan diri sendiri atau orang lain; (3) Secara melawan hukum; (4) Memaksa seseorang memberikan sesuatu, membayar, atau menerima pembayaran dengan potongan, atau untuk mengerjakan sesuatu bagi dirinya; (5) menyalahgunakan kekuasaan.

2. Tindak Pidana “Pegawai negeri memeras/ pasal 12 huruf g”, unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau penyelenggara negara; (2) Pada waktu menjalankan tugasnya; (3) Meminta atau menerima pekerjaan, atau penyerahan barang; (4) Seolah-olah merupakan utang kepada dirinya; (5) Diketuinya bahwa hal tersebut bukan merupakan utang.

3. Tindak Pidana “Pegawai negeri memeras pegawai negeri yang lain”. Tindak pidana ini mengacu pada psal

12 huruf f, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau penyelenggara negara; (2) Pada waktu menjalankan tugas; (3) Meminta, menerima, atau memotong pembayaran; (4) Kepada pegawai negeri atau penyelenggara negara yang lain atau kepada kas umum; (5) Seolah-olah pegawai negeri atau penyelenggara negara yang lain atau kas umum mempunyai utang kepadanya; (6) Diketuainya bahwa hal tersebut bukan merupakan utang.

Tindak pidana korupsi yang terkait dengan perbuatan curang, terdiri atas:

1. Tindak Pidana “Pemborong berbuat curang”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 7 ayat (1) huruf a, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pemborong, ahli bangunan, atau penjual bahan bangunan; (2) Melakukan perbuatan curang; (3) Pada waktu membuat bangunan atau menyerahkan bahan bangunan; (4) yang dapat membahayakan keamanan orang atau keamanan barang atau keselamatan negara dalam keadaan perang.

2. Tindak Pidana “Pengawas proyek membiarkan perbuatan curang”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 7 ayat (1) huruf b, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pengawas bangunan atau pengawas penyerahan bahan bangunan; (2) Membiarkan dilakukannya perbuatan curang pada waktu membuat bangunan atau menyerahkan bahan bangunan; (3) Dilakukan dengan sengaja; (4) Sebagaimana dimaksud pada pasal 7 ayat (1) huruf a (lihat tindak pidana nomor 23 di atas).

3. Tindak Pidana “Rekanan TNI/POLRI berbuat curang”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 7 ayat (1) huruf c, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Setiap orang; (2) Melakukan perbuatan curang; (3) Pada waktu menyerahkan barang keperluan TNI

dan atau Kepolisian negara RI; (4) Dapat membahayakan keselamatan negara dalam keadaan perang.

4. Tindak pidana “Pengawas rekanan TNI/POLRI membiarkan perbuatan curang”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 7 ayat (1) huruf d, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Orang yang bertugas mengawasi penyerahan barang keperluan TNI dan atau Kepolisian Negara RI; (2) Membiarkan perbuatan curang (sebagaimana dimaksud pada pasal 7 ayat (1) huruf c (lihat tindak pidana nomor 25 di atas).

5. Tindak Pidana “Penerima barang TNI/POLRI membiarkan perbuatan curang”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 7 ayat (2), yang unsur-unsurnya adalah: (1) Orang yang menerima penyerahan bahan bangunan atau orang yang menerima penyerahan barang keperluan TNI dan atau Kepolisian Negara RI; (2) Membiarkan perbuatan curang; (3) Sebagaimana dimaksud pada pasal 7 ayat (1) huruf a atau huruf c (lihat tindak pidana nomor 23 dan 25 di atas).

6. Tindak Pidana “Pegawai negeri menyerobot tanah negara sehingga merugikan orang lain”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 12 huruf h, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau penyelenggara negara; (2) Pada waktu menjalankan tugas menggunakan tanah negara yang di atasnya ada hak pakai; (3) seolah-olah sesuai dengan peraturan perundang-undangan; (4) Telah merugikan yang berhak; (5) diketetuainya bahwa perbuatan tersebut bertentangan dengan peraturan perundang-undangan.

Tindak pidana korupsi yang terkait dengan benturan kepentingan dalam pengadaan, yaitu:

1. Tindak pidana “Pegawai negeri turut serta dalam pengadaan yang diurusnya”. Tindak pidana ini mengacu pada pasal 12 huruf I, yang unsur-

unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau penyelenggara negara; (2) Dengan sengaja; (3) Langsung atau tidak langsung turut serta dalam pemborongan, pengadaan atau persewaan; (4) Pada saat dilakukan perbuatan untuk seluruh atau sebagian ditugaskan untuk mengurus atau mengawasinya.

Tindak pidana korupsi yang terkait dengan gratifikasi, yaitu:

1. Tindak Pidana "Pegawai negeri me-nerima gratifikasi dan tidak lapor KPK". Tindak pidana ini mengacu pada pasal 12 B, yang unsur-unsurnya adalah: (1) Pegawai negeri atau penyelenggara negara; (2) Menerima gratifikasi; (3) Yang berhubungan dengan jabatan dan bellawanan dengan kewajiban atau tugasnya; (4) penerimaan gratifikasi tersebut tidak dilaporkan kepada KPK dalam jangka waktu 30 hari sejak diterimanya gratifikasi.

Selain itu, dalam UU No. 31 Tahun 1999 jo. UU No. 20 Tahun 2001, masih ada enam tindak pidana lain yang berkaitan dengan tindak pidana korupsi, yaitu: merintang proses pemeriksaan perkara korupsi, tidak memberikan keterangan atau memberi keterangan yang tidak benar, Bank yang tidak memberikan keterangan rekening tersangka, saksi atau ahli yang tidak memberi keterangan atau memberi keterangan palsu, orang yang memegang rahasia jabatan tidak memberikan keterangan atau memberi keterangan palsu, serta saksi yang membuka identitas pelapor.

Mengacu pada uraian di atas, pengertian korupsi di Indonesia, tidak sesempit pemakaian umum sehari-hari, tetapi juga tidak seluas bentuk-bentuk korupsi yang dikenal umum sebagaimana kutipan dari Gerald E. Caiden di atas, tetapi menurut perspektif hukum yang berlaku dan terinci atas tiga puluh bentuk/jenis tindak pidana korupsi yang dapat di

kelompokkan sebagai tindak pidana: kerugian keuangan negara, suap menyuap, penggelapan dalam jabatan, pemerasan, perbuatan curang, benturan kepentingan dalam pengadaan dan gratifikasi (KPK 2006, 4-5).

Pemberantasan Korupsi

Upaya pemberantasan korupsi di Indonesia, sudah sejak lama dilakukan melalui pembentukan berbagai lembaga dan penerbitan berbagai peraturan untuk itu. Berbagai produk hukum yang berkait antara lain: Peraturan Penguasa Militer No. PRT/PM/06/1957, Perpu No.24 tahun 1960 tentang Pengusutan, Penuntutan dan Pemeriksaan Tindak Pidana Korupsi, yang selanjutnya ditetapkan menjadi Undang Undang No. 1 Tahun 1961, Keppres No. 228 Tahun 1967 tentang Pembentukan Tim Pemberantasan Korupsi, Keppres No. 12 tahun 1970 tentang Pembentukan Komisi Empat, Keppres No. 13 tahun 1970 tentang pengangkatan Dr. Muhammad Hatta sebagai Penasehat Presiden dalam bidang pemberantasan Korupsi, Undang-Undang No. 3 tahun 1971 tentang Pemberantasan Tindak Pidana Korupsi dan lain-lain.

Selanjutnya setelah belajar dari pengalaman kegagalan di masa orde baru, di era reformasi terbit berbagai produk antara lain: TAP MPR No. XI/MPR/1998 tentang Pemerintahan yang bersih dan bebas dari Korupsi kolusi dan nepotisme, Undang-Undang No. 28 Tahun 1999 tentang Penyelenggaraan Negara yang Bersih dan Bebas dari Korupsi Kolusi dan Nepotisme, Undang-Undang No. 31 Tahun 1999 tentang Pemberantasan Tindak Pidana Korupsi, Keppres No. 27 Tahun 1999 mengenai Komisi Pemeriksa Kekayaan penyelenggara

negara, Peraturan Pemerintah No. 19 tahun 2000 mengenai Tim Gabungan pemberantasan Tindak Pidana Korupsi, selanjutnya disusul dengan Undang-Undang No. 20 tahun 2001 tentang perubahan Undang-Undang No. 31 Tahun 1999, dan lain-lain.

Selama kurun waktu yang demikian panjang, ternyata pemberantasan tindak pidana korupsi belum dapat dilaksanakan secara optimal. Lembaga pemerintah yang menangani perkara tindak pidana korupsi belum berfungsi secara efektif dan efisien. Upaya untuk pemberantasan tindak pidana korupsi perlu ditingkatkan secara profesional, intensif dan berkesinambungan. Kondisi yang demikian menjadi bagian dari pertimbangan dibentuk dan disahkannya Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 30 tahun 2002 tentang Komisi Pemberantasan Tindak Pidana Korupsi (UU KPK).

Komisi Pemberantasan Korupsi (KPK), menurut pasal 6 UU KPK mempunyai tugas:

1. Koordinasi dengan instansi yang berwenang melakukan pemberantasan korupsi;
2. Supervisi terhadap instansi yang berwenang melakukan pemberantasan tindak pidana korupsi;
3. Melakukan penyelidikan, penyidikan, dan penuntutan terhadap tindak pidana korupsi;
4. Melakukan tindakan-tindakan pencegahan tindak pidana korupsi;
5. Melakukan monitor-pengawasan terhadap penyelenggaraan pemerintahan negara.

Mengacu pada ketentuan pasal 7 UU KPK, dalam melaksanakan tugas koordinasi, KPK berwenang mengkoordinasi penyelidikan, penyidikan dan penuntutan tindak pidana korupsi termasuk wewenang menetapkan sistem pelaporan kegiatan pemberantasan, meminta informasi kegiatan pemberantasan kepada instansi terkait, melaksanakan dengan pendapat atau pertemuan dengan

instansi yang berwenang melakukan pemberantasan, dan meminta laporan instansi terkait mengenai pencegahan yang dilakukan.

Dalam melaksanakan tugas supervisi, sesuai ketentuan pasal 8 UU KPK, KPK berwenang melakukan pengawasan, penelitian, atau penelaahan terhadap instansi yang menjalankan tugas dan wewenangnya yang berkaitan dengan pemberantasan tindak pidana korupsi dan instansi yang melaksanakan tugas pelayanan publik, termasuk wewenang mengambil alih penyidikan atau penuntutan terhadap pelaku tindak pidana korupsi yang sedang dilakukan oleh kepolisian atau kejaksaan, dengan ketentuan dalam hal KPK mengambil alih penyelidikan dan penyidikan, kepolisian atau kejaksaan wajib menyerahkan tersangka dan seluruh berkas perkara beserta alat bukti dan dokumen lain yang diperlukan dalam waktu paling lama 14 hari kerja terhitung sejak tanggal diterimanya permintaan KPK.

Pelaksanaan tugas penyelidikan, penyidikan, dan penuntutan tindak pidana korupsi, KPK dengan mengacu pada pasal 11 UU KPK, berwenang melakukan penyelidikan, penyidikan, dan penuntutan tindak pidana korupsi yang melibatkan aparat penegak hukum, penyelenggara negara, dan orang lain yang ada kaitannya dengan tindak pidana korupsi yang dilakukan oleh aparat penegak hukum atau penyelenggara negara; mendapat perhatian yang meresahkan masyarakat, dan atau yang meyangkut kerugian negara paling sedikit Rp. 1.000.000.000,00 (satu milyar rupiah).

KPK dalam melaksanakan tugas pencegahan, menurut pasal 13 UUKPK, berwenang melakukan pendaftaran dan pemeriksaan terhadap laporan harta kekayaan penyelenggara negara, menerima laporan dan menetapkan status gratifikasi, menyelenggarakan

program pendidikan anti korupsi pada setiap jenjang pendidikan, merancang dan mendorong terlaksananya program sosialisasi pemberantasan tindak pidana korupsi, kampanye anti korupsi kepada masyarakat serta melakukan kerjasama bilateral atau multilateral dalam pemberantasan tindak pidana korupsi.

Tugas monitor yang diemban KPK, berdasar pasal 14 UU KPK, dilaksanakan dengan wewenang melakukan pengkajian terhadap sistem administrasi pada semua lembaga negara dan pemerintah, memberi saran kepada pimpinan lembaga negara dan pemerintah untuk melakukan perubahan jika berdasar hasil pengkajian sistem administrasi tersebut berpotensi korupsi. Dalam hal saran dimaksud tidak diindahkan, KPK berwenang melaporkan kepada Presiden RI, DPR RI, dan BPK.

Sebagai kelanjutan dari terbitnya UU KPK, pada tahun 2004 terbit Keppres No. 59 Tahun 2004 mengenai Pengadilan Tipikor yang berwenang memeriksa dan memutus kasus korupsi yang penuntutannya diajukan oleh KPK. Tahun 2005 terbit lagi Keppres 11/2005 mengenai Tim Koordinasi Pemberantasan Tipikor dengan tugas koordinasi penyelidikan, penyidikan, penuntutan kasus korupsi yang ditangani kejaksan serta menelusuri, mengamankan aset korupsi untuk pengembalian kerugian negara secara optimal (Maheka 2010, 27-29).

Keberadaan komisi ini memberikan harapan untuk keberhasilan upaya pemberantasan korupsi. Apalagi visinya (jelas) untuk mewujudkan Indonesia yang bebas korupsi, misinya (tegas) sebagai penggerak perubahan untuk mewujudkan bangsa yang anti korupsi, serta strateginya (mantap) berdasar tugasnya yaitu: (1) Pembangunan kelembagaan dengan tujuan terbentuknya suatu lembaga

KPK yang efektif; (2) Pencegahan dengan tujuan terbentuknya sistem pencegahan Tipikor yang handal; (3) Penindakan dengan tujuan meningkatkan penyelesaian perkara Tipikor; (4) Penggalangan keikutsertaan masyarakat dengan tujuan terbentuknya suatu keikutsertaan dan partisipasi aktif dari segenap komponen bangsa dalam memberantas korupsi (Maheka 2010: 54).

Busyra Muqaddas (saat masih sebagai Ketua KPK) dalam seminar "Korupsi yang memiskinkan" yang dilaksanakan oleh Kompas tanggal 21-22 Februari 2011, mengemukakan kinerja KPK sejak tahun 2004 s.d 2010. Sebagai rangkuman dari kinerja yang beliau kemukakan: (1) laporan pengaduan masyarakat berjumlah 45.301, terdiri atas: delik benturan kepentingan dalam pengadaan, gratifikasi, pemerasan, penggelapan dalam jabatan, penyuaipan, perbuatan curang, perbuatan melawan hukum/menyalahgunakan wewenang yang mengakibatkan kerugian negara, tindak pidana lain yang berkaitan dengan tindak pidana korupsi, serta yang lainnya termasuk yang belum diklasifikasikan; (2) Penanganan perkara menurut jenisnya berjumlah 196 perkara yang terdiri atas pengadaan barang/jasa, perijinan, penyuaipan, pungutan dan penyalahgunaan anggaran; (3) Penanganan perkara menurut jabatan pelakunya berjumlah 245 perkara yang melibatkan anggota DPR/DPRD, Kepala lembaga/kementerian, Duta Besar, Komisioner, Gubernur, Walikota/bupati, Eselon I, II dan III, Hakim, Swasta, dan lain-lain; (4) Penanganan perkara menurut Propinsi/wilayah, berjumlah 196 perkara di pemerintah pusat, NAD, Sumatera Utara, Sumatera Selatan, Riau dan Kepulauan Riau, DKI Jakarta, Jawa Barat, Jawa Tengah, Jawa Timur,

Lampung, Kalimantan Selatan, Kalimantan Timur, Sulawesi Utara, Sulawesi Selatan, NTB, Papua, serta di Malaysia dan Singapura (Hartiningih 2011, 320).

Mengacu pada kinerja sebagaimana dikemukakan di atas, jumlah laporan pengaduan masyarakat yang cukup tinggi, mengisyaratkan besarnya kepercayaan dan harapan masyarakat terhadap KPK. Kinerja KPK dalam penanganan perkara yang menyentuh berbagai pihak baik legislatif, eksekutif, maupun yudikatif, mengesankan besarnya kekuasaan yang dipegang oleh KPK. Kekuasaan yang demikian, bagi yang tidak memaklumi latar belakang sejarah pembentukannya, dianggap sebagai pelanggaran prinsip dasar demokrasi, karena prinsip dasar demokrasi adalah adanya pembagian kekuasaan yang jelas. Tidak boleh ada satu lembaga yang memegang kekuasaan begitu besar. Karena ini memunculkan kecenderungan untuk menyalahgunakan kekuasaan yang dipegangnya serta benturan dengan lembaga sejenis (Hartiningih 2011, 320).

Kekuasaan yang besar bagi KPK, oleh pihak yang memaklumi latar belakang sejarah pembentukannya, dianggap sebagai keharusan dan jawaban atas tuntutan sejarah, karena diyakini memberikan harapan dan dapat berbuat banyak dalam pemberantasan korupsi. Besarnya jumlah laporan pengaduan masyarakat yang diterima KPK sebagai tanda kepercayaan masyarakat untuk itu, dan berbagai perkara yang ditangani selama ini sebagai bukti bahwa KPK sudah berupaya berbuat banyak dalam memenuhi harapan masyarakat.

Prestasi KPK yang demikian, ternyata belum membuat berbagai pihak takut untuk berbuat korup. Korupsi di Indonesia hingga kini belum ada tanda-tanda mereda, bahkan

Indeks Persepsi Korupsi untuk Indonesia menurut versi *Transparansi International*, pada tahun 2003 berada di peringkat 122 dengan skor 1,9, tahun 2005 berada di peringkat 137 dengan skor 2,2. (bandingkan dengan peringkat 1 Islandia dengan skor 9,7) (Maheka 2010, 9).

Menurut versi *Transparansi Indonesia/ Transparency International*, IPK Indonesia 5 tahun terakhir: Tahun 2007 skor 2,3 ranking 143 dari 179 negara, tahun 2008 skor 2,6 ranking 126, tahun 2009 skor 2,8 ranking 111, tahun 2010 skor 2,8 ranking 110, tahun 2011 skor 3,0 ranking 100 dari 182 negara. Selanjutnya kalau dibanding dengan IPK/*Indeks Corruption Perception (ICP)* negara-negara ASEAN 2010 (Urutan/Negara/ICP): 5/Singapore/9,2; 44/ Brunei/5,2; 60/Malaysia/4,3; 80/Thailand/3,4; 100/Indonesia/ 3,0; 112/Vietnam/2,9; 129/ Filipina/2,6; 154/Laos/2,2; 169/Kamboja/2,1; 180/Myanmar/1,5. Selain itu menurut survey Lembaga konsultan PERC (*Political and Economic Risk Consultancy*) yang berbasis di Hongkong, menempatkan Indonesia sebagai negara terkorup di Asia Pasifik dari 16 negara tujuan investasi (Agus 2012).

Berdasar IPK yang diluncurkan *Transparansi Internasional Indonesia*, tampak bahwa upaya pemberantasan korupsi di Indonesia menunjukkan peningkatan hasil dari 2003 (skor 1,9), 2005 (skor 2,2), 2010 (skor 2,8) hingga 2011 (skor 3,0). Peningkatan tersebut memang menggembirakan, namun masih sangat kecil dan jauh dibanding skor ideal (10). Capaian skor IPK 3,0 untuk Indonesia menunjukkan bahwa potensi korupsi di Indonesia masih sangat besar, karena skor IPK yang bergerak antara rentang angka 0-10 berarti “ makin kecil angka IPK makin

besar potensi korupsi dan makin besar angka IPK makin kecil potensi korupsi”.

Keadaan yang demikian, tampaknya diamini oleh KPK melalui pernyataan Direktur Pendidikan dan Pelayanan Masyarakat KPK, Dedie A. Rachim bahwa upaya memberantas praktek korupsi di tanah air memang berat, sehingga upaya preventif melalui pendidikan moral dan mental anti korupsi perlu dilakukan sejak dini (2010).

Kontribusi Penyuluh Agama Islam

Menurut Keputusan menteri Agama RI No. 791 tahun 1985, Penyuluh agama adalah pembimbing umat beragama dalam rangka pembinaan mental, moral dan ketakwaan kepada Tuhan yang Maha Esa. Selanjutnya yang dimaksud dengan penyuluh agama Islam adalah Pembimbing umat Islam dalam rangka pembinaan mental, moral dan ketakwaan kepada Tuhan Yang Maha Esa, Allah SWT, serta menjabarkan segala aspek pembangunan melalui pintu dan bahasa agama.

Pengertian penyuluh agama Islam yang demikian, menunjukkan bahwa penyuluhan yang dilakukan para penyuluh agama Islam, menganut pengertian “sebagai usaha suatu badan baik pemerintah maupun swasta untuk meningkatkan kesadaran, pemahaman, sikap dan keterampilan warga masyarakat berkenaan dengan hal tertentu” (Prayitno 2004, 106). Pengertian yang demikian mengandung arti pembinaan masyarakat dalam hal tertentu, yaitu pembinaan mental, moral dan ketakwaan kepada Tuhan yang Maha Esa, Allah Swt, serta penjabaran berbagai aspek pembangunan dengan bahasa agama.

Penyuluh Agama Islam (PAI) terdiri atas penyuluh agama yang berasal dari

masyarakat dan yang berasal dari pegawai negeri sipil. Tugas yang diembannya adalah membimbing umat dalam menjalankan ajaran agama dan menyampaikan gagasan pembangunan kepada masyarakat dengan bahasa agama serta meningkatkan kerukunan hidup beragama (Dirjen Bimas Islam 2007, 9).

Sasaran Penyuluhan agama adalah berbagai kelompok masyarakat, yang paling sedikit terdiri atas 26 kelompok yaitu: masyarakat transmigrasi, lembaga pemasyarakatan, generasi muda, pramuka, kelompok orang tua (pemimpin rumah tangga), kelompok wanita, kelompok masyarakat industri, kelompok profesi, masyarakat daerah rawan, masyarakat suku terasing, inrehabilitasi pondok sosial, rumah sakit, kompleks perumahan, asrama, kampus/masyarakat akademis, karyawan instansi pemerintah/swasta, daerah pemukiman baru, pejabat instansi pemerintah/swasta, masyarakat kawasan industri, masyarakat real estate, masyarakat peneliti serta para ahli dalam berbagai disiplin ilmu dan teknologi, masyarakat gelandangan dan pengemis, balai desa, tuna susila, majelis taklim, dan masyarakat pasar (Dirjen Bimas Islam 2007, 14-26).

Penyuluh agama Islam dikelompokkan dalam tiga kategori, yaitu penyuluh agama muda, madya dan utama. Ketiga kategori penyuluh dituntut mampu menguasai dan menyampaikan materi bimbingan dengan mengacu pada kurikulum penyuluhan agama Islam.

Penyuluh agama Islam muda, diarahkan agar menguasai materi dasar tentang akidah islamiyah, syariah, akhlak dan baca tulis Alquran. (1) Materi akidah islamiyah diberikan rincian antara lain: Mengenal Allah, Mengenal sifat-sifat Allah, beberapa penjelasan tentang Allah, bentuk

perbuatan yang dilarang dan dapat merusak tauhid seseorang, sifat Allah yang tercantum dalam asmaul husna, mengenal Allah dengan mengenal ciptaannya, malaikat sebagai makhluk immaterial, Kitabullah ialah kumpulan wahyu-wahyu Allah, hubungan Alquran dengan kitab-kitab Allah yang telah lalu, beberapa aspek keyakinan kepada nabi/rasul Allah, hari akhir/Qiyamat meliputi alam barzah dan nama-nama hari qiyamat, qadho dan qodar meliputi pengertian-pengertian yang benar-hubungannya dengan ikhtiar dan doa, tauhid dan segala sesuatunya (beberapa pengertian dan segi bahasa dan istilah), urgensi tauhid dalam Islam serta manifestasi tauhid. (2) Materi syariah dirincikan antara lain: Ibadah sebagai bagian dari syariah (mencakup beberapa pengertian dan ruang lingkup syariah), pengertian ibadah, klasifikasi ibadah (khusus dan umum), sumber-sumber syariah. (3) Materi akhlak dirincikan antara lain: Beberapa pengertian mengenai akhlak, ihsan dan etika, perbandingan akhlak dengan etika, penerapan akhlak, pengertian nilai dan norma, sumber nilai dan norma, pengaruhnya terhadap tingkah laku. (4) Materi baca tulis Alquran: mengajarkan baca tulis Alquran, memberikan bimbingan cara-cara menulis huruf hijaiyah, menghafal ayat-ayat atau surat-surat pendek Alquran untuk diamalkan sehari-hari (Dirjen Bimas Islam 2007, 26-29).

Penyuluh agama Madya juga diarahkan agar memperhatikan materi akidah, syariah dan akhlak yaitu: (1) Akidah meliputi: mengenal Allah dan sifat-sifatnya, mengenal dan menghayati kebenaran Allah, Ruh sebagai alam yang unik, mukjizat para nabi dan rasul, malaikat-jin-syaitan, kitab-kitab suci yang diturunkan Allah Swt, Alquran sebagai wahyu-mukjizat-pedoman hidup dan korektor, sejarah dan esensi-esensi pokok Alquran,

karakter-tugas dan peranan seorang rasul/nabi, kerasulan Muhammad Saw, kefanaan alam, hari pembalasan sebagai janji, kesempurnaan keadilan Allah Swt, arti qadha dan qadar serta hikmah-hikmah yang terdapat di dalamnya, hubungan qadha dan qadar dengan ikhtiar manusia.(2) syariah meliputi ibadah khusus dan bentuk-bentuknya, ibadah umum dan bentuk-bentuknya, iman dan ibadah, ilmu dan ibadah, amal saleh sebagai realisasi agama, peranan dalam kehidupan, nilai thaharah menurut Islam, shalat dan kedudukannya dalam Islam, zakat dan kedudukannya dalam Islam, puasa dan kedudukannya dalam Islam, berhaji dan kedudukannya dalam Islam, pentingnya doa dalam kehidupan manusia, pengurusan jenazah, pembagian harta pusaka, sistem perkawinan dalam Islam, membangun masyarakat Islam. (3) akhlak meliputi; beberapa pemahaman tentang akhlak-ihsan-moral-etika, akhlak dan etika (sebuah perbandingan), penerapan akhlak dalam kehidupan manusia, nilai dan moral dalam Islam, beberapa pengaruh nilai dan norma terhadap tingkah laku manusia, kriteria akhlak baik dan akhlak buruk (Dirjen Bimas Islam 2007, 30-32).

Penyuluh agama utama diarahkan agar mengembangkan diri dengan materi yang lebih luas yaitu: (1) agama secara umum meliputi urgensi agama dalam kehidupan, Islam sebagai agama, konsep Islam tentang Tuhan, masalah Tuhan dalam konsepsi para filosof, masalah tuhan dalam bidang-bidang agama, mengenal dan menghayati kebenaran Allah, perkembangan pemikiran manusia terhadap agama, manusia menurut Islam, manusia: tugas, peranan, tujuan, teman, lawan hidupnya, penciptaan manusia menurut Alquran, manusia sebagai makhluk pribadi, berkeluarga, bermasyarakat serta manusia dan alam

semesta. (2) Aqidah meliputi: Kewajiban seorang muslim menurut ajaran Islam, aspek keyakinan seorang muslim terhadap Islam, Tuhan dan segala sesuatunya, malaikat dengan segala permasalahannya, Kitabullah dengan segala sesuatu yang berkaitan dengannya, aspek keyakinan kepada nabi/rasul, hari pembalasan sebagai janji Allah Swt, segala sesuatu yang menyangkut qadha dan qadar serta pertanggung-jawaban manusia di yaumul mahsyar. (3) Syariah meliputi: hablumminallah, hablumminannas, beberapa pengertian ibadah, Ibadat yang khas, Ibadah yang 'aam, pentingnya ibadah dalam kehidupan manusia, Nisbah ilmu dengan ibadah, Nisbah iman dengan ibadah, Ibadah sebagai bagian dari syari'ah, sumber-sumber syari'ah, klasifikasi dan pelaksanaan syari'ah, kedudukan shalat dalam ajaran Islam, tinjauan tentang hikmah shalat dari sebagai disiplin ilmu, peranan zakat dalam mengatasi kemiskinan, zakat sebagai stabilisator ekonomi, kedudukan puasa dalam ajaran Islam, hikmah di balik perintah puasa, kedudukan ibadah haji dalam ajaran Islam, hikmah di balik perintah haji, pengurusan jenazah (pandangan Islam tentang mati, hal-hal yang bersangkutan dengan kubur dan sepeninggal yang mati), pembagian harta pusaka (tata hitung pembagian harta pusaka, hikmah faraidh), Pernikahan dan segala sesuatu yang berkaitan dengannya, masyarakat yang dicita-citakan oleh seorang Muslim, kerukunan hidup antar umat beragama dan sebagainya (Dirjen Bimas Islam 2007, 33-35).

Selain materi di atas, penyuluh agama juga dituntut untuk memperhatikan materi lintas sektoral yang terdiri atas: (1) Materi penunjang antara lain Pancasila dan UUD 1945, (2) Usaha perbaikan gizi keluarga menurut Islam, (3) Motivasi dan

penyuluhan imunisasi melalui jalur agama Islam (Dirjen Bimas Islam 2007, 35-37).

Sebagai ilustrasi sebaran penyuluh agama Islam, dapat dilihat dari table 1 tentang data Penyuluh Agama Islam seluruh Indonesia menurut sumber Kementerian Agama RI tanggal 17 Januari 2010.

Keberadaan Penyuluh Agama Islam yang langsung berhubungan dengan masyarakat, posisinya sangat strategis untuk pembinaan ketaatan umat terhadap ajaran agama serta penyampaian pesan pembangunan dengan bahasa agama. Posisi yang demikian merupakan peluang yang patut dimanfaatkan penyuluh untuk berkontribusi dalam upaya pemberantasan korupsi. Penyuluh dapat berkontribusi menumbuhkan kesadaran umat bahwa korupsi merupakan perbuatan tercela baik menurut hukum yang berlaku maupun menurut ajaran agama. Kesadaran yang demikian tentunya akan memperkuat kontrol sosial terhadap berbagai pihak yang cenderung/berperilaku korup. Dengan mengacu pada materi penyuluhan sebagaimana dikemukakan di atas, diyakini bahwa penyuluh telah berkontribusi dalam membangun semangat keberagamaan umat, walaupun belum meyakinkan kontribusinya dalam upaya pemberantasan tindak pidana korupsi.

Materi penyuluhan yang terdiri dari akidah, syariah dan akhlak, dengan realita semaraknya berbagai kegiatan keagamaan dan tampak gairahnya umat dalam melakukan berbagai ibadah ritual, tentu menjadi bagian dari Kontribusi yang meyakinkan dari penyuluh agama Islam dalam membangun semangat keberagamaan umat.

Tabel 1. Data penyuluh agama tahun 2010

No	Propinsi	Fungsional	Honorer	Total
1	Bali	35	495	530
2	Bangka Belitung	26	1380	1406
3	Banten	146	3405	3551
4	Bengkulu	84	2602	2686
5	D.I Yogyakarta	109	2200	2309
6	DKI Jakarta	137	1158	1295
7	Gorontalo	20	613	633
8	Jambi	106	2220	2326
9	Jawa Barat	584	8483	9067
10	Jawa Tengah	305	8717	9022
11	Jawa Timur	284	7919	8202
12	Kalimantan Barat	91	1072	1163
13	Kalimantan Selatan	122	2856	2978
14	Kalimantan Tengah	69	1254	1323
15	Kalimantan Timur	110	1846	1956
16	Kepulauan Riau	26	835	861
17	Lampung	155	232	387
18	Maluku	47	1847	1894
19	Maluku Utara	29	655	684
20	NAD	141	9838	9979
21	Nusa Tenggara Barat	138	1333	1471
22	Nusa Tenggara Timur	56	786	842
23	Papua	301	179	480
24	Papua Barat	-	1027	1027
25	Riau	114	2506	2620
26	Sulawesi Barat	20	397	417
27	Sulawesi Selatan	101	3196	3297
28	Sulawesi Tengah	66	4472	4538
29	Sulawesi Tenggara	76	5024	5100
30	Sulawesi Utara	30	1057	1087
31	Sumatera Barat	82	3378	3460
32	Sumatera Selatan	188	2794	2982
33	Sumatera Utara	195	671	866
	Jumlah	3993	86447	90440

Sumber: Kementerian Agama RI Tahun 2010

Keraguan terhadap kontribusi penyuluh agama Islam dalam pemberantasan tindak pidana korupsi, karena arahan materi penyuluhan yang dipedomani selama ini memang tidak menyentuh masalah korupsi dan realitanya juga menunjukkan bahwa kasus korupsi belum ada tanda-tanda mereda. Keraguan ini juga didukung rendahnya Indeks Persepsi Korupsi (IPK) untuk Indonesia tahun 2011, IPK dengan Skor 3,0 mengandung arti bahwa potensi korupsi di Indonesia masih sangat besar (masih jauh dari angka ideal dengan skor 10). Kenyataan ini juga menunjukkan bahwa keberadaan penyuluh agama Islam hingga 2011, masih belum tampak memberikan kontribusi yang meyakinkan dalam pemberantasan tindak pidana korupsi.

Seyogianya keberadaan penyuluh agama Islam tidak terhenti kontribusinya pada terbangunnya semangat keberagaman umat yang tampak gairah dalam ibadah ritual dan semarak dalam berbagai kegiatan keagamaan, tetapi ditingkatkan ke arah terbentuk perilaku umat yang taat ajaran dan punya komitmen moral islami agar turut berkontribusi dalam pemberantasan korupsi. Untuk itu tentu banyak hal yang patut dilakukan, namun materi penyuluhan harus diperhatikan. Arahan materi penyuluhan yang dipedomani selama ini, perlu dapat perhatian dan dilengkapi dengan tambahan materi pengenalan tentang berbagai bentuk/jenis tindak pidana korupsi serta berbagai ajaran/komitmen moral Islami yang terlanggar oleh pelaku.

Tambahan materi yang perlu sebagai pelengkap pedoman penyuluh yang berkaitan dengan pengenalan tentang berbagai bentuk/ jenis tindak pidana korupsi, dapat mengacu pada UU No.31 tahun 1999 jo UU No. 20 tahun 2001, yang terinci atas 30 bentuk/jenis

tindak pidana korupsi dan diklasifikasikan dalam tujuh kelompok tindak pidana korupsi yaitu; perbuatan merugikan keuangan negara, suap menyuap, penggelapan, pemerasan, perbuatan curang, benturan kepentingan, dan gratifikasi. Tambahan materi yang perlu sebagai pelengkap pedoman penyuluh yang berkait dengan ajaran/komitmen moral Islam yang dilanggar pelaku tindak pidana korupsi, dapat menggunakan beberapa istilah sebagai bentuk ungkapan yang mendekati atau mengandung unsure korupsi.

Istilah korupsi memang tidak ditemukan dalam ajaran Islam, namun dapat dilacak perbandingannya dengan beberapa ungkapan yang dilarang dalam Islam. Muhammadiyah dan Nahdhatul Ulama, sebagai organisasi sosial keagamaan yang selalu mendukung upaya pemberantasan korupsi, masing-masing telah menghasilkan keputusan-keputusan tentang hukum korupsi berdasar pada kajian-kajian agama.

Hasil kajian Nahdhatul Ulama dituangkan dalam buku "NU Melawan Korupsi: Kajian Tafsir dan Fiqh" yang disusun oleh Tim Kerja Gerakan Nasional Pemberantasan Korupsi PBNU", mengemukakan empat istilah yang mendekati dengan kejahatan korupsi yaitu: *sariqah* (pencurian), *risywah* (suap), *ghulul* (penggelapan), dan *hirabah* (perbuatan yang merusak tatanan public/mengancam harta sekaligus jiwa orang banyak), dan di samping itu dikemukakan pula prinsip moral yaitu: komitmen kejujuran dan larangan berbuat tidak jujur/curang dan menipu, komitmen amanah dan melarang khianat, serta komitmen untuk berlaku adil dan larangan berlaku zalim (Widjoyanto, Gismar, dan Syarif 2010, 103-105).

Tabel 2. Perbandingan istilah korupsi dalam Islam dan Undang-Undang

No	Kelompok TPK Larangan dalam Ajaran Islam	Rugikan uang Negara	Suap menyuap	Pengge lapan	Peme- rasan	Curang	Konflik Kepen- Tingan	Gratifi- kasi
1	Ghulul	X	-	X	-	X	X	X
2	Risywah	-	X	-	X	X	-	X
3	Sariqah	X	-	X	-	-	X	-
4	Tidak jujur	X	X	X	X	X	X	X
5	Khianat	X	X	X	X	X	X	X
6	Zhalim	X	X	X	X	X	X	-
7	Hirabah	X	X	X-	X	X	X	X
8	Ghasab&Muka Barah	X	X	X	X	X	X	-
9	Intikhab&Ikhti Lash	X	-	-	X	X	-	-
10	Aklusuh	X	X	X	X	X	X	X

Sumber: Bambang Widijoyanto, Abdul Malik Gismar, dan Laode M. Syarif, eds., *Telaah Fiqih Korupsi dalam Muhammadiyah dan Nahdlatul Ulama (NU) Koruptor itu Kafir* (Bandung: Mizan, 2010), Cet., ke-1.

Dalam buku berjudul “Fikih Anti Korupsi Perspektif Ulama Muhammadiyah” yang disusun oleh Majelis Tarjih dan Tajdid PP Muhammadiyah dikemukakan beberapa istilah sebagai bentuk ungkapan yang mengandung unsur korupsi adalah: *ghulul* (mengambil sesuatu dan menyembunyikan dalam hartanya, termasuk komisi dan hadiah), *risywah* (suap), *khiyanat*, *mukabarah*, dan *ghasab* (yang pengertiannya meliputi eksploitasi secara tidak sah atas benda dan manusia, termasuk ghasab yang merupakan tindakan menguasai atau mengeksploitasi milik pihak lain berdasar kekuatan dan kekuasaan), *sariqah* (pencurian), *intikhab* (merampas atau menjambret), *ikhtilash* (mencopet), dan *aklusuh* (kesenangan usaha, makan dan memanfaatkan barang/hasil haram)

(Widjoyanto, Gismar, dan Syarif 2010, 18-29). Pandangan kedua kelompok dan organisasi terbesar umat Islam Indonesia tersebut kalau digabungkan, menunjukkan ada sejumlah istilah sebagai ungkapan yang dilarang dalam Islam dan mendekati unsur korupsi.

Adapun istilah-istilah dimaksud adalah *ghulul*, *risywah*, *sariqah*, tidak jujur, *khianat*, *zalim*, *hirabah*, *ghasab*, dan *mukabarah*, *intikhab* dan *ikhtilash*, dan *aklusuh*. Kesemua istilah ini, kalau dikaitkan dengan tujuh kelompok tindak pidana korupsi, kedekatannya dapat tergambar dalam tabel 2.

Mengacu pada pengertian ringkas beberapa istilah sebagai ungkapan yang mendekati unsur korupsi menurut versi Nahdhatul Ulama dan Muhammadiyah, maka gambaran daftar di atas menunjukkan bahwa: (1) Tindak Pidana

merugikan keuangan negara mendekati larangan: ghulul, sariqah, tidak jujur, khianat, zalim, hirabah, ghasab dan mukabarah, intikhab & ikhtilash dan aklusuht. (2) Tindak Pidana Suap menyuap mendekati larangan: risywah, tidak jujur, khianat, zalim, hirabah, ghasab & mukabarah dan aklusuht. (3) Tindak Pidana Penggelapan mendekati larangan: ghulul, sariqah, tidak jujur, khianat, zalim, hirabah, ghasab & mukabarah, dan aklusuht. (4) Tindak Pidana Pemerasan mendekati larangan: risywah, tidak jujur, khiyanat, zalim, hirabah, ghasab & mukabarah, intikhab & ikhtilash dan aklusuht. (5) Tindak Pidana perbuatan curang mendekati larangan: ghulul, risywah, tidak jujur, khiyanat, zalim, hirabah, ghasab & mukabarah, intikhab & ikhtilash dan aklusuht. (6) Tindak Pidana konflik kepentingan mendekati larangan: ghulul, sariqah, tidak jujur, khianat, zalim, hirabah, ghasab & mukabarah dan aklusuht. (7) Tindak Pidana Gratifikasi mendekati larangan; ghulul, risywah, tidak jujur, khianat, hirabah, dan aklusuht.

Kesimpulan

1. Penyuluh Agama Islam, diyakini telah dapat berkontribusi dalam membangun ketaatan beragama umat yang tampak gairah dalam berbagai ibadah ritual dan semaraknya berbagai kegiatan keagamaan yang dilaksanakan. Ke-yakinan ini, karena kurikulum atau materi penyuluhan yang di pedomani selama ini sudah memuat arahan yang cukup luas tentang materi akidah, syariah dan akhlak yang diyakini dapat menumbuhkan kreativitas dan inisiatif para penyuluh.

2. Penyuluh Agama Islam, belum diyakini kontribusinya dalam upaya pemberantasan korupsi. Keraguan ini,

karena kurikulum atau materi penyuluhan yang dipedomani selama ini, tidak memuat materi yang cukup menuntut para penyuluh memberikan penyuluhan tentang korupsi sebagai perbuatan melanggar hukum dan agama. Kurikulum atau materi penyuluhan yang demikian diragukan dapat mendorong kreativitas dan inisiatif penyuluh untuk berkontribusi dalam pemberantasan korupsi.

3. Peningkatan kontribusi penyuluh agama Islam dalam pemberantasan korupsi, dapat dilakukan dengan melengkapi kurikulum atau materi penyuluhan yang dipedomani selama ini dengan: (1) pengertian korupsi yang terdiri atas 30 bentuk/jenis tindak pidana korupsi dan dikelompokkan dalam tujuh kelompok tindak pidana korupsi, (2) Pengertian berbagai istilah yang dikenal sebagai larangan menurut ajaran Islam dan mendekati unsur korupsi, serta (3) Pemahaman kedekatan berbagai istilah yang dikenal sebagai larangan menurut ajaran Islam dengan berbagai kelompok tindak pidana korupsi yang terinci atas 30 bentuk/jenis tindak pidana korupsi.

Referensi

2010. "Tajuk Rencana Suara Merdeka: Pertanda Dini Perilaku Korupsi." *Suara Merdeka*, 16 Mei.
- Agus, Soebandhi. 2012. Mengupas Korupsi sebagai Patologi Birokrasi. Dalam *Soebandhiagus's Blog*.
- Alatas, Syed Hussein. 1986. *Sosiologi Korupsi sebuah Penjelajahan dengan Data Kontemporer*. Diterjemahkan oleh Al Ghozie Usman. Jakarta: LP3ES.
- Dirjen Bimas Islam. 2007. *Panduan Tugas Penyuluh Agama Masyarakat*. Jakarta: Departemen Agama RI. .

- Hamzah, Fahri. 2012. *Demokrasi Transisi Korupsi*. Jakarta: Faham Indonesia.
- Hartiningsih, Maria. 2011. *Korupsi yang Memiskinkan*. Jakarta: Kompas.
- Komisi Pemberantasan Korupsi (KPK). 2006. *Memahami untuk Membasmi (Buku Saku untuk Memahami Tindak Pidana Korupsi)*. Jakarta: Komisi Pemberantasan Korupsi (KPK).
- Maheka, Arya. 2010. *Mengenali dan Memberantas Korupsi*. Jakarta: Komisi Pemberantasan Korupsi (KPK).
- Pope, Jeremy. 2003. *Strategi Memberantas Korupsi*. Diterjemahkan oleh Masri Maris. Jakarta: Yayasan Obor.
- Undang-Undang Nomor 31 Tahun 1999 jo Undang-Undang Nomor 20 tahun 2001 tentang Pemberantasan Tindak Pidana Korupsi
- Undang-Undang Nomor 30 tahun 2002 tentang Komisi Pemberantasan Korupsi
- Prayitno. 2004. *Dasar-dasar Bimbingan dan Konseling*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Widjojanto, Bambang, Abdul Malik Gismar, dan Laode M. Syarif. 2010. *Telaah Fiqih Korupsi dalam Muhammadiyah dan Nahdlatul Ulama (NU) Koruptor itu Kafir*. Bandung: Mizan.

Dakwah Pembangunan dalam Produksi Siaran Radio dan Televisi

Surianor

Fakultas Dakwah IAIN Antasari

Development requires a model of socialization with various approaches, one of them is a religious approach. The media, both print and electronic have the strategic position and role in delivering development message.. Radio and television should proactively communicate and preach the message of development to the community, with the hope that people are inspired to help and participate, in order to achieve success in various aspects of development. The problem is the role of public broadcasting services in preaching the dakwah of development is still lacking, and broadcasting companies are more commercially oriented and mostly owned by non-Muslims. Commitment and the role of Muslim entrepreneurs are needed to set up, manage and develop broadcasting services that are more focused on the interests of dakwah.

Key words: Mission development, public broadcasters, radio, television.

Pembangunan membutuhkan model sosialisasi melalui berbagai pendekatan, salah satunya dengan pendekatan agama. Media massa, baik cetak maupun elektronik mempunyai posisi dan peran strategis menyampaikan pesan pembangunan tersebut. Radio dan televisi harus proaktif menyampaikan dan memberitakan pesan pembangunan kepada masyarakat, dengan harapan orang-orang terinspirasi untuk membantu dan berpartisipasi, guna mencapai keberhasilan pembangunan di berbagai aspeknya. Masalahnya adalah, peran lembaga penyiaran publik dalam memberitakan dakwah pembangunan masih kurang, lembaga penyiaran lebih berorientasi komersial dan sebagian besar dimiliki non-Muslim. Komitmen dan peran pengusaha Muslim diperlukan untuk mengatur, mengelola dan mengembangkan penyiaran publik yang lebih terfokus pada kepentingan dakwah.

Kata kunci: Dakwah pembangunan, penyiaran publik, radio, televisi.

Di era orde baru hampir semua aspek kehidupan dan kegiatan, baik yang dilaksanakan oleh pemerintah maupun masyarakat selalu dikaitkan dengan pembangunan. Hal ini sangat erat kaitannya dengan kebijakan pemerintah saat itu yang memang sangat berkaitan dengan pembangunan, sehingga setiap lima tahun selalu disusun program pembangunan (PELITA), setiap penyusunan kabinet selalu dinamakan dengan Kabinet Pembangunan, dan sebagainya.

Sampai-sampai kegiatan dakwah pun dikaitkan dengan pembangunan, sehingga ada istilah dakwah pembangunan. Berbagai kegiatan berita media massa baik cetak maupun elektronik selalu diisi dengan kegiatan pembangunan. Sebagai hasilnya, pembangunan saat itu memang cukup menonjol, khususnya di segi pembangunan fisik, Presiden Soeharto saat itu diberi gelar "Bapak Pembangunan".

Email penulis: surianor@iain-antasari.ac.id

Seiring dengan runtuhnya pemerintah orde baru dan diganti dengan era reformasi, istilah dakwah pembangunan sudah jarang terdengar. Kegiatan pembangunan pun kelihatannya banyak terabaikan. Para elit lebih banyak berbicara politik untuk berebut kedudukan dan kekuasaan, akibatnya, nasib rakyat khususnya rakyat yang berada pada tingkatan ekonomi menengah ke bawah cenderung diabaikan.

Dalam kondisi demikian, sebenarnya dakwah pembangunan kembali urgen untuk dihidupkan. Hal-hal yang bersifat membangun perlu sekali digelorakan. Untuk itu berita media massa, khususnya radio dan televisi perlu sekali diisi dengan dakwah pembangunan. Masyarakat, baik di perkotaan maupun perdesaan perlu disadarkan kembali akan makna dan pentingnya pembangunan dalam arti yang seluas-luasnya, baik pembangunan fisik maupun spiritual.

Memahi Ulang Dakwah dan Pembangunan

Kata dakwah diambil dari bahasa Arab, dengan akar kata *da'a*, *yad'u*, *da'watan*, yang artinya, mengajak, menyeru dan menjamu (Yunus 1973, 127). Kata dakwah ini sudah menjadi bahasa Indonesia, yang artinya "penyiaran, propaganda, penyiaran agama di kalangan masyarakat dan pengembangannya, seruan untuk memeluk, mempelajari dan mengamalkan ajaran agama" (KBBI 1990, 181).

Para ahli mengemukakan pengertian dakwah Islam secara lebih dalam. Di dalam *Encyclopaedia of Islam* dinyatakan: "*in the religious sense, the da'wa is the invitation addressed to men by God dan the Prophets to believe the true religion Islam*" (Canard 1965, 68).

Artinya, dalam pengertian agama dakwah adalah seruan yang dialamatkan kepada manusia oleh Allah dan Rasul untuk mempercayai kebenaran agama Islam.

Isa Anshary (1992, 17) mengatakan, "dakwah Islamiyah artinya menyampaikan seruan Islam, mengajak dan memanggil umat manusia, agar menerima dan mempercayai keyakinan dan pandangan hidup Islam". Menurut Syamsuri Siddiq (1983, 8), dakwah adalah segala usaha dan kegiatan yang disengaja dan berencana dalam ujud sikap, ucapan dan perbuatan yang mengandung ajakan dan seruan, baik langsung atau tidak langsung ditujukan kepada orang perorang, masyarakat, maupun golongan, supaya tergugah jiwanya dan terpanggil hatinya kepada ajaran Islam untuk selanjutnya mempelajari dan menghayati serta mengamalkannya dalam kehidupan sehari-hari.

Menurut Amrullah Achmad (1983, 2), pada hakikatnya dakwah Islam merupakan aktualisasi imani (teologis) yang dimanifestasikan dalam suatu kegiatan manusia beriman dalam bidang kemasyarakatan yang dilaksanakan secara teratur untuk mempengaruhi cara merasa, berpikir, bersikap, dan bertindak manusia pada dataran kenyataan individual dan sosio-kultural dalam rangka mengusahakan terwujudnya ajaran Islam dalam semua segi kehidupan, dengan menggunakan cara tertentu).

Menurut Aqib Suminto (1984, 53), dakwah yaitu amar ma'ruf nahi munkar. Memerintahkan kebajikan dan memberantas kemunkaran, menyerukan berbuat baik dan melarang berbuat buruk. Baik dan buruk di sini dipandang dari ajaran Islam, yaitu segala perbuatan yang Allah perintahkan agar dikerjakan manusia adalah baik, dan segala yang dilarangnya adalah buruk.

Dari beberapa pendapat di atas dapat disimpulkan bahwa dakwah atau dakwah Islamiah adalah usaha menyeru manusia untuk berbuat baik dan mencegah mereka berbuat buruk, dengan menggunakan cara-cara, sarana-sarana dan media tertentu, yang dilakukan secara teratur, terencana dan kontinyu, sehingga ajaran Islam dapat diketahui, dihayati dan diamalkan, baik dalam lingkup kehidupan pribadi, keluarga, masyarakat, bahkan bangsa dan negara.

Tolok ukur atau barometer kebaikan (*al-ma'ruf*) dan keburukan (*al-munkar*) sebagai muatan dakwah adalah menurut ajaran Islam, yang bersumber dari Alquran dan hadis. Abdulqadir Djaelani yang dikutip oleh Redaksi *Waqf Ikhlas Publication* menyatakan dalam redaksi bahasa Inggris sebagai berikut: "*The things that are compatible with Quran, Hadith and reason are called ma'ruf, and the things that are incompatible with them are called munkar*" (Isik 1989, 121). Artinya, segala sesuatu yang bersesuaian dengan ajaran Alquran, hadis, dan akal disebut *ma'ruf*, dan segala sesuatu yang bertentangan dengannya disebut *munkar*.

Di dalam Alquran diterangkan: "Ma'ruf adalah segala perbuatan yang mendekatkan kita kepada Allah, dan munkar adalah segala perbuatan yang menjauhkan kita daripada-Nya" (1984:94).

Dengan demikian, dakwah mengantar orang kepada kebaikan menurut agama, yang sejalan dengan ajaran Alquran, hadis dan pertimbangan akal yang sehat, yang jika dilakukan akan mendekatkan diri manusia kepada Allah. Pada sisi lain dakwah juga berusaha menyadarkan orang untuk mencegah dan menjauhi keburukan yang bertentangan dengan ajaran Alquran, hadis dan akal, sebab keburukan itu akan menjauhkan orang

dari Allah Swt. Jadi dalam dakwah itu ada keseimbangan antara seruan kepada kebaikan dan mencegah dari keburukan.

Keseimbangan ini penting, sebab dalam diri manusia memang ada kecenderungan untuk berbuat baik dan buruk. Allah Swt berfirman dalam surat asy-Syams ayat 8-10, yang artinya: "... maka Allah mengilhamkan kepada jiwa manusia itu jalan kefasikan dan ketaqwaan, sesungguhnya beruntunglah orang yang menyucikan jiwa itu, dan sesungguhnya merugilah orang yang mengotorinya".

Menurut Quraish Shihab, walaupun kedua potensi ini terdapat dalam diri manusia, namun ditemukan isyarat-isyarat dalam Alquran, bahwa kebajikan lebih dahulu menghiasi diri manusia daripada kejahatan, dan bahwa manusia pada dasarnya cenderung kepada kebaikan". Agar potensi kebaikan ini terjaga dan tidak dikalahkan oleh potensi buruk, maka di sini sangat diperlukan usaha-usaha dakwah (Shihab 2004, 254).

Setiap sesuatu tentu memiliki tujuan, demikian juga halnya dengan dakwah. Bachtiar Affandie (1980, 2) mengatakan: "Tujuan dakwah ialah mengubah pendirian dan perbuatan orang yang tidak beragama menjadi beragama, orang yang tadinya tidak berTuhan menjadi berTuhan, orang yang tadinya tidak atau kurang taat beribadah menjadi taat beribadah dan seterusnya".

Asmuni Syukir (1984) membagi tujuan dakwah dalam dua kelompok, yaitu tujuan umum dan tujuan khusus. Tujuan umum dakwah (*major objective*) adalah mengajak umat manusia (meliputi seluruh orang mukmin maupun orang kafir atau orang musyrik) kepada jalan yang benar yang diridhai Allah Swt, agar hidup mereka berbahagia di dunia maupun di akhirat.

Tujuan umum di atas dapat diperinci lagi dalam beberapa tujuan khusus (*minor objective*), yang ringkasnya sebagai berikut: (1) Mengajak umat manusia yang sudah memeluk agama Islam untuk selalu meningkatkan ketaqwaannya kepada Allah Swt. Mereka diharapkan senantiasa mengerjakan segala perintah Allah dan terhindar dari perkara yang dilarang-Nya; (2) Membina mental agama Islam bagi kaum yang masih *muallaf*, yaitu mereka yang baru beriman atau berislam dan masih mengkhawatirkan keIslaman dan keimannya. (3) Mengajak umat manusia yang belum beriman agar beriman (memeluk) agama Islam. (4) Mendidik dan mengajar anak-anak agar tidak menyimpang dari fitrahnya (Syukir 1984, 56).

Menurut Masdar Helmy (1980, 34) ada beberapa tujuan dakwah Islam, yaitu: (1) Terwujudnya masyarakat yang mempercayai dan menjalankan sepenuhnya ajaran Islam; (2) Dengan terwujudnya masyarakat yang menjalankan ajaran Islam, akan tercapailah masyarakat yang aman, adil dan makmur, yang diridhai oleh Allah Swt. (3) Hidup manusia mempunyai tujuan yang digariskan Allah, yaitu berbakti sepenuhnya kepada Allah Swt.

Dari beberapa keterangan di atas dapat dipahami bahwa tujuan dakwah Islam adalah menanamkan ajaran Islam, sehingga mereka mempercayai dan mengamalkan ajarannya dalam kehidupan sehari-hari. Dari sini pada gilirannya akan terwujud kedamaian dan kebahagiaan lahir dan batin, baik dalam kehidupan di dunia maupun di akhirat nanti.

Tujuan dakwah, sejalan dengan tujuan agama Islam itu sendiri. Sayyid Sabiq mengatakan, tujuan yang hendak dicapai oleh risalah Islam ialah membersihkan dan menyucikan jiwa, dengan jalan mengenal Allah dan

beribadah, serta dengan mengokohkan hubungan antara manusia dan menegakkannya di atas dasar kasih sayang, persamaan, dan keadilan, hingga dengan demikian tercapailah kebahagiaan manusia baik di dunia maupun di akhirat (Sabiq 1982, 10).

Jadi kebahagiaan dunia dan akhirat merupakan tujuan inti dari dakwah dan tujuan inti agama Islam. Seiring dengan itu, agama Islam juga memiliki tujuan-tujuan luhur, yang disebut *maqashid al-syariah*, untuk menjaga agama (*hifzh al-din*), menjaga jiwa (*hifzh al-nafs*), menjaga akal (*hifzh al-aql*), menjaga keturunan (*hifzh al-nasl*), dan menjaga harta (*hifzh al-maal*) (Sabiq 1982, 11).

Dengan demikian tujuan dakwah dan tujuan Islam itu berjalan seiring. Ia tidak saja dalam arti sempit memelihara agama dengan menanamkan keimanan dan ketaqwaan kepada pemeluknya, tetapi juga memelihara aspek lain yang juga penting dalam kehidupan. Dakwah juga memelihara jiwa, maksudnya jiwa manusia hendaknya terpelihara, tidak terjadi penganiayaan, pertumpahan darah, dan pembunuhan kecuali dengan jalan benar. Untuk itu dakwah harus mampu menciptakan suasana kehidupan yang damai, rukun, dan harmonis.

Dakwah juga mampu memelihara akal yang sehat, sebab akal adalah anugerah Allah yang sangat bernilai tinggi. Tidak boleh akal itu dirusak dengan minuman keras, narkoba dan sebagainya, sebab rusaknya akal dapat berakibat rusaknya agama seseorang, sebab akal dapat dijadikan tolok ukur perbuatan baik dan buruk. Keturunan juga harus dijaga dengan dakwah, dengan cara menghindarkan perbuatan maksiat seperti perzinahan, pelacuran, dan pergaulan bebas, supaya setiap anak yang lahir ke dunia jelas garis nasib, dan ada orang tuanya yang betul-betul bertanggung jawab, serta tidak terjadi aborsi (pengguguran

kandungan) yang melanggar hukum. Selanjutnya dakwah juga menjaga harta, dalam arti harta hendaknya diperoleh secara benar dan digunakan secara benar pula. Kemiskinan harta hendaknya dihindari sebab dapat berakibat pada kemiskinan agama. Hal-hal yang merusak harta seperti perjudian, pemborosan, penipuan, korupsi dan lain-lain hendaknya dihindari. Dakwah dituntut mampu membangun semangat umat untuk rajin bekerja keras dan produktif untuk kebaikan hidup pribadi, keluarga dan masyarakat.

Adapun pembangunan, berasal dari kata dasar bangun, artinya bangkit, berdiri dari duduk, tidur dan sebagainya. Pembangunan berarti proses, perbuatan cara membangun. Pembangunan dimulai dari atas (negara) kemudian menurun kepada rakyat (KBBI 1990, 77). Pembangunan nasional adalah upaya untuk meningkatkan seluruh aspek kehidupan masyarakat, bangsa dan negara yang sekaligus merupakan proses pembangunan keseluruhan sistem penyelenggaraan negara untuk mencapai tujuan nasional. Tujuan nasional tersebut adalah untuk menciptakan manusia dan masyarakat Indonesia yang berkualitas, adil dan makmur, material dan spiritual berdasarkan Pancasila dan UUD 1945 dalam wadah Negara Kesatuan Republik Indonesia.

Pembangunan nasional menganut delapan asas atau prinsip, di antaranya asas keimanan dan ketaqwaan kepada Tuhan Yang Maha Esa, bahwa segala usaha dan kegiatan pembangunan dijiwai, digerakkan dan dikendalikan oleh keimanan dan ketaqwaan kepada Tuhan, sebagai nilai luhur yang menjadi landasan spiritual, mental dan etik. Asas lainnya adalah keseimbangan dunia dan akhirat, material dan spiritual (DPP Golkar 1997, 105).

Usaha pembangunan ini menurut Nanih Machendrawaty dan Agus Ahmad Safei (2001, 9), juga identik dengan pengembangan masyarakat. Secara bahasa, pengembangan berarti membina dan meningkatkan kualitas, dan masyarakat Islam berarti kumpulan manusia yang beragama Islam. Secara terminologis, pengembangan masyarakat Islam berarti men-transformasikan dan melembagakan semua segi ajaran Islam dalam kehidupan keluarga (*usrah*), kelompok sosial (*jamaah*) dan masyarakat (*ummah*).

Dengan demikian antara dakwah Islamiyah dengan pembangunan memiliki keterkaitan atau benang merah yang erat, baik di segi pengertian, tujuan maupun prinsipnya. Oleh karena itu, pembangunan dapat diupayakan melalui kegiatan-kegiatan dakwah, dan sebaliknya dakwah pun dapat dilaksanakan melalui kegiatan-kegiatan pembangunan. Keduanya saling menunjang dan melengkapi, hanya saja dakwah lebih mengarah kepada pembangunan aspek spiritual, sedangkan pembangunan pada umumnya lebih mengarah kepada pembangunan fisik. Namun pembangunan yang dilaksanakan di Indonesia menganut prinsip keseimbangan material dan spiritual.

Dakwah Melalui Lembaga Dakwah

Fungsi Lembaga Dakwah

Arturo Israel (1990) mengatakan, Lembaga dakwah menurut bahasa ialah: pertama, adalah asal dari suatu arti, kedua, adalah acuan, sesuatu yang memberi bentuk kepada yang lain, ketiga adalah badan atau organisasi yang bertujuan melakukan sesuatu penelitian keilmuan atau melakukan sesuatu usaha. Dari ketiga arti lembaga

tersebut, dapat disimpulkan menjadi suatu pengertian, yakni fisik, material, konkret dan pengertian non fisik, non material dan abstrak.

Dalam bahasa Inggris, lembaga dalam arti fisik disebut institut, sarang (organisasi) untuk mencapai tujuan tertentu. Sedangkan pengertian lembaga dalam bentuk nonfisik adalah istilah lembaga (*institutional*) dan pengembangan kelembagaan (*institutional development*) atau pembinaan kelembagaan (*institutional building*), mempunyai arti yang berbeda-beda bagi orang yang berbeda pula (Israel 1990, 13).

Jadi lembaga identik dengan institusi atau organisasi. Para ahli manajemen mendefinisikan organisasi dalam berbagai versi. Menurut Mc Farland Dimnock (1958, 161), "*an organization is an identifiable group of people contributing their efforts toward the attainment of goal*". Artinya organisasi adalah suatu kelompok manusia yang dapat dikenal yang dapat menyumbangkan usahanya terhadap tercapainya suatu tujuan (Handyaningrat 1988, 43). Menurut Dimock (1960, 129), "*organization is the systematic bringing together of independent part to form a unified whole through which authority, coordinating, and control may be exercised to achieve a given purpose*". Artinya, "organisasi adalah perpaduan secara sistematis dari bagian-bagian yang saling berkaitan untuk membentuk suatu kesatuan yang bulat melalui kewenangan, koordinasi dan pengawasan dalam usaha mencapai tujuan yang telah ditentukan" (Handyaningrat 1988, 43).

Dengan demikian, organisasi secara umum berarti suatu lembaga atau perkumpulan orang-orang yang bekerjasama untuk melaksanakan suatu usaha atau kegiatan guna mencapai tujuan yang telah ditentukan oleh

organisasi tersebut. Berdasarkan rumusan ini, maka lembaga dakwah dimaksud dapat diartikan sebagai kumpulan orang-orang yang memiliki komitmen untuk melaksanakan kegiatan usaha dakwah, guna mencapai tujuan dakwah.

Lembaga dakwah ini banyak macamnya. Menurut Surat Keputusan Menteri Agama Nomor 6 Tahun 1979, ada empat kelompok lembaga dakwah, yaitu: Badan-badan Dakwah, Majelis Taklim, Pengajian, dan Kemakmuran Masjid dan Mushalla.

1. Badan Dakwah, adalah organisasi Islam yang bersifat umum, seperti NU (Nahdlatul Ulama), Muhammadiyah al-Washliyah, Persatuan Islam, Syarikat Islam, Majelis Dakwah Islam (MDI) dan Lembaga Dakwah Islam Indonesia (LDII). Badan-badan dakwah ini kemungkinan melaksanakan berbagai kegiatan seperti dakwah, pendidikan, ekonomi, sosial dan lain-lain.
2. Majelis Taklim, adalah organisasi penyelenggara pendidikan nonformal di bidang agama Islam untuk orang dewasa. Di beberapa daerah kegiatan ini diberi nama pengajian.
3. Pengajian, adalah organisasi Islam yang mengelola pengajian, yakni pendidikan nonformal di bidang agama Islam untuk orang dewasa dan anak-anak, pria maupun wanita. Pengajian ini biasa dilaksanakan di rumah-rumah atau di tempat-tempat ibadah (masjid, langgar, surau).
4. Organisasi Kemakmuran Masjid dan Mushalla, adalah organisasi yang dibentuk untuk mengelola masjid atau langgar, melakukan berbagai kegiatan di masjid atau langgar, seperti bidang pendidikan, perpustakaan, peringatan hari-hari besar Islam,

kesehatan dan koperasi (Rozak 1984, 29).

Lembaga-lembaga dakwah dalam bentuk badan-badan dakwah lebih bersifat nasional dan ada pula yang menonjol di daerah-daerah tertentu saja. Berikut ini disebutkan beberapa organisasi atau lembaga dakwah, sebagai berikut:

1) Organisasi dakwah umum, seperti Nahdlatul Ulama (NU), Muhammadiyah, Dewan Dakwah Islam Indonesia (DDII), Syarikat Islam (SI), Majelis Dakwah Islam (MDI), Missi Islam, Matlaul Anwar, Jamiatul Washliyah, Al-Irsyad, Persis, Al-Khairat Palu, Al-Hilal Ambon, Front Muballigh Islam Medan.

2) Organisasi dakwah wanita, seperti Aisyiah, Nasyyatul Aisyiah (NA), Muslimat NU, Fatayat NU, Kohati, dan lain-lain.

3) Organisasi dakwah pemuda, pelajar dan mahasiswa, di antaranya Himpunan Mahasiswa Islam (HMI), Pergerakan Mahasiswa Islam Indonesia (PMII), Gerakan Pemuda Ansor, Pemuda Muhammadiyah, Pelajar Islam Indonesia (PII), Ikatan Pelajar NU (IPNU) dan lain-lain.

4) Organisasi dakwah remaja masjid, meliputi Remaja-remaja Masjid setempat, Badan Komunikasi Pemuda Remaja Masjid Indonesia (BKPRMI).

5) Organisasi dakwah untuk pelayanan kesehatan, yatim piatu, fakir miskin, dan lain-lain (Rozak 1984, 32).

Di samping itu juga ada organisasi dakwah yang menjadi bagian dari instansi pemerintah, misalnya di Departemen Agama ada P2A, BKM (Badan Kesejahteraan Masjid), BAZ (Badan Amil Zakat), LPTQ (Lembaga Pengembangan Tilawatil Quran) dan lain-lain.

Keberadaan organisasi atau lembaga dakwah ini tentu sangat penting dan sejalan dengan tugas dakwah. Allah swt berfirman dalam surat Ali Imran ayat 104: "Dan hendaklah ada di antara kamu segolongan umat yang menyeru kepada kebajikan, menyuruh kepada yang ma'ruf dan mencegah dari yang munkar; merekalah orang-orang yang beruntung".

Ayat ini menuntut adanya organisasi atau lembaga dalam mengemban tugas dakwah. Ahmad Musthafa al-Maraghi (1996, Juz 4:32) menerangkan, maksud istilah *al-ummah* adalah golongan yang terdiri dari banyak individu, yang antara mereka terdapat ikatan yang menghimpun, dan persatuan yang membuat mereka seperti berbagai organ dalam satu tubuh.

Tegasnya, di dalam masyarakat Islam hendaknya ada suatu golongan yang bekerja untuk kepentingan dakwah, amar ma'ruf nahi munkar. Orang-orang yang diajak bicara dalam ayat ini ialah kaum mukminin seluruhnya. Mereka terkena taklif agar memilih suatu golongan yang melaksanakan kewajiban ini. Realisasinya hendaknya masing-masing golongan mempunyai dorongan dan mau bekerja dalam dakwah, dan mengawasi perkembangannya dengan kemampuan yang optimal. Ketika mereka melihat kekeliruan dan penyimpangan dalam masyarakat, mereka segera mengembalikan dan mengarahkannya ke jalan yang benar (al-Maraghi (1996, 34).

Lembaga Penyiaran sebagai Lembaga Dakwah

Melihat rumusan dan pembagian lembaga-lembaga dakwah di atas, tampaknya ada satu yang terabaikan dan terkesampingkan, yaitu lembaga

penyiaran. Radio dan televisi sering disebut dengan lembaga penyiaran publik, dengan demikian keduanya merupakan suatu lembaga. Ketika suatu lembaga banyak menyiarkan dakwah, sebagian maupun seluruhnya, maka ia layak disebut sebagai lembaga dakwah.

Memang radio dan televisi sering dikelompokkan sebagai media dakwah, yaitu media audio (radio) dan media audio-visual (televisi). Tetapi mengingat radio dan televisi juga diselenggarakan oleh suatu lembaga penyiaran, maka ia juga dapat disebut sebagai lembaga, yang salah satu fungsinya adalah menyiarkan siaran-siaran dakwah Islamiyah dalam arti yang seluas-luasnya.

Radio mendapat julukan sebagai kekuasaan kelima, *the fifth estate*, setelah pers. Radio bersifat auditif, hanya dapat didengar. Dengan demikian radio merupakan media audio, yang disebut juga media dengar. Pendengar radio bisa santai, karena sambil mendengarkan radio seseorang dapat membaca koran atau aktivitas lainnya. Efektivitas radio terletak pada daya langsung, daya tembus, daya tarik, musik, kata-kata dan efek suara (Kusnawan 1995, 51). Meskipun televisi lebih unggul dan sudah relatif berusia tua, namun ia tidak pernah dijuluki sebagai kekuasaan keenam (*the six estate*). Hal ini karena radio dianggap lebih berpengaruh kuat. Keunggulan radio, ia tidak mengenal jarak, ruang dan rintangan. Berapa pun jauhnya jarak, semuanya dapat dijangkau oleh siaran radio. Gunung, lembah, daratan dan lautan tidak menjadi masalah bagi radio. Batas negara dan benua menjadi sirna (Effendi 1993, 242).

Menurut Wawan Kuswandi, sebagai media radio mampu memberikan nilai yang sangat spektakuler dalam misi-misi pergaulan hidup manusia saat ini. Kekuatan dari media radio adalah

mampu menguasai jarak dan ruang, karena teknologi radio menggunakan gelombang elektro-magnetik, kabel dan tibel yang dipancarkan melalui satelit. Kemampuannya menjangkau massa dengan sendirinya sangat besar. Adanya suara menyebabkan radio lebih menarik, mudah diterima dan memberi pengaruh pada pendengar (Kuswandi 1996, 23).

Adapun televisi, secara istilah, televisi berasal dari "tele" yang berarti jauh dan "visi" (vision) yang berarti penglihatan. Dengan demikian televisi merupakan media audio-visual, yang disebut juga media pandang dengar, karena sambil didengar dapat pula langsung dilihat. Pemirsa televisi tidak sesantai radio, karena sambil mendengarkan radio seseorang dapat membaca koran atau aktivitas lainnya. Ketika orang menonton televisi, maka perhatian, pendengaran dan pandangannya memang tertuju kepada televisi (Kusnawan 1995, 73).

Secara historis televisi sudah mulai dinikmati oleh publik Amerika sejak tahun 1939, yaitu ketika berlangsungnya *World Fair* di New York AS. Tetapi Perang Dunia II yang pecah selama kurun 1939-1945 berakibat terhentinya riset-riset dan percobaan untuk mengembangkan teknologi pertelevisian. Baru kemudian di tahun 1946 se usai perang pengembangan televisi dimulai lagi. Maka ketika Dewan Keamanan PBB bersidang di gedung Hunter New York, para undangan dan waryawan sangat terbantu oleh adanya pesawat televisi yang menyiarkan jalannya sidang di dalam gedung. Hal ini sangat menggemparkan, tidak saja karena sidang itu sangat penting dalam rangka menata dunia pasca perang, tetapi karena hadirnya televisi yang sangat menarik dan merupakan alat komunikasi luar biasa saat itu. Hingga kini AS cukup terdepan dalam teknologi

televisi dan terdapat tidak kurang 750 siaran televisi (Effendi 1993, 171-172).

Indonesia mulai mengenal televisi sejak tanggal 18 Agustus 1962 dengan studionya yang sederhana di Kompleks Senayan Jakarta. Walau dibanding negara-negara maju semisal AS, Inggris dan Jepang Indonesia relatif baru mengenal televisi, namun dibanding beberapa negara Asia Tenggara seperti Malaysia dan Singapura, televisi Indonesia lebih dulu hadir. Di penghujung tahun 1980 tercatat sembilan stasiun dimiliki TVRI yang dilengkapi 124 stasiun pemancar dan stasiun penghubung. Dalam kurun ini 400.000 km² wilayah dan 80 persen penduduk Indonesia sudah terjangkau televisi. Sekarang dengan semakin banyaknya televisi swasta yang bermunculan tentu persebaran dan daya jangkauannya semakin merata (Effendi 1993, 190-191).

Meski memiliki kekurangan, televisi punya banyak keunggulan dibanding media lainnya. Jack Lyle (Direktur Komunikasi East Western dari East Western Centre Honolulu Hawaii) ketika memberikan ceramahnya di Lembaga Ilmu Pengetahuan Indonesia (LIPI) Jakarta mengatakan, televisi mampu bertindak sebagai *agent of displacement*. Ada *dis-placement effect* yang dibawa oleh televisi. Orang yang menjadi pemirsa, baik anak-anak, remaja maupun orang dewasa tidak segan mengorbankan waktu dan kegiatannya yang lain untuk mengikuti acara yang disiarkan televisi. Berbagai kebutuhannya yang lain yang tidak terpenuhi dapat terpuaskan dengan menonton televisi.

Senada dengan Lyle, menurut Mar'at dari Unpad Bandung, acara televisi pada umumnya mempengaruhi sikap, pandangan, persepsi dan perasaan pada penonton, dan ini adalah hal yang wajar. Jika ada hal-hal yang mengakibatkan penonton terharu,

terpesona bahkan latah, itu bukanlah sesuatu yang istimewa. Sebab, salah satu pengaruh psikologi televisi adalah seakan-akan menghipnotis penonton, sehingga penonton dihanyutkan dalam suasana pertunjukan televisi (Effendi 1993, 192).

Menurut Wawan Kuswandi, sebagai media televisi mampu memberikan nilai yang sangat spektakuler dalam misi-misi pergaulan hidup manusia saat ini. Kekuatan dari media televisi adalah mampu menguasai jarak dan ruang, karena teknologi televisi menggunakan gelombang elektromagnetik, kabel dan tibel yang dipancarkan melalui satelit. Kemampuannya menjangkau massa pemirsa dengan sendirinya sangat besar. Adanya suara sekaligus gambar bergerak menyebabkan televisi lebih menarik, mudah diterima dan memberi pengaruh pada pemirsanya (Kuswandi 1996, 23).

Memang salah satu media yang paling cepat merasuki kehidupan masyarakat di segala usia adalah televisi. Onong Uchjana Effendi (1993, 177) menyatakan, daya tarik televisi memang tidak diragukan lagi. Kalau radio mempunyai daya tarik disebabkan unsur kata-kata, musik dan *sound effect* maka televisi selain ketiga unsur tersebut juga memiliki unsur visual berupa gambar. Gambar ini bukan gambar mati, melainkan gambar hidup yang mampu menimbulkan kesan yang mendalam pada pemirsa. Daya tarik ini melebihi radio dan film di bioskop, sebab segalanya dapat di nikmati di rumah dengan aman dan nyaman.

Karena adanya daya tarik inilah maka sebagian masyarakat, lebih tersedot perhatiannya kepada televisi daripada media lainnya. Sebuah penelitian yang dilakukan di Amerika Serikat menunjukkan, 71,64% perhatian pemirsa tertuju kepada televisi, sedangkan selebihnya kepada media lain seperti radio (1,48%), dan

surat kabar/majalah (26,85 %) (Yakan 1992, 13).

Dari sejumlah media yang ada di tengah masyarakat, televisi merupakan media yang paling merata penyebarannya, paling digemari dan paling cepat sampai kepada publik. Televisi merupakan sumber hiburan dan informasi. Muna Haddad Yakan mengatakan, televisi merupakan media yang diibaratkan pedang bermata dua. Ia bisa mendatangkan manfaat yang maksimal bila disikapi dan digunakan secara sehat dan positif, tapi dapat pula mendatangkan kerusakan terutama terhadap anak-anak yang tidak selektif karena terpengaruh oleh materi acara televisi yang kurang mendidik (Yakan 1992, 16).

Dakwah Pembangunan Melalui Lembaga Penyiaran Publik

Masyarakat Sasaran

Dakwah yang bernuansa pembangunan tepat sekali untuk mengisi atau minimal mewarnai siaran-siaran pada lembaga penyiaran publik, dalam hal ini khususnya radio dan televisi. Hal ini dapat dilihat dari beberapa faktor. Pertama, dari segi ajaran agama Islam yang didakwahkan memiliki keunggulan, baik di segi kebenaran, kedalaman maupun keluasan (kelengkapan) ajarannya, jadi tidak habis-habisnya untuk digali dan disiarkan.

Keunggulan ajaran Ajaran Islam sebab Alquran dan Sunnah yang diajarkan Nabi berisi ajaran yang asli, benar dan senantiasa sejalan dengan perkembangan zaman, berisi petunjuk untuk kebahagiaan umat manusia di dunia dan akhirat. Ajarannya sederhana dan rasional, sehingga mudah untuk dilaksanakan. Selain itu ajaran Islam juga dapat disesuaikan

dengan ideologi nasional yaitu Pancasila, UUD 1945 dan beberapa produk peraturan perundang-undangan, sehingga dapat berjalan seiring, tidak bertentangan dan bertabrakan.

Kedua, penganutnya besar, sebab umat Islam tergolong mayoritas di negeri ini. Jumlah umat Islam Indonesia mendekati 90 % dari jumlah penduduk keseluruhan, dan hampir merata di segenap propinsi. Hanya sedikit provinsi yang umat Islamnya tidak mayoritas, seperti Bali, Nusa Tenggara Timur, Sulawesi Utara dan Papua. Dengan jumlah yang besar itu merupakan sumber daya dan konsumen media yang besar pula sekiranya dapat dikelola dengan baik (Rozak 1984, 35).

Dakwah Islamiyah yang disiarkan melalui lembaga penyiaran publik dapat dijadikan sebagai upaya untuk meningkatkan pembangunan dan atau pengembangan masyarakat. Pengembangan masyarakat yang dimaksudkan di sini lebih dititikberatkan pada masyarakat Islam. Badan Dunia PBB (*United Nations*) merumuskan, bahwa pengembangan masyarakat ialah proses perubahan yang disebabkan atas usaha masyarakat sendiri untuk meningkatkan kondisi sosial ekonomi masyarakat. Perubahan terjadi baik secara sosial maupun psikologis, dari cara hidup yang tradisional ke cara hidup progresif" (Aly 1995, 4).

Pengembangan masyarakat, dalam bahasa Inggris diistilahkan dengan *community development*, atau bisa juga disebut pembangunan masyarakat (Echols dan Shadily 1984, 131). Para ahli sosiologi membagi masyarakat dalam dua kategori, yaitu masyarakat perkotaan (*rural community*) dan masyarakat perdesaan (*urban community*) (Soekanto 1990, 36). Antara kedua kategori ini terdapat beberapa perbedaan di segi kehidupan

keagamaan, sosial dan budayanya, yaitu:

a. Kehidupan keagamaan perkotaan berkurang dibandingkan dengan kehidupan agama di desa. Memang di kota-kota orang juga beragama, tetapi pada umumnya pusat kegiatan agama hanya tampak di masjid, gereja dan sebagainya. Di luar kehidupan masyarakat lebih disibukkan oleh kehidupan ekonomi, perdagangan, dan sebagainya. Cara kehidupan demikian cenderung ke arah ke-duniawian (*secular trend*), sedangkan warga desa cenderung ke arah agama (*religious trend*).

b. Orang kota pada umumnya dapat mengurus dirinya sendiri tanpa banyak bergantung pada orang lain. Di desa orang lebih memen-tingkan kelompok atau keluarga. Di kota kehidupan keluarga sulit dipersatukan karena perbedaan berbagai kepentingan, paham politik, bahkan agama dsb. Kehidupan di kota lebih bebas, sedangkan di perdesaan sebaliknya, lebih terikat dengan norma.

c. Perubahan-perubahan sosial lebih cepat terjadi dan nyata di kota-kota karena pengaruh dari luar. Hal ini sering menimbulkan pertentangan dengan generasi muda dengan tua. Di perdesaan kehidupan lebih rukun dan damai, perubahan berjalan lambat karena pengaruh luar juga berjalan lambat (Soekanto 1990, 170).

Di tengah lajunya komunikasi dan informasi sekarang serta lancar, nya transportasi, perbedaan kehidupan di perkotaan dan pedesaan tidaklah jauh berbeda. Namun pada kedua kehidupan itu tetap memiliki problema tersendiri di segi agama, sosial ekonomi, pendidikan dan sebagainya. Keberadaan organisasi atau lembaga dakwah diharapkan mampu untuk mengembangkan masyarakat kota dan

desa agar senantiasa sejalan dengan ajaran agama dan dapat terhindar dari hal-hal negatif.

Muatan Siaran

Ada beberapa materi dakwah yang bisa disiarkan, di antaranya dalam bentuk dakwah pada umumnya, pendidikan Islam, pembacaan Al-Quran, kegiatan ekonomi, dan kegiatan sosial.

Dakwah pada umumnya. Kegiatan dakwah secara umum seperti (1) Tabligh, artinya menyampaikan, maksudnya menyampaikan ajaran Allah (syariat) Islam kepada manusia. Orang yang menyampaikan disebut mubaligh. Di tengah masyarakat sering dilaksanakan kegiatan tabligh seperti dalam peringatan hari-hari besar Islam, maka media radio dan televisi dapat menyiarkannya, baik dalam bentuk siaran langsung maupun siarean tunda; (2) Amar ma'ruf dan nahi munkar, artinya menyuruh kepada kebaikan dan melarang dari kemunkaran. Dakwah begini dapat terwujud dalam kegiatan ceramah, penyuluhan, bimbingan dan sejenisnya; (3) *Tabsyir* dan *indzar*, artinya memberi kabar gembira tentang rahmat dan karunia Allah yang akan diperoleh orang-orang yang beriman dan memberi kabar peringatan (ancaman) bagi orang-orang yang tidak mau mengikuti petunjuk; (4) *Tadzkirah*, artinya peringatan, memberi ingat agar mereka memelihara diri dan keluarga dari azab Allah, memberi ingat agar waspada dan hati-hati dalam hidup duniawi yang bersifat sementara ini. Kegiatannya dapat berupa majelis zikir, istigotsah dan sejenisnya; (5) *Mau'izhah dan massyah*, artinya memberi pelajaran dan wasiat-wasiat atau pesan-pesan yang baik. Kegiatannya dapat berupa khutbah dan sejenisnya (Arroisi 1985,38).

Pendidikan Islam. Di samping kegiatan dakwah pada umum-nya, kegiatan pendidikan Islam juga merupakan materi siaran yang penting. Pendidikan Islam (keagamaan) dapat dibagi tiga, yaitu jalur keluarga (informal), jalur sekolah (formal) dan jalur masyarakat (nonformal). Pendidikan Islam formal seperti pengelolaan sekolah, madrasah dan pondok pesantren. Menurut Pasal 30 ayat (3) dan (4) Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional (Sisdiknas), "Pendidikan keagamaan dapat diselenggarakan pada jalur pendidikan formal, nonformal dan informal. Pendidikan keagamaan berbentuk pendidikan diniyah, pesantren, madrasah dan bentuk lain yang sejenis" (Hamid, 2004,16).

Pendidikan Islam yang bersifat nonformal diselenggarakan melalui pengajian atau mejelis taklim. Beberapa ciri mejelis taklim ia merupakan lembaga pendidikan Islam non-formal; Waktu belajarnya berkala tetapi teratur, tidak setiap hari seperti sekolah atau madrasah; Pengikutnya relatif banyak, sehingga disebut jamaah, bukan siswa atau pelajar; Kehadiran di majelis taklim tidak merupakan kewajiban; Tujuannya lebih khusus dalam rangka me-masyarakatkan ajaran Islam ,(Departemen Agama RI 1994, 31).

Majelis taklim sebagai lembaga pendidik-an nonformal biasanya melakukan aktivitas pengajian kitab tertentu yang memuat aspek-aspek ajaran agama seperti tauhid, fikih, tasawuf, tafsir, hadis dan sebagainya. Bagi sebagian masyarakat biasanya merujuk kepada kitab-kitab klasik, sedangkan bagi kalangan lainnya lebih merujuk kepada Alquran, kitab-kitab hadis shahih serta ceramah umum. Adakalanya dalam kegiatan pengajian

atau majelis taklim itu disertai tanya-jawab.

Di tengah masyarakat Islam banyak sekali kegiatan dakwah dalam bentuk pengajian, yang semuanya merupakan materi siaran keagamaan di radio dan televisi yang tidak habis-habisnya. Pada kenyataannya banyak juga dari pengajian itu yang telah disiarkan, terutama yang berskala besar. Bahkan ada juga kegiatan pengajian yang sengaja dilaksanakan di stasiun televisi, bukan di masjid atau mushalla. Hal ini karena tujuan-nya memang untuk disiarkan, sehingga sehingga peserta yang menjadi sasaran bukan hanya jamaah pengajian, tetapi lebih-lebih para pemirsa di tempat yang jauh. Hal ini dapat dilihat dari beerapa kegiatan dakwah pada sejumlah televisi nasional, seperti acara "*Islam itu Indah*", "*Damai Indonesiaku*", "*Mama dan A'a Curhat Dong*", "*Manajemen Qalbu*", "*Obat Hati*" dan sebagainya. Pada beberapa televisi lokal (Banjarmasin) juga ada acara-acara dakwah demikian, yang dikemas khusus untuk disiarkan serta diikuti jamaah dan masyarakat luas.

Pembacaan Al-Quran. Pembacaan Alquran juga merupakan materi siaran yang menarik masyarakat. Bentuk kegiatannya seperti MTQ nasional dan daerah serta lomba-lomba membaca dan menghafal Alquran, baik dengan tilawah maupun tartil serta tahfizh. Tidak kalah pentingnya siaran kegiatan pembelajaran Alquran guna mem-pelajari ilmu tajwid, *makhraj al-huruf* dan aspek lainnya secara praktis. Pendengar dan pemirsa yang tidak sempat, enggan, malu, dan lainnya untuk belajar langsung, dapat belajar melalui radio dan televisi.

Kegiatan ekonomi. Umat Islam yang menjadi mayoritas di suatu daerah, seringkali mengalami keterbatasan dalam kehidupan ekonomi, baik yang

bertempat tinggal di perkotaan maupun di perdesaan. Berdasarkan Sensus Penduduk tahun 2000 diketahui 125 juta jiwa penduduk Indonesia (60,2%) bertempat tinggal di perdesaan, dan selebihnya tinggal di perkotaan. Pada tahun 2003 jumlah penduduk miskin di Indonesia cukup tinggi, mencapai 37,3 juta jiwa (17,4%) dari total penduduk, di mana 20,2% dari padanya berada di perdesaan, di mana persentasi penduduk miskin di perdesaan mencapai 20,2% dan di daerah perkotaan 13,6% (Departemen Komunikasi dan Informasi RI 2005,109).

Mengingat mayoritas penduduk beragama Islam, maka sebagian besar penduduk miskin tentunya orang Islam juga. Kemiskinan ini tentu berbahaya bila tidak diatasi dengan baik. Akan terjadi berbagai masalah sosial seperti pengangguran, urbanisasi, pencurian, pelacuran karena alasan ekonomi dan berbagai tindak kriminal yang berlatar belakang ekonomi.

Dampaknya makin parah tidak dibarengi dengan keimanan yang kuat, dapat merusak keberagamaan seseorang. Di dalam sebuah hadis yang bersumber dari Anas dari Nabi Saw beliau bersabda: "hampir saja kefakiran itu mendekati kekafiran" (HR. Abu Na'im) (al-Suyuthi t.th, 89).

Mengatasi kemiskinan diperlukan dakwah pembangunan. Berbagai usaha ekonomi seperti koperasi, pengembangan sektor ekonomi informal, usaha kecil menengah, kredit dengan bunga rendah atau tanpa bunga, pelatihan keterampilan dan wirausaha perlu sekali di-kembangkan dan semua itu perlu disosialisasikan melalui lembaga penyiaran publik. Diharapkan kalangan usahawan aktif membantu mengem-bangkan sektor riil guna membuka lapangan usaha seluas-luasnya.

Tentu tidak semata tanggungjawab pemerintah, tapi juga ada

tanggungjawab para ulama, juru dakwah dan organisasi Islam serta lembaga-lembaga keuangan yang dapat membantu perekonomian masyarakat, seperti perbankan syariah, pegadaian syariah, koperasi syariah. Harus dikembangkan BAZ/BAZIS yang dananya dapat untuk memberdayakan ekonomi masyarakat. Para orang kaya dan mampu hendaknya didorong agar aktif berzakat, berinfaq, bersedekah dan membuka lapangan kerja, sehingga tidak ada pengangguran dan sebagainya.

Kegiatan sosial. Banyak sekali masalah sosial yang terjadi di tengah masyarakat. Selain banyak fakir miskin, banyak pula orang jompo, lansia, orang yatim piatu, orang yang miskin yang tidak mampu sekolah dan berobat, wanita tuna susila, orang-orang cacat dan penderita penyakit tertentu yang tidak punya biaya untuk berobat, pencandu narkoba dan sebagainya. Sering terjadi musibah kebakaran, kematian, bencana alam, banjir, kekeringan dan sebagainya. Lembaga penyiaran publik perlu menyiarkannya secara aktif dan kontinyu dengan maksud menggugah kepedulian sehingga para pihak terkait bersimpati dan membantu mencari jalan keluarnya.

Adanya penyandang masalah sosial menuntut partisipasi berbagai pihak untuk dibantu dan diberdayakan. Di dalam GBHN digariskan perlunya untuk memberdayakan mereka, sebagaimana dijelaskan dalam arah pembangunan kesejahteraan sosial:

- 1) Membangun ketahanan sosial yang mampu memberi bantuan penyelamatan dan pemberdayaan terhadap penyandang masalah kesejahteraan sosial dan korban bencana, serta mencegah timbulnya gizi buruk dan turunnya kualitas generasi muda.

2) Membangun apresiasi terhadap penduduk lanjut usia dan veteran untuk menjaga harkat dan martabatnya serta memanfaatkan pengalamannya.

3) Meningkatkan kepedulian terhadap orang cacat, fakir miskin dan anak-anak terlantar serta kelompok rentan sosial dalam rangka meningkatkan kesejahteraan masyarakat (Tap MPR RI, 1999, 81).

Tantangan Dakwah Pembangunan

Meskipun penyiaran dakwah pembangunan melalui lembaga penyiaran publik sangat penting, namun tantangan ke arah itu juga tidak sederhana. Yang paling terasa adalah keterbatasan lembaga penyiaran publik yang berkenan menyiarkan dakwah pembangunan dalam berbagai aspeknya itu secara aktif dan kontinyu. Sudah menjadi rahasia umum bahwa banyak perusahaan televisi dan radio swasta, baik di tingkat nasional maupun daerah dimiliki oleh pengusaha non Muslim. Artinya, tidak banyak pengusaha Muslim yang mau terjun mendirikan dan mengelola lembaga penyiaran publik.

Akibat keadaan ini maka dakwah pembangunan belum dapat disiarkan secara fokus. Materi dakwah hanya dijadikan sebagai selingan di sela-sela iklan, sebab perusahaan televisi dan radio swasta nasional dan daerah itu umumnya bermotif komersial. Dalam arti, mereka memang banyak mengandalkan pemasukan dana dari sumber iklan. Pemasang iklan yang juga bermotif komersial umumnya kurang tertarik untuk menyponsori kegiatan atau siaran dakwah. Mereka lebih tertarik memasang iklan pada acara-acara yang lebih diminati pendengar dan pemirsa seperti hiburan dan acara-acara aktual lainnya.

Di tengah kondisi demikian, dipastikan jika porsi penyiaran acara-acara dakwah pembangunan masih kurang. Sebagai solusinya diperlukan keterlibatan pengusaha Muslim untuk mendirikan dan mengelola lembaga-lembaga penyiaran, sehingga ke depan penyiaran acara-acara dakwah tidak bergantung kepada pihak lain.

Kesimpulan

Tidak diragukan lagi bahwa dakwah pembangunan selalu penting, terlebih di era reformasi sekarang. Dakwah pembangunan diharapkan mampu memacu semangat membangun di tengah masyarakat Muslim, tentunya pembangunan yang tetap sejalan dengan dasar dan nilai ajaran agama.

Dakwah pembangunan perlu selalu disosialisasikan ke tengah-tengah masyarakat baik melalui media cetak maupun elektronik. Sesungguhnya sangat banyak masalah dakwah pembangunan yang terjadi di masyarakat yang perlu sekali disiarkan ke tengah publik. Untuk itu diperlukan lembaga penyiaran yang peduli dan memiliki komitmen kuat untuk menyiarkannya.

Selama ini dakwah pembangunan lebih banyak disiarkan oleh lembaga penyiaran publik milik pemerintah dan swasta yang karena motif komersial, sehingga berakibat, siaran dakwah pembangunan hanya bersifat pelengkap, bukan siaran utama. Karena itu, diperlukan keterlibatan pengusaha Muslim untuk mendirikan, mengelola dan mengembangkan lembaga penyiaran publik yang lebih fokus menyiarkan dakwah pembangunan. Semakin banyak lembaga penyiaran dimaksud, maka akan semakin banyak pesan dan materi dakwah yang dapat disampaikan ke tengah masyarakat.

Referensi

- Achmad, Amrullah. 1983. *Dakwah Islam dan Perubahan Sosial*. Yogyakarta: Prima Duta.
- Affandie, Bachtiar. 1980. *Tuntunan Dakwah*. Jakarta: Jasana.
- Al-Maraghi, Ahmad Musthafa. 1996. *Tafsir al-Maraghi*. Juz 4. Semarang: Thoha Putra.
- Al-Sayuthi, Imam Jalaluddin. 1978. *Al-Jami' al-Shaghir*. Juz 2. Surabaya: Dar al-Ihya al-Kutub al-Arabiyah.
- Aly, Bachtiar. 1995. *Pengembangan Masyarakat*. Jakarta: Universitas Terbuka.
- Anshari, M. Isa. 1992. *Mujahid Dakwah*. Bandung: Diponegoro.
- Arroisi, Abdurrahman. 1985. *Laju Zaman Menantang Dakwah*. Bandung: Rosda Karya.
- Canard, M. 1965. Da'wa. Dalam *Encyclopaedia of Islam*, diedit oleh B. Lewis, Ch. Pellat and J. Schacht. Leiden: Brill.
- Departemen Komunikasi dan Informasi. 2005. *Program Kompensasi Pengurangan Subsidi BBM*. Jakarta: Badan Informasi Publik.
- Departemen Agama RI. 1985. *Alquran dan Terjemahnya*. Jakarta: Proyek Pengadaan Kitab Suci Alquran.
- . 1995. *Peta Majelis Taklim*. Jakarta: Proyek Peningkatan Tenaga Keagamaan.
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. 1990. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.
- Dimock, Marshall Edward, dan Gladys Gouverneur Ogden Dimock. 1960. *Public Administration*. New York: Rinehart.
- Echols, John M, dan Hassan Shadily. 1984. *Kamus Inggris-Indonesia*. Jakarta: Gramedia.
- Effendi, Unong Uchjana. 1993. *Ilmu, Teori dan Filsafat Komunikasi*. Bandung: Citra Aditya Bakti.
- Handayani, Soewarno. 1988. *Pengantar Ilmu Administrasi dan Manajemen*. Jakarta: Haji Masagung.
- Helmy, Masdar. 1980. *Problematika Dakwah Islam dan Pedoman Muballigh*. Semarang: Toha Putra.
- Isik, Huseyin Hilmi. 1989. *Endless Bliss First Fascicle*, Waqf Ikhlas Publications, No 1. Turkey: Hakikat Kitabevi.
- Israel, Arturo 1990. *Pengembangan Kelembagaan Pengalaman Proyek-proyek Bank Dunia*. Jakarta: LP3ES.
- Kusnawan, Aep. 1995. *Komunikasi Penyiaran Islam*. Bandung: Fakultas Dakwah IAIN Sunan Gunung Jati.
- Kuswandi, Wawan. 1996. *Komunikasi Massa: Sebuah Analisis Media Radio*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Machendrawaty, Nanih, dan Agus Ahmad Safei. 2001. *Pengembangan Masyarakat Islam*. Remaja Rosdakarya.: Remaja Rosdakarya.
- McFarland, Dalton E. 1958. *Management principles and practices*. New York,: Macmillan.
- Rozak, Makmun, et al. 1984. *Panduan Kerja Juru Penerangan Agama*. Jakarta: Proyek Penerangan, Bimbingan dan Dakwah/ Khutbah Agama Islam.
- Sabiq, Sayyid. 1982. *Fikh al-Sunnah*. Jilid 1. Beirut: Dar al-Fikr.
- Shihab, M. Quraish. 2004. *Wawasan al-Quran: Tafsir Maudhu'i atas Pelbagai Persoalan Umat*. Bandung: Mizan.
- Siddiq, M. Syamsuri. 1983. *Dakwah & Teknik Berkhutbah*. Bandung: Al-Ma'rif.
- Soekanto, Soerjono. 1990. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: Rajawali.
- Suminto, Aqib. 1984. *Problematika Dakwah*. Pustaka Panjimas: Jakarta.
- Syukir, Asmuni. 1984. *Dasar-dasar Strategi Dakwah Islam*. Surabaya: Al-Ikhlash.
- Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional dan Penjelasannya*. Jakarta: Durat Bahagia.
- Yakan, Muna Hadad. 1992. *Hati-hati Terhadap Media yang Merusak Anak*. Jakarta: Gema Insani Press.
- Yunus, Mahmud. 1973. *Kamus Arab-Indonesia*. Jakarta: Yayasan Penyelenggara Penerjemah & Penafsiran Alquran

Dakwah Kultural: Dialektika Islam dan Budaya dalam Tradisi Batatamba

Zulfa Jamalie dan Muhammad Rif'at

Fakultas Dakwah IAIN Antasari

Batatamba is a local wisdom that has unique characteristics that are passed from generation to generation. The focus of this research is batatambah ritual against magical diseases that are believed by Banjarese people to be caused by the spirits from the unseen world. The findings of this study indicate that there has been a dialectics between Islam and culture in the tradition of batatamba. Their acculturation is beneficial and there was no tension or harm in the process. Therefore, there is a harmony between the two; Islam gives color or spirit to the culture, while culture provides a wealth of understanding for the religion as can be observed from Banjarese people life.

Keywords: Cultural dakwah, dialectics, culture, Banjarese people, batatamba tradition.

Batatamba adalah kearifan lokal yang memiliki keunikan tersendiri yang diwariskan dari generasi ke generasi. Fokus penelitian ini adalah ritual batatamba terhadap penyakit magis yang diyakini oleh masyarakat Banjar disebabkan oleh gangguan arwah dari dunia gaib. Temuan penelitian ini menunjukkan bahwa telah terjadi dialektika antara Islam dan budaya dalam tradisi batatamba. Akulturasi keduanya sama-sama menguntungkan, bukan hal yang menegangkan, apalagi merugikan. Sebab, terjadi harmonisasi antara keduanya; agama memberikan warna (spirit) pada kebudayaan, sedangkan kebudayaan memberi kekayaan pemahaman terhadap agama, sebagaimana yang boleh diamati dari kehidupan masyarakat Banjar.

Kata kunci: Dakwah cultural, dialektika, kebudayaan, masyarakat Banjar, tradisi batamba.

Dalam masyarakat Banjar, prosesi pengobatan orang sakit dinamakan dengan istilah *batatamba*.¹ Secara etimologis, *batatamba* dalam bahasa Banjar berasal dari kata *tamba* atau *tatamba* yang bermakna obat; *batatamba* berarti berobat atau berdukun; *mananambai* bermaksud mengobati atau menyembuhkan; dan *pananamba* berarti orang yang

memberikan pengobatan (Hapip 2008, 180).

Ritual *batatamba* itu sendiri menurut Alfani Daud (1999) dipengaruhi oleh kepercayaan orang Banjar yang berhubungan dengan pemaknaan mereka atas alam lingkungan sekitarnya. Bagi mereka, hutan misalnya bukan hanya dihuni oleh hewan-hewan liar semata, melainkan dihuni pula oleh orang-orang gaib, macam gaib, datu, dan sebagainya. Itulah sebabnya, alam (hutan, gunung, rawa, sungai, dan

¹Tradisi pengobatan tradisional bagi orang Dayak di Kalimantan umumnya disebut dengan istilah *balian* dan pada masyarakat Bakumpai disebut *badewa*.

Email penulis: e-mail: zuljamalie@yahoo.co.id dan rhief_mtp07@yahoo.co.id

sebagainya) harus diperlakukan dengan baik, dan apabila hendak dimanfaatkan harus terlebih dahulu dilakukan ritual-ritual tertentu untuk penghormatan; permintaan izin; dan permohonan kesuburan tanah serta keberhasilan akan usaha yang dikerjakan. Misalnya, 'selamatan padang' sebelum memulai kegiatan bertani atau berhuma; ritual 'aruh ganal' (panen raya) atas keberhasilan pertanian; ritual 'manyanggar banua' (selamatan bumi) agar daerah tempat tinggal diberkahi dan selamat dari segala marabahaya; ritual 'mambuang pasilih'; dan sebagainya. Karena, apabila mereka tidak berizin dan kemudian tertimpa musibah atau sakit (*kapuhunan*), maka sakitnya itu disebabkan oleh pengaruh makhluk gaib dimaksud.

Biasanya orang tua Banjar memberi nasihat kepada anaknya agar mereka berhati-hati apabila bepergian ke tengah hutan atau ke daerah-daerah tertentu yang dianggap angker dan jarang didatangi oleh manusia. Di samping itu, mereka juga diharuskan untuk meminta izin kepada penghuni gaibnya yang berdiam di daerah tersebut dan biasanya dipanggil 'Datu'. Misalnya ketika hendak mengambil kayu bakar atau menebang pohon di hutan: *Datu, ulun umpat manabang pohonlah, Andika malihat, Andika bajauh, ulun kada malihat.*

Transformasi tersebut juga menyentuh kepercayaan dan pemahaman terhadap pelbagai ritus yang lain, termasuk *batatamba*. Apabila sebelum Islam datang untuk ritual pengobatan tersebut dibacakan mantra (*bamamang*), maka kemudian ia berubah dan dibacakan doa sebagai penggantinya atau ditambahkan kalimat *syahadat* pada akhir mantra; penggunaan ukiran kaligrafi yang menggantikan simbol penolak bala; wafak yang bertuliskan ayat-ayat Alquran; Yaasin untuk *penghalat*

(pembatas) agar terhindar dari gangguan makhluk gaib, dan sebagainya. Ini merupakan sebuah penanda bagaimana dakwah (dakwah kultural) dilakukan, yakni dengan melakukan perubahan-perubahan tertentu terhadap suatu kebiasaan masyarakat sebelum Islam agar tidak menyimpang dari ajaran Islam dan atau kemudian mengganti dan memasukkan ajaran Islam ke dalamnya. Dalam istilah sekarang disebut dengan akulturasi, transformasi, atau dialektika, yakni usaha untuk mempertemukan budaya, kebiasaan atau adat laku masyarakat lokal dengan ajaran Islam.

Berdasarkan latar belakang di atas, dapat dirumuskan beberapa permasalahan penting yang hendak dikaji dalam penelitian ini. Yaitu: Bagaimana pemaknaan orang Banjar terhadap ritual *batatamba*?; Bagaimana prosesi ritual *batatamba* dilakukan?; Bagaimana akulturasi Islam dan tradisi lokal dalam ritual *batatamba*?

Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi dan mendeskripsikan pemaknaan orang Banjar terhadap ritual *batatamba*; prosesi ritual *batatamba*; dan unsur-unsur magis, mitos, dan akulturasi dalam ritual *batatamba*.

Siginifikansinya, bahwa melalui kajian ini akan dihasilkan pemahaman-pemahaman bagaimana Islam dalam perkembangannya telah berakulturasi dan berdialektika dengan budaya dan kepercayaan masyarakat lokal yang telah hadir sebelumnya (dalam konteks ini masyarakat Banjar).

Metode Penelitian

Penelitian ini menggunakan pendekatan antropologis keagamaan sebagai upaya untuk memahami makna mendalam dari objek penelitian.

Pendekatan antropologis adalah pendekatan kebudayaan, artinya agama dipandang sebagai bagian dari kebudayaan, baik wujud idea atau gagasan yang dianggap sebagai sistem norma maupun dan nilai yang dimiliki oleh anggota masyarakat, yang mengikat seluruh anggota masyarakat (Kahmad 2000, 53). Dengan kata lain, pendekatan antropologis adalah pendekatan kebudayaan dengan melihat agama sebagai inti dari kebudayaan; pendekatan kebudayaan dapat diartikan sebagai sudut pandang atau cara melihat dan memperlakukan sesuatu gejala yang menjadi perhatian dengan menggunakan kebudayaan sebagai acuannya (Maman et al. 2006, 94).

Dalam konteks di atas, pendekatan antropologis atau kebudayaan dimaksud difungsikan dalam dua hal. Pertama, sebagai alat metodologi untuk memahami corak keagamaan masyarakat Banjar melalui ritual *batatamba*; dialektika Islam dan budaya yang terjadi di dalamnya; mengarahkan dan menambah keyakinan-keyakinan keagamaan masyarakat Banjar yang sesuai dengan ajaran yang benar. Kedua, untuk menumbuhkan sikap toleran pemeluk agama (masyarakat Islam Banjar) terhadap perbedaan-perbedaan lokal yang terjadi, karena suatu keyakinan agama yang damai kerap bisa berbeda dalam aspek-aspek lokalnya.

Penelitian ini dilaksanakan di seluruh kabupaten/kota di Kalimantan Selatan tempat terbanyaknya para pelaku pengobatan tradisional (*pananamba*).

Populasi dalam penelitian ini adalah seluruh pelaku pengobatan tradisional Banjar atau yang disebut sebagai *pananamba* dan mereka yang *batatamba* (pasien). Umumnya, mereka ini dikenal luas oleh masyarakat sekitarnya sebagai seorang tabib atau *pananamba* yang memiliki kemampuan

untuk memberikan pengobatan terhadap jenis-jenis penyakit tertentu (penyakit magis).

Sampel dalam penelitian ini ditentukan dengan menggunakan teknik *convenience sampling*, di mana sampel yang dipilih dilakukan secara sekenanya atau seadanya terhadap sejumlah orang yang memiliki kemampuan untuk melakukan pengobatan (*pananamba*) dan mereka yang memakai jasa atau sedang berobat (*batatamba*). Karena, individu-individu yang dipilih sebagai sampel dengan sekenanya tersebut memang mau dan bersedia untuk menjadi sumber data dalam penelitian.

Di samping itu, untuk memperoleh responden yang sesuai dan tepat dalam rangka penjarangan data, maka penelitian ini juga menggunakan teknik *snowball sampling*. Teknik sampel bola salju ini digunakan untuk menetapkan responden yang dianggap paling mengetahui permasalahan yang dikaji dan mampu memberikan informasi kepada peneliti tentang siapa-siapa saja yang bisa bertindak sebagai sumber data lainnya. Sehingga dengan cara demikian diharapkan data dan informasi yang terkait dengan fokus penelitian terungkap dan didapat secara lebih lengkap dan rinci.

Objek penelitian ini berkenaan dengan proses dan pemaknaan terhadap ritual *batatamba*, yakni dialektika antara Islam dan budaya lokal yang terjadi di dalamnya. Khususnya adalah tentang pemaknaan orang Banjar terhadap ritual *batatamba*; prosesi ritual *batatamba*; dan akulturasi Islam dan tradisi lokal dalam ritual *batatamba*.

Data yang digali dalam penelitian ini terdiri dari data primer dan data sekunder. Data primer adalah data-data yang secara langsung berhubungan dan menjadi jawaban bagi permasalahan penelitian, yakni data-data tentang

tentang pemaknaan orang Banjar terhadap ritual *batatamba*; prosesi ritual *batatamba*; dan akulturasi Islam dan tradisi lokal dalam ritual *batatamba*. Sedangkan data sekunder adalah data penunjang yang digunakan untuk melengkapi data primer, misalnya berkenaan dengan gambaran umum lokasi penelitian; karakteristik sosial budaya masyarakat Banjar; nilai dan pemahaman; dan kecenderungan kepada pengobatan tradisional.

Adapun sumber data yang merupakan subyek darimana didapatkan data-data yang diperlukan dalam penelitian adalah responden dan informan. Responden adalah sumber data langsung dan merupakan sejumlah orang yang telah dijadikan sampel dalam penelitian ini, yakni *pananamba* sebagai seorang ahli dalam melakukan pengobatan tradisional pada masyarakat Banjar dan pasien yang sedang berobat atau *batatamba*. Sedangkan informan adalah mereka yang memiliki informasi-informasi penting yang ada kaitannya dengan permasalahan penelitian, misalnya para juru dakwah, budayawan, tokoh agama, masyarakat, dan lain-lain.

Pengumpulan data dilakukan dengan menggunakan tiga teknik utama penelitian dan dilakukan secara fleksibel dan simultan sesuai dengan jenis data yang hendak dicari, yaitu observasi, wawancara, dan dokumenter.

Observasi atau pengamatan dilakukan secara langsung di lokasi penelitian; wawancara dilakukan secara mendalam dengan cara terbuka, sehingga data-data penting dapat dieksplorasi secara luas; dan dokumenter dilakukan untuk mendapatkan data-data yang berhubungan dengan kondisi lingkungan, sosial, budaya dan masyarakat Banjar yang diteliti.

Analisis dalam penelitian ini dilakukan secara langsung di dalam pemaparan hasil penelitian. Analisis ini menggunakan pendekatan fenomenologi atau kualitatif yang bersifat deskriptif. Analisis berdasarkan pendekatan kualitatif dalam penelitian ini digunakan untuk memahami dan mendeskripsikan berbagai perilaku, sistem, dan makna yang terkandung dalam praktik pengobatan tradisional masyarakat Banjar atau *batatamba*. Dalam aplikasinya analisis berdasarkan pendekatan fenomenologi dilakukan dengan cara mengkaji sesuatu objek penelitian dari kaca mata penganut objek yang dikaji. Dalam pendekatan ini, pemahaman terhadap sesuatu pegangan keagamaan atau keyakinan terhadap sesuatu hanya boleh dibuat dengan cara memasuki alam pikiran orang yang diteliti untuk mengetahui sebab utama sesuatu perlakuan yang berkaitan dengan nilai-nilai keagamaan dibuat oleh penganutnya (masyarakat).

Hasil Penelitian

Pemaknaan orang Banjar terhadap ritual *batatamba*

Dalam kesehariannya, masyarakat Banjar memahami dan membagi jenis penyakit, pengobatan, dan sebab-sebabnya pada tiga bagian. Ada sakit yang disebabkan oleh faktor-faktor ilmiah, misalnya kuman, bakteri, perubahan iklim atau cuaca dan disebut sakit medis, maka pengobatannya pun harus dilakukan dengan cara atau pendekatan medis melalui ilmu kesehatan atau kedokteran. Ada sakit yang disebabkan oleh terjadinya ketidakseimbangan mental atau kejiwaan seseorang yang dinamakan dengan sakit psikologis. Maka cara pengobatan atau penyembuhannya pun harus dilakukan

dengan pendekatan psikologis melalui ilmu kejiwaan atau terapi mental. Kemudian, ada pula sakit yang disebabkan oleh kekuatan-kekuatan tertentu yang tidak nampak, kekuatan gaib, atau gangguan makhluk gaib, yang disebut sakit magis. Maka cara pengobatannya pun harus dilakukan dengan pendekatan-pendekatan gaib yang atau dengan benda-benda tertentu, misalnya kain sasirangan, kain gading sari, bagian tertentu dari tumbuhan atau hewan, bacaan-bacaan tertentu, uang logam zaman dulu, besi yang dianggap mengandung tuah, batu, dan lain-lain yang terkadang dianggap tidak masuk akal serta dilakukan dan hanya dipahami oleh sebagian orang saja.

Mengikuti kepada hal di atas, maka jenis-jenis sakit seperti *pangamihan* pada anak-anak, gejala badan anak yang panas terus-terusan (*mariap dingin*) atau *kapidaraan* sehingga harus dipidari dengan mencecahkan tanda *cacak burung*; badan anak kurus seperti kekurangan gizi padahal diberi asupan air susu ibu dan gizi yang cukup, pertanda anak diganggu (*diisap*) *hantu bunyu* sehingga harus dipakaikan *galang picis*; jodoh terkunci sehingga lambat kawin harus dimandikan dengan air kembang tujuh rupa dan kain tiga warna; atau pula *kataguran*, *pulasit*, *kasurupan*, *kerasukan*, atau *ditabun* makhluk gaib; kena *parang maya* (guna-guna, santet, atau teluh); *kapuhunan* atau terkena tulah makhluk gaib; terkena racun gaduhan; dan lain-lain, yang dipahami dan sering menimpa dalam keseharian hidup masyarakat Banjar adalah di antara jenis-jenis sakit *personalistik* atau *unnatural illnesses* yang timbulnya disebabkan oleh pengaruh dunia gaib atau gangguan makhluk gaib.

Timbulnya penyakit magis yang dipahami masyarakat Banjar dengan penyebabnya terbagi kepada empat,

yakni penyakit magis yang disebabkan oleh gangguan arwah (roh) kerabat dekat yang sudah meninggal; gangguan roh nenek moyang yang diwakili oleh *muwakkalnya* (sahabatnya); gangguan orang gaib (makhluk halus); perbuatan magis orang lain (*dukun*). Sehingga proses pengobatannya pun harus didekati dengan pengobatan magis.

Timbulnya pemahaman yang demikian terhadap sakit personalistik dan cara pengobatannya tersebut dipengaruhi oleh kepercayaan orang Banjar yang berhubungan dengan pemaknaan mereka atas alam lingkungan sekitarnya. Bagi mereka, hutan misalnya bukan hanya dihuni oleh hewan-hewan liar semata, melainkan dihuni pula oleh orang-orang gaib, macam gaib, datu, dan sebagainya. Itulah sebabnya, alam (hutan, gunung, rawa, sungai, dan sebagainya) harus diperlakukan dengan baik, dan apabila hendak dimanfaatkan harus terlebih dahulu dilakukan ritual-ritual tertentu untuk penghormatan; permintaan izin; dan permohonan kesuburan tanah serta keberhasilan akan usaha yang dikerjakan. Misalnya, 'selamatan padang' sebelum memulai kegiatan bertani atau berhuma; ritual 'aruh ganal' (panen raya) atas keberhasilan pertanian; ritual 'manyanggar banua' (selamatan bumi) agar daerah tempat tinggal diberkahi dan selamat dari segala marabahaya; ritual 'mambuang pasilih'; dan sebagainya. Karena itu, apabila mereka tidak berizin dan kemudian tertimpa musibah atau sakit (*kapuhunan*), *kena tulah*, maka sakitnya itu dipahami sebagai suatu penyakit yang menimpa seseorang disebabkan oleh pengaruh makhluk gaib dimaksud.

Dengan kata lain, sebab timbulnya penyakit yang bersifat personifikasi dalam kepercayaan masyarakat Banjar terkait dengan pemahaman mereka terhadap konsep tentang atau adanya

hantu dan kepercayaan terhadap hantu melahirkan apresiasi dan budaya yang berkaitan dengan agama, seperti mengarak Kitab Hadis Bukhari; meletakkan Yaasin dekat tempat tidur atau ayunan anak; penulisan ukiran kaligrafi seperti kalimat *laa ilaha illah; Allah-Muhammad*; atau *asmaul husna* di dinding rumah; penghitungan dalam jumlah yang ganjil, seperti tangga rumah, air yang diisi dengan bacaan-bacaan tertentu sebagai media penyembuhan, wafak bertuliskan huruf Arab atau Alquran, dan lain-lain.

Timbulnya penyakit yang disebabkan oleh pengaruh gaib, bagi masyarakat Banjar terkait pula dengan pemahaman mereka terhadap bulan Safar. Bagi orang Banjar, bulan Safar adalah bulan yang panas, bulan sial, bulan tidak baik, dan bulan diturunkannya penyakit. Terlebih ketika memasuki hari Rabu terakhir dari bulan safar yang oleh orang Banjar biasa disebut dengan *Arba Musta'mir* (dalam bahasa Jawa disebut *Rabu Wekasan*).

Orang Banjar memahami bahwa tawar magis (kekuatan magis; kekuatan gaib; atau kemampuan gaib) yang dimiliki seorang pananmba, sehingga ia bisa membaca dan berkomunikasi dengan alam gaib dan seterusnya atau digunakan untuk memberikan pengobatan tersebut didapat karena tiga sebab. Pertama, secara geneologis dia memiliki garis keturunan (*tutus*) sebagai seorang *pananamba*. Kedua, sebagai anugerah dari Tuhan setelah dia lulus menjalani ritual serta prosesi tertentu untuk meraih kemampuan tersebut (misalnya dengan *balampah*), atau *meditasi*, *wiridan*, *tirakat*, *puasa*, dan sebagainya. Ketiga, karena ketinggian ilmu agama yang dimiliki dan amal ibadahnya, misalnya tuan guru atau alim ulama.

Dalam stratafikasi masyarakat Banjar, *pananamba* dikelompokkan

sebagai seorang yang memiliki kemampuan berhubungan dengan dunia gaib dan atau mereka yang memiliki semacam tuah atau *mana*, baik karena adanya *gampiran* atau *bagampiran*, *paaliran*, guru-guru agama, maupun mereka yang telah lulus dalam menjalani lelatu *balampah*, *meditasi*, *wiridan*, *tirakat*, puasa, dan sebagainya. Oleh itu, dalam masyarakat Banjar, *tabib* atau *pananamba* merupakan tokoh penting dalam ritual pengobatan, karena kemampuannya dalam memberikan pertolongan dan pengobatan, baik penyakit yang bersifat fisik maupun mental.

Proses Ritual Batatamba

Bagaimana proses *batatamba* dilakukan? Secara teknis, 'tawar magis, tuah atau *mana*' yang dimiliki oleh seorang *pananamba* biasanya disalurkan melalui kekuatan supra-natural dengan bacaan, berupa doa ataupun mantera; tulisan dan simbol untuk menolak bala, misalnya *jimat*, *tanda cacak burung*, *motif daun jaruju* dan *banaspati* (kala); air penawar (air berkah) yang diminumkan, dimandikan (*bamandi-mandi*), dibasuhkan ke wajah (*batimpungas*), dipercikan (*dipapai* atau *ditapungtawar*), disemburkan (*basambur*); atau dengan menggunakan benda-benda tertentu yang diyakini mengandung kekuatan dan ditakuti oleh makhluk gaib, misalnya kain (*kain Sasirangan*), kain berwarna kuning (*kain sarigading*), cermin, sisir, pisau kecil, rumput *jariangau* dan *bilaran* (sejenis tumbuhan), janur dari pohon enau atau kelapa, tali ijuk, benang hitam, daun sirih, bawang merah, *sahang* (lada atau merica), picis, dan lain-lain, sebagaimana diuraikan berikut ini.

Bacaan doa dan mantera. Orang Banjar meyakini bahwa bacaan-bacaan tertentu berupa *do'a*, *zikir*, atau *tawa'udz* yang diambil dari Alquran dan Hadis Nabi Saw mengandung kekuatan magis yang bisa menolak pengaruh gaib (yang jahat) atau digunakan untuk menyembuhkan mereka yang terkena gangguan dari makhluk gaib. Ayat-ayat Alquran yang mengandung daya penyembuh terhadap penyakit dan digunakan sebagai pengobatan tersebut dinamakan dengan 'ayat-ayat syifa'.²

Ayat-ayat syifa dimaksud antara lain terkandung dalam Alquran surah al-Baqarah 255 (ayat kursi), al-Baqarah 285-286, al-Ikhlâs, al-Falaq, an-Naas, al-A'raf 117-119, Yunus 79-82, Thaha 65-69, Taubah 128-129, dan lain-lain. Adapun yang bersumber dari Hadis Nabi Saw antaranya adalah:

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

Artinya: "Dengan nama Allah yang bila nama-Nya disebut, maka tidak ada sesuatu pun yang membahayakan, baik di bumi maupun di langit dan Dia-lah yang Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui" (HR. Abu Daud dan Tirmidzi).

Kemudian juga, doa yang dibacakan Malaikat Jibril ketika mengobati (*meruqyah*) Rasulullah Saw, yang artinya adalah sebagai berikut:

"Dengan nama Allah, aku meruqyahmu dari segala yang menyakitkanmu dan dari kejahatan setiap diri atau dari pandangan mata yang penuh kedengkian, semoga Allah menyembuhkanmu, dengan nama Allah dan aku meruqyahmu".

²Dalam QS. al-Israa 82 misalnya dinyatakan: "Dan Kami turunkan dari Alquran suatu yang menjadi penawar dan rahmat bagi orang-orang yang beriman dan Alquran itu tidaklah menambah kepada orang-orang yang zalim selain kerugian".

Sebelum Islam masuk dan dianut oleh masyarakat Banjar, bacaan-bacaan yang mereka gunakan untuk mengobati penyakit magis adalah berupa *mantra* (*suwuk*). Mantra adalah ujaran-ujaran yang dianggap mengandung dan merupakan sumber kekuatan spiritual leluhur pusaka Banjar-Kalimantan (Indradi 2010).

Setelah masuknya agama Islam di Banjar (Kalimantan), mantra mengalami transformasi, di mana sebelum membaca mantra harus didahului dengan ucapan "*bismillah*" dan di akhiri dengan ucapan atau kalimat "berkat *Lailahailallah Muhammadurrasulullah*".

Selanjutnya, Arsyad Indradi (2010) juga mengemukakan beberapa jenis mantra menurut penggunaannya, seperti mantra untuk pengobatan, mantra kedigjayaan-kekuatan, mantra pekasih, mantra pagar diri, dan mantra untuk mencelakai orang lain. Mantra-mantra pengobatan khusus digunakan untuk pengobatan, misalnya mantra yang digunakan untuk menyembuhkan penyakit sawan, disebut dengan 'mantra sawan' dan mantra untuk membuka jodoh seperti berikut ini.

Bismillahirrahmanirrahim
Tarbang burung
Mulang mansawan
Hinggap kayu mali-mali
Aku tahu asal angkau
Mulang mansawan
Asal uri lawan tambuni
Barakat Lailahailallah Muhammadur
rasulillah (mantra sawan)
Tip tulah kadudukan nang bagantung
Saksi Angkau Allah
Suruh ibu suruh bapa
Ah aku tahu namamu
Barkat Lailahailallah Muhammadur
rasulullah (mantra jodoh).

Dalam versi yang lain dikatakan pula bahwa mantra sawan dimaksud adalah sebagai berikut:

Allahumma dinding sawan

Naik ka gunung panca rawani

Aku tahu asalnya sawan

Nasab kukus uri tambuni (Daud, 1997).

Tulisan dan simbol. Tulisan dan simbol yang digunakan untuk menolak bala, misalnya jimat, tanda cacak burung, motif daun jaruju dan banaspati (kala). Atau gambar simbol swastika, burung enggang, atau naga. Tanda cacak burung misalnya, secara umum, masyarakat Banjar menganggap bahwa makhluk gaib, hantu dan sejenisnya takut dengan simbol ini, yang berbentuk seperti tanda tambah tetapi agak panjang sedikit. Simbol ini biasanya terdapat pada rumah Banjar tradisional dan dipakai untuk menandai rumah yang baru dibangun. Biasanya dituliskan pada bagian dinding, tiang empat sudut, pintu atau kaca jendela rumah. Bahkan, Simbol ini juga dituliskan oleh seorang *pananamba* ketika mengobati seorang anak atau balita yang *kapidaraan* (Hapip 2008, 140). Tanda cacak burung tersebut seolah-olah seperti tanda pemisah antara alam nyata dan alam gaib; dengan melihat tanda tersebut, orang-orang gaib diberitahu untuk maklum dan tidak mengganggu.

Di samping itu, juga digunakan tulisan berupa kaligrafi Islam yang diambil dari Alquran atau simbol bertuliskan huruf Arab untuk mencegah gangguan makhluk gaib. Kaligrafi atau *khat* yang umumnya dituliskan adalah kalimat-kalimat seperti *bismillah*; kalimat *syahadat* (*Laailahaillah Muhammadur rasulullah*); dan *Shalawat Nabi* (*Allahumma shalli 'ala Muhammad wa 'ala aali Muhammad*). Tulisan-tulisan tersebut diletakkan di atas pintu rumah atau jendela atau dinding ruangan rumah atau diukir pada bagian-bagian tertentu dari rumah, misalnya *tawing halat* (dinding pembatas).

Sedangkan yang berupa simbol, biasanya ditulis di atas kertas

(kemudian dibungkus dengan kain kuning atau hitam) atau di atas kain (misalnya di atas baju) disebut *wafak*, *wifik*, *hizb*, atau *rajah*. Wafak tersebut kemudian dijadikan sebagai atau semacam *jimatan* dan atau *babatsal*.

Wafak dimaksud, biasanya berisikan tulisan-tulisan atau rumus-rumus (rajah) tertentu, antara lain adalah:

- a. Ayat-ayat Alquran dan huruf-huruf Hijaiyah yang lazim terdapat di awal surah, misalnya (*alif lam mim, khaa mim, kaf haa yaa 'ain shad, nun*) dan seterusnya;
- b. Huruf-huruf Hijaiyah, ada yang ditulis satu-satu dan ada pula yang bersambung dalam beberapa huruf;
- c. Angka-angka Arab dalam pola tertentu yang mengandung makna tertentu pula;
- d. Bacaan dua kalimat syahadat;
- e. Doa-doa khusus (biasanya doa yang bersumberkan kepada hadis Nabi Saw);
- f. Shalawat kepada Nabi Saw;
- g. Nama-nama para Malaikat dan nama-nama para sahabat Nabi Saw;
- h. Gambar atau rumus-rumus tertentu yang hanya dipahami oleh pembuatnya atau mereka yang memang ahli wafak (Jaferi 2010).

Sedangkan berkenaan dengan bahan atau alat-alat yang digunakan untuk membuat jimat, menurut Abdurrahman Jaferi (2010), antaranya adalah:

- a. Kertas dan kain putih; digunakan untuk tempat menulis wafak sesuai dengan jenis jimat yang dibuat;
- b. Batok kelapa (*tempurung*); digunakan untuk menulis wafak jimat penerang hati, takaran (*cacuntang baras*) beras, tempat

- bedak (*pamupuran*), dan sebagai tempat minum (pengganti gelas);
- c. Lempeangan besi; digunakan untuk membuat jimat (misalnya berbentuk picis/bulat atau persegi empat) yang diisi dengan tenaga dalam/kekuatan gaib;
 - d. Daun balinjuang; digunakan untuk tempat menulis wafak Safar yang berfungsi untuk menolak bencana, bala, atau racun yang menyebar di bulan Safar;
 - e. Bejana kecil berwarna putih; digunakan untuk tempat menulis wafak Safar dan berfungsi untuk menampung air yang telah dibacakan doa-doa guna mencegah racun yang dilepas pada bulan Safar;
 - f. Kain berwarna kuning dan hitam; digunakan untuk membungkus wafak yang telah dibuat, bungkus tersebut juga dijahit dengan benang berwarna kuning atau hitam sesuai dengan warna kain pembungkusnya;
 - g. Telor yang direbus sampai matang (kemudian ada yang diberi warna merah); digunakan untuk menulis wafak, biasanya wafak yang berfungsi untuk penerang hati dan penglaris dagangan;
 - h. Potongan batang bambu yang dibelah dalam ukuran kecil; digunakan untuk menulis wafak penerang hati dan *tatunjuk mangaji*;
 - i. Papan tutup kotak uang (celengan-tabungan); digunakan untuk menulis wafak yang berfungsi untuk menjaga dan menambah (mengundang) harta kekayaan;
 - j. Spidol, ballpoint, pulpen tinta, (sisik landak, minyak zafaron); digunakan untuk menulis semua wafak.

Terkadang, simbol-simbol tersebut secara langsung ditulis (*dirajahkan*) pada tubuh seseorang yang sedang *ditambai*. Proses perajahan ini terbagi tiga bagian, yakni tulis, usap, dan tiup. Setiap kali penulisan, pengusapan, maupun tiupan selalu diiringi dengan bacaan tertentu.

Air penawar. Air atau banyu penawar dimaksud atau disebut dengan 'air berkah' biasanya ada yang diminumkan, dimandikan (*bamandi-mandi*), dibasuhkan ke wajah (*batimpungas*), dipercikan (*dipapai* atau *ditapungtawari*), disemburkan (*basambur*).

Orang Banjar memahami bahwa pada prinsipnya air berkah adalah air yang mengandung berkah atau kebaikan dan mengandung tuah magis sebagaimana yang umumnya dipahami dan dipercayai oleh orang Banjar, karena telah dibacakan bacaan-bacaan tertentu (misalnya ayat-ayat Alquran atau doa) oleh seseorang (ulama atau guru agama, pananamba) atau sekelompok orang dalam sebuah upacara (misalnya dalam acara Yasinan, shalawatan, peringatan hari besar keagamaan, dan lain-lain). Misalnya air atau banyu yang diletakkan pada kelompok pembacaan shalat Burdah, dinamakan dengan *banyu burdah*. Atau pula *banyu buyu* yang berfungsi dan digunakan untuk menghindarkan balita dari gangguan hantu yang bernama buyu. *Banyu pilungsur* untuk memudahkan seorang ibu melahirkan, *banyu pidara*, *banyu safar*, *banyu singgugut*, *banyu wafak tampurung nyiur*, *banyu Yaasin*, dan lain-lain. Karena itu, air berkah diyakini mengandung semacam *tuah* atau *mana* yang mengandung khasiat untuk mengobati penyakit-penyakit tertentu, terutama penyakit rsifat magis.

Benda Magis. Setelah Islam masuk dan berkembang di tanah banjar, orang banjar memahami dan meyakini bahwa Kitab Alquran yang merupakan pedoman dalam kehidupan mereka adalah sebuah 'kitab keramat yang paling magis'. Kehati-hatian mereka dalam memperlakukan Alquran sangat besar; oleh itu sebelum membawanya Alquran harus dijunjung (diangkat) di atas kepala, dicium, dan didekap di dada; *pamali* sembarangan meletakkan Alquran; meremehkan huruf Alquran; membayar tebusan (*selamatan*) apabila memperlakukan Alquran tidak hormat baik sengaja ataupun tidak sengaja, jatuh misalnya; dan lain-lain.

Sesudah Alquran, orang Banjar juga beranggapan bahwa kitab hadis (terutama Kitab Hadis Bukhari) mengandung *tuah* atau kekuatan gaib (karena *karamat* keilmuan dari penulisnya, yakni Imam Bukhari) yang bisa digunakan untuk mengusir hantu, mengobati suatu penyakit, atau mencegah datangnya bala bencana (tolak bala), seperti kebakaran atau penyakit. Dalam konteks ini, salah satu tradisi masyarakat Banjar adalah *mangarak Kitab Bukhari*.

Di samping kitab Alquran dan Kitab Hadis yang dianggap sebagai benda paling magis, secara umum, masyarakat Banjar mempercayai pula empat jenis kelompok benda-benda yang dianggap mengandung kesaktian, kelebihan, *tuah*, atau kekuatan magis, sehingga digunakan dalam rangka pengobatan. Pertama, kekuatan atau *tuah* yang ada besi (*wasi*), misalnya *wasi tuha*, *wasi kuning*, *keris*, *parang bungkul*, *mandau*, *tombak*, *badik*, dan *taji*. Kedua, kekuatan atau *tuah* yang ada pada jimat, baik jimat yang diolah (seperti *wafak*, *babatsal*, *baju rajah*, *cemeti*) maupun jimat alamiah, seperti *picis mimang*, *rantai babi*, *tabuan pipit*, *buntat haliling*, dan lain-lain. Ketiga, kekuatan atau *tuah* yang ada pada

batu, misalnya *batu akik* (yang berfungsi sebagai *tuah* untuk membuka pintu dan memperlancar rejeki, menambah besar pengaruh dan *tuah*, penolak bencana, pemanis bagi laki-laki dan wanita yang memakainya dan *batu jambrud* (yang berfungsi sebagai alat untuk menundukkan orang, pemanis bagi si pemakai atau menambah besar pengaruh). Keempat, kekuatan atau *tuah* yang ada pada tumbuh-tumbuhan.

Oleh itu, dalam rangka untuk mencegah gangguan dari makhluk gaib atau memberikan pengobatan kepada si sakit, *pananamba* biasanya menggunakan benda-benda tersebut karena diyakini mengandung kekuatan atau *tuah* dan ditakuti oleh makhluk gaib, misalnya kain (*kain Sasirangan*), kain berwarna kuning, cermin, sisir, pisau kecil, rumput *jariangau* dan *bilaran* (sejenis tumbuhan), janur dari pohon enau atau kelapa, tali ijuk (*sasapu ijuk*), benang hitam, daun sirih, bawang merah, *sahang* (merica), dan lain-lain. Misalnya penggunaan kain sasirangan yang dipercaya mempunyai kekuatan magis yang dapat digunakan untuk mendukung pengobatan (*batatamba*), khususnya mengusir roh-roh jahat. Selain dapat menyembuhkan, kain ini juga diyakini dapat menjadi alat pelindung badan dari gangguan makhluk halus. Dalam konteks pengobatan, kain sasirangan yang berfungsi sebagai benda magis digunakan sebagai prasyarat dari *tatambaan*, sehingga disebut dengan kain *pamintaan* (permintaan), yakni selebar kain putih yang diberi warna dan motif tertentu atas permintaan orang yang berobat (sesuai petunjuk *pananamba*) kepada seorang pembuat kain Sasirangan. Oleh karena itu, pada zaman dahulu, orang sudah mengetahui jenis penyakit yang diderita seseorang dari *genre* atau jenis kain sasirangan yang dikenakannya, tidak

hanya sakit magis, tetapi juga sakit medis, seperti:

- a. Sarung sasirangan (*tapih bahalai*) dikenakan sebagai selimut untuk mengobati penyakit demam atau gatal-gatal;
- b. Babat sasirangan (*stagen*) yang dililitkan di perut dimaksudkan sebagai sarana untuk menyembuhkan penyakit diare, disentri, kolera, dan jenis penyakit perut lainnya;
- c. Selendang sasirangan (*kakamban*) yang dililitkan di kepala atau disampirkan sebagai penutup kepala dimaksudkan sebagai sarana untuk menyembuhkan penyakit kepala sebelah (*migrain*);
- d. Ikat kepala sasirangan (*laung*) yang dililitkan di kepala dimaksudkan sebagai sarana untuk menyembuhkan penyakit kepala sebelah atau *migrain* (Ganie 2009).

Pada zaman dahulu kain sasirangan diberi warna sesuai dengan tujuan pembuatannya, yakni sebagai sarana pelengkap dalam terapi pengobatan suatu jenis penyakit tertentu yang diderita oleh seseorang, baik penyakit yang bersifat fisik, kejiwaan, maupun penyakit gaib. Itulah sebabnya kain sasirangan memiliki warna yang mencolok. Warna-warna tersebut tentu saja menyimbolkan makna tertentu dan memiliki nilai-nilai filosofi.

- a. Kain sasirangan warna kuning merupakan tanda simbolik bahwa pemakainya sedang dalam proses mengobati penyakit kuning (bahasa Banjar *kana wisa*);
- b. Kain sasirangan warna merah merupakan tanda simbolik bahwa pemakainya sedang dalam proses mengobati penyakit sakit kepala, dan sulit tidur (*imsonia*);

- c. Kain sasirangan warna hijau merupakan tanda simbolik bahwa pemakainya sedang dalam proses mengobati penyakit lumpuh (*stroke*);
- d. Kain sasirangan warna hitam merupakan tanda simbolik bahwa pemakainya sedang dalam proses mengobati penyakit demam dan kulit gatal-gatal;
- e. Kain sasirangan warna ungu merupakan tanda simbolik bahwa pemakainya sedang dalam proses mengobati penyakit sakit perut (*diare, disentri, dan kolera*);
- f. Kain sasirangan warna coklat merupakan tanda simbolik bahwa pemakainya sedang dalam proses mengobati penyakit tekanan jiwa (*stress*).

Atau pula kain tenun *sarigading* yang dililitkan diperut untuk mengobati sakit perut atau diare; kalung picis untuk mengobati air liur yang keluar dari mulut (*baliuran*); gelang picis untuk mencegah dan mengobati anak yang diganggu (*diisap*) *hantu bunyu*; kalung zakar (*kalung babutuhan* atau *caping*) untuk mengobati lecet pada daerah kemaluan anak laki-laki, dan lain-lain.

Beberapa jenis tumbuhan yang dipercaya oleh masyarakat Banjar memiliki *tuah*, ditakuti oleh makhluk gaib, dan berfungsi tidak hanya untuk mengobati penyakit magis, tetapi untuk menjaga, menolak, dan bahkan terkadang juga digunakan untuk menyerang (mencelakakan) orang lain, antaranya:

- a. Daun jariangau, bawang tunggal, kayu Palawan; berfungsi sebagai alat pengusir *hantu kuyang* yang sering mengganggu wanita melahirkan atau anak balita;
- b. Ijuk enau yang telah dijalin jadi tali, kayu sapang, merica sebagai alat untuk menolak serangan *hantu pulasit*;

- c. Daun linjung merah yang biasa tumbuh di areal pekuburan biasanya sebagai alat ampuh untuk *memarang* (membalas serangan musuh) ketika melakukan *parang maya*;
- d. Daun dan akar kayu teja berfungsi untuk mengganggu dan menghancurkan atau merusak kesejahteraan satu keluarga; Jantung pisang sebagai alat untuk melakukan *parang maya* untuk menghancurkan orang lain.

Menurut Hasan Zainuddin (2009), jenis tanaman yang berkhasiat untuk obat dan digunakan oleh penduduk kampung (Balangan) sebagai tanaman pengusir ilmu gaib, seperti *parang maya*, *guna-guna*, atau *santet* adalah *usir-usir*.

Di samping cara-cara di atas, guna mencegah dan menyembuhkan penyakit magis, dalam masyarakat Banjar bisa pula penyembuhan dilakukan dengan cara menggelar atau *manyampir* upacara kesenian tradisional Banjar, seperti kesenian *madihin*, *topeng*, *wayang kulit*, atau *lamut*. Dalam konteks ini, kesenian tradisional Banjar tersebut berfungsi sebagai media penyembuhan atau pengobatan terhadap penyakit magis. Untuk *lamut* atau *balamut* misalnya, yang berfungsi untuk pengobatan dinamakan dengan *lamut batatamba*.

Lamut batatamba berfungsi sebagai pengobatan adalah untuk anak yang sakit panas yang tidak sembuh-sembuh, atau ada orang yang sulit melahirkan dan lain-lain. pertunjukan *lamut batatamba* haus disertai dengan sejumlah persyaratan, yaitu *piduduk* yang terdiri dari perangkat *piduduk* (sesaji), kemenyan atau perapin (dupa), beras kuning, garam, kelapa utuh, gula merah, dan sepasang benang-jarum. Setelah itu dilakukan *tapung tawar* dengan *mahundang-hundang*

(mengundang) roh halus, membacakan doa selamat, dan memandikan air yang telah didoakan kepada si sakit.

Dialektika Islam (Akulturasi) dalam Tradisi Batatamba

Batatamba sebagai proses yang unik dalam masyarakat Banjar terwariskan dari generasi ke generasi dan dalam perkembangannya telah berakulturasi secara dinamis. Karenanya wajar apabila dalam prosesi *batatamba* masih didapati lagi unsur dan pengaruh dari kepercayaan nenek moyang (*animisme* dan *dinamisme*), pengaruh kepercayaan dan ajaran agama Hindu-Budha, walaupun dalam kenyataannya Islam sejak beberapa abad yang lalu (sejak pemerintahan pertama Kerajaan Islam Banjar, Sultan Suriansyah) telah resmi diakui dan dianut oleh orang Banjar, sehingga kemudian Islam menjadi identitas utama orang Banjar. Inilah yang disinggung oleh Alfani Daud (1997) bahwa ajaran Islam bukanlah satu-satunya referensi bagi kelakuan religius orang Banjar, begitu pula dengan ritus dan upacara yang dijalankan. Artinya, pengaruh-pengaruh kepercayaan yang lain (dalam bentuk budaya) masih tampak dan terwariskan pada generasi sekarang, yang dinamakan dengan transformasi, akulturasi, interaksi, atau dialektika antara agama dan budaya.

Proses atau adanya pengaruh Islam dalam tradisi pengobatan tradisional orang Banjar atau *batatamba* selaras dengan dengan paradigma yang dikemukakan oleh Kuntowijoyo (2001) bahwa interaksi atau dialektika antara agama dan budaya ini bisa saling terjadi dan berintegrasi; agama dan kebudayaan dapat saling mempengaruhi, karena pada keduanya terdapat nilai dan simbol.

Tabel 1. Proses Dialektika/Akulturasasi Islam dan Kepercayaan Lama dalam Tradisi Batamba

No	Tradisi Lama	Dialektika/Akulturasasi	Perubahan
1	Mantra (bahasa Banjar arkais);	Bahasa Banjar campur kata-kata Islam (bermula dengan perkataan bismillah..... dan kemudian diakhiri dengan perkataan berkat laailahailahmuhammadurrasulullah);	Bacaan doa (bersumber dari Alquran dan Hadis).
2	Simbol (tanda cacak burung, burung naga, kalapati);	Simbol huruf Arab dalam bentuk (wafak, rajah) yang dituliskan pada media tertentu;	Tulisan Arab (khat/kaligrafi) ayat-ayat Alquran, Gambar para Ulama.
3	Prasyarat (sesajen yang disajikan sebagai sajian atau makanan untuk orang gaib);	Piduduk (seperangkat bahan makanan sebagai hadiah/sedekah, ucapan terimakasih) yang diberikan kepada pananamba yang telah memberikan bantuan atau pengobatan;	Jamuan makan kue (apam, cucur, bubur, lakatan) yang kemudian dibacakan doa selama untuk selamatan dan ucapan permintaan kesembuhan kepada Tuhan.
4	Benda (semua macam benda, terutama yang dianggap memiliki tuah, mana, kekuatan gaib, atau magis, baik yang berasal dari tumbuhan, hewan, alam, maupun buatan manusia, seperti batu, kain sasirangan, tumbuhan dan sebagainya);	Benda-benda yang diperbolehkan dan dipercayai mengandung khasiat;	Benda-benda yang halal dan baik, diperbolehkan agama; benda-benda yang suci dan mensucikan; bukan benda najis.
5	Tempat, cara atau proses batatamba yang bersifat tertutup dan hanya dilakukan oleh seorang pananamba dan pasien yang ditambah (tempat dan dengan cara tertutup);	Mulai terbuka, tetapi hanya boleh dilihat oleh anggota keluarga (terbatas);	Terbuka dan boleh dilihat oleh siapa saja yang berkepentingan dan ingin menyaksikannya.
6	Rujukan yang menjadi sumber atau sandaran dalam melakukan pengobatan (pengetahuan yang bersumber dari papadahan dan ujaran urang bahari, folklore);	Pengalaman yang telah dilalui dan pelajaran dari orang yang pandai dalam pengobatan;	Belajar dengan para tokoh atau pananamba, guru-guru agama, kitab pengobatan (Taj al-Muluk, Syam al-Ma'arif, al-Ghazaliyah).
7	Penyebab yang menimbulkan sakit (kekuatan atau entitas gaib; makhluk halus; hantu; siluman);	Kapuhunan karena mengabaikan petuah atau nasihat orang tua; tutus dari kewarisan orang-orang tertentu; akibat dari sumpah; ilmu atau racun gaduhan yang tidak terjaga);	Makhluk gaib berupa iblis, setan, dan jin.
8	Pananamba (umumnya tetuha kampung, orang yang dituakan, berilmu); dengan sejumlah karakteristik penampilan;	Mereka yang dipercaya memiliki kelebihan (tutus, seniman tradisional, pemilik ilmu gaduhan);	Mereka yang belajar otodidak, belajar dengan guru tertentu, kelompok santri yang kemudian menjadi guru agama di kampung dan memiliki pengetahuan agama serta pengobatan berdasarkan pendekatan Islam.
9	9.Pemahaman akan penyakit dan teknik terapi (semua penyakit bersifat magis dan disebabkan oleh kekuatan gaib, sehingga pengobatan harus dilakukan secara magis pula);	Penyakit disebabkan oleh banyak faktor, tidak hanya semata pengaruh atau gangguan makhluk gaib, tetapi ada pula penyakit yang harus disembuhkan dengan ramuan atau obat-obat tradisional (akar, daun, pucuk, buah, kulit batang tumbuhan); dari sini kemudian lahir obat-obat alam dan ramuan tradisional (di Jawa disebut dengan jamu)	Penyakit magis, medis, psikologis dan penyembuhannya disesuaikan dengan jenis penyakitnya (ada obat medis, ada obat herbalis, dan terapi psikologis, dan ada pula terapi tenaga dalam, serta terafi ruqyah karena gangguan jin, setan atau iblis).

Selanjutnya, Alfani Daud (1997) mensinyalir bahwa ritual *batatamba* itu sendiri oleh dipengaruhi oleh kepercayaan orang Banjar yang berhubungan dengan pemaknaan mereka atas alam lingkungan sekitarnya. Bagi mereka hutan misalnya bukan hanya dihuni oleh hewan-hewan liar semata, melainkan dihuni pula oleh orang-orang gaib, macam gaib, datu, dan sebagainya. Itulah sebabnya, alam (hutan, gunung, rawa, sungai, dan sebagainya) harus diperlakukan dengan baik, dan apabila hendak dimanfaatkan harus terlebih dahulu dilakukan ritual-ritual tertentu untuk penghormatan; selamatan, permintaan izin; dan permohonan kesuburan tanah serta keberhasilan akan usaha yang dikerjakan. Misalnya, 'selamatan padang' sebelum memulai kegiatan bertani atau berhuma; ritual 'aruh ganal' (panen raya) atas keberhasilan pertanian sebagai tanda kesyukuran dan ucapan terimakasih atas segala karunia dan kelimpahan yang diberikan penguasa gaib; ritual 'manyanggar banua' (selamatan bumi) agar daerah tempat tinggal diberkahi dan selamat dari segala marabahaya; ritual 'mambuang pasilih'; dan sebagainya. Karena, apabila mereka tidak berizin dan kemudian tertimpa musibah atau sakit (*kapuhunan*), maka sakitnya itu disebabkan oleh pengaruh makhluk gaib dimaksud.

Biasanya, untuk menghindari gangguan dari makhluk gaib yang menghuni tempat-tempat tertentu, orang Banjar memberi nasihat kepada anaknya untuk tidak bermain ditempat-tempat yang angker atau meminta ijin kepada para penunggu tempat angker agar terhindar dari marabahaya. Sehingga menjadi satu etika (sekaligus nasihat) yang diwariskan oleh orang tua bahari kepada anak cucunya dalam masyarakat Banjar, agar mereka berhati-hati apabila bepergian ke tengah hutan atau ke daerah-daerah

yang dianggap angker dan jarang didatangi oleh manusia.

Di samping itu, mereka juga diharuskan untuk meminta ijin kepada penghuni gaibnya yang berdiam di daerah tersebut dan biasanya dipanggil 'Datu'. Misalnya hendak mengambil kayu bakar atau menebang pohon di hutan:

Datu, ulun umpat manabang pohonlah

Andika malihat, Andika bajauh ulun kada malihat.

Tentu saja, semua itu ditujukan agar mereka terhindar dan tidak terkena bahaya, sakit atau gangguan orang gaib sebagaimana disebutkan di atas.

Etika tak tertulis berupa pemahaman seperti ini kemudian berakulturasi setelah Islam datang. Di mana, Islam memang mengajarkan dan mengakui keberadaan makhluk gaib (setan atau jin) yang berdiam di hutan, di gunung, di lautan, padang pasir, dan sebagainya. Karenanya, sebelum memasuki daerah-daerah yang biasanya dihuni oleh bangsa jin, umat Islam dianjurkan untuk membaca *bismillah* dan *shalawat* kepada Nabi Muhammad Saw.

Sumber yang lain menyatakan bahwa selain membaca *bismillah* dan *shalawat*, umat Islam juga dianjurkan untuk membaca '7 ayat keselamatan' (7 *salam*) agar terhindar dari segala gangguan makhluk gaib (dalam konteks ini disebut hantu karena sifatnya yang jahat dan mengganggu). Adapun ayat yang dimaksud sebagai ayat keselamatan tersebut adalah ayat-ayat Alquran yang menyatakan tentang *salaam* atau keselamatan, kesejahteraan, kedamaian, sebagaimana yang tercantum dalam: QS. Maryam 33: "Dan kesejahteraan semoga dilimpahkan kepadaku, pada hari aku dilahirkan, pada hari aku meninggal dan pada hari aku

dibangkitkan hidup kembali". QS. Yaasin 58: "(Kepada mereka dikatakan): "Salam", sebagai ucapan selamat dari Tuhan Yang Maha Penyayang". QS. ash-Shaffat 79: "Kesejahteraan dilimpahkan atas Nuh di seluruh alam". QS. ash-Shaffat 109: "(yaitu) "Kesejahteraan dilimpahkan atas Ibrahim". QS. ash-Shaffat 120: "(yaitu): "Kesejahteraan dilimpahkan atas Musa dan Harun". QS. ash-Shaffat 130: "(yaitu): "Kesejahteraan dilimpahkan atas Ilyas". QS. ash-Shaffat 181: "Dan kesejahteraan dilimpahkan atas para Rasul".

Akulturasinya tersebut juga menyentuh kepercayaan dan pemahaman terhadap pelbagai ritus yang lain, termasuk *batatamba*. Apabila sebelum Islam datang untuk ritual pengobatan tersebut dibacakan mantera, maka kemudian ia berubah dan dibacakan doa sebagai penggantinya atau ditambahkan kalimat *syahadat* pada akhir mantra; penggunaan ukiran kaligrafi yang menggantikan simbol penolak bala; wafak yang bertuliskan ayat-ayat Alquran; Yaasin untuk *penghalat* (pembatas) agar terhindar dari gangguan makhluk gaib, dan sebagainya. Sehingga terjadi perpaduan antara unsur-unsur budaya dan kepercayaan yang dianut oleh masyarakat Banjar sebelum Islam datang dengan unsur-unsur Islam dalam ritual *batatamba* dimaksud, seperti yang terlihat dalam proses pananamba mengobati (*mamidara-i*) orang yang sakit atau *kapidaraan*.

Kapidaraan, *mamidara-i* dan *dipidara-i* adalah rangkaian prosesi yang berumur sangat tua. Dipercaya, fenomena *kapidaraan* ini sudah dikenal masyarakat Banjar sejak jaman pra-Islam. Kala itu, teknik *mamidara-i* masih menggunakan lafal dan mantra-mantra (ujaran kuno).

Seiring masuknya Islam, fenomena ini mengalami transformasi, perubahan

dan berakulturasinya dengan ajaran Islam. Berkat kearifan dakwah para ulama zaman dahulu, prosesi *pidara* dikawinkan dengan budaya dan nafas Islam, tanpa menghilangkan seluruhnya budaya lokal. Jadilah prosesi *pidara* bernafaskan Islam yang dikenal kini.

Penggunaan lafal dan mantra (ujaran bahari, pantun) yang semula mewarnai proses *tamba kapidaraan*, kemudian digantikan dengan ayat-ayat suci Alquran. Namun ciri khas budaya lokal masih terjaga. Semua disimbolkan melalui media *janar*, *baras putih*, *parang*, *parapin*, dupa dan kapur.

Begitu pula dengan kalimat atau mantra penutup saat melempar sisa perasan *janar* dan *baras putih*, masih menggunakan mantra lokal, termasuk simbol *cacak burung*.

Adapun perbandingan antara akulturasinya atau dialektika antara ajaran Islam dalam tradisi *batatamba* dengan kepercayaan peninggalan nenek moyang dapat dilihat dari skema (table 1).

Kesimpulan

Terjadinya dialektika antara Islam dan kebudayaan (dalam konteks ini tradisi *batatamba*) adalah dua hal yang sama-sama menguntungkan, bukan hal-hal yang menegangkan, apalagi merugikan. Sebab, harmonisasi antara keduanya; agama akan memberikan warna (*spirit*) pada kebudayaan, sedangkan kebudayaan memberi kekayaan pemahaman terhadap agama, sebagaimana yang boleh diamati dari kehidupan masyarakat Banjar. Dalam masyarakat Banjar misalnya, kepercayaan mereka terhadap hantu (makhluk gaib) sebagai penyebab timbulnya penyakit personifikasi atau penyakit magis telah melahirkan apresiasi dan budaya yang berkait

dengan agama, seperti mengarak Kitab Bukhari; meletakkan Yaasin dekat tempat tidur atau ayunan anak; penulisan ukiran kaligrafi seperti kalimat *laa ilaha illah; Allah-Muhammad*; atau *asmaul husna* di dinding rumah; penghitungan dalam jumlah yang ganjil, seperti tangga rumah, air yang diisi dengan bacaan-bacaan tertentu sebagai media penyembuhan, wafak bertuliskan huruf Arab atau Alquran sebagai perlindungan atau pengobatan, dan lain-lain.

Tentu saja apa yang tim peneliti sajikan ini, hanyalah segelintir penelitian dari khazanah tentang ritual batatamba dalam masyarakat Banjar. Tentu masih banyak hal-hal yang belum terjamah dalam penelitian ini yang bisa terus dikembangkan dalam dimensi yang berbeda dan lebih mendalam. Karena itu, tim peneliti berharap penelitian ini bisa memberikan dorongan bagi pihak lain untuk menggali lebih mendalam fenomena yang ada dalam masyarakat kita khususnya budaya dalam masyarakat Banjar.

Referensi

- Hapip, Abdul Djebar. 2008. *Kamus Banjar Indonesia*. Banjarmasin: CV. Rahmat Hafiz al-Mubaraq.
- Daud, Alfani. 1997. *Islam dan Masyarakat Banjar: Deskripsi dan Analisis Kebudayaan Banjar*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Kahmad, Dadang. 2000. *Metode Penelitian Agama*. Bandung: Pustaka Setia.
- Kuntowijoyo. 2001. *Muslim Tanpa Masjid: Essai-Essai Agama, Budaya, dan Politik dalam Bingkai Strukturalisme Transendental*. Bandung: Mizan.
- Maman, et al. 2006. *Metodologi Penelitian Agama*. Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada.
- Tim Penyusun. 2008. *Kamus Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional.
- Tim Penyusun. 1999. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.

Review Buku

Hatmansyah. *Mutiara-Mutiara Dakwah K.H. Hasyim Asy'ari* oleh Syamsul Ma'arif. Edisi ke-1. Jakarta: Kanza Publishing, 2011. xxx + 354 halaman

Buku yang berjudul "Mutiara-Mutiara Dakwah K.H. Hasyim Asy'ari" ini dapat dikategorikan sebagai produk dari sebuah kajian ilmiah studi tokoh. Secara khusus studi tokoh bertujuan untuk: (1) memperoleh gambaran tentang persepsi, motivasi, aspirasi, dan ambisi sang tokoh tentang bidang yang digelutinya, (2) memperoleh gambaran tentang teknik dan strategi yang digunakan dalam melaksanakan bidang yang digelutinya, (3) memperoleh gambaran tentang bentuk-bentuk keberhasilan sang tokoh terkait dengan bidang yang digelutinya, dan (4) dapat mengambil hikmah dari keberhasilan sang tokoh (Furchan dan Maimun 2005, 9).

Dalam studi tokoh, pertanyaan sentral yang harus dijawab terlebih dahulu adalah siapa sebenarnya yang layak disebut tokoh? Syahrin Harahap (2006, 9-10) menyebut ketokohan seseorang paling tidak dapat dilihat dari tiga indikator. *Pertama*, integritas tokoh tersebut, yang bisa dilihat dari sudut keilmuannya, moralitasnya, kepemimpinannya, keberhasilannya dalam bidang yang digelutinya, hingga mempunyai karakter khusus atau kelebihan tertentu jika dibandingkan dengan orang-orang segenerasinya.

Kedua, karya-karya monumental, yang bisa dilihat dari karya tulis maupun karya nyata baik dalam bentuk fisik atau non fisik yang bermanfaat bagi masyarakat atau pemberdayaan manusia, baik sezamannya, ataupun masa sesudahnya.

Ketiga, kontribusi atau pengaruhnya terlihat atau dirasakan secara nyata oleh masyarakat, baik dalam bentuk pikiran, kepemimpinan dan keteladanannya, sehingga ketokohnya bisa diakui, diidolakan, diteladani, dan dianggap memberikan inspirasi bagi generasi sesudahnya.

Dalam konteks tersebut di atas, sebagaimana yang dipaparkan oleh penulis bahwa K.H. Hasyim Asy'ari adalah guru bangsa, guru agama, guru semua guru yang mendapatkan gelar sangat besar yaitu *Hadrah al-Syaikh*, sebagai anugerah atas capaian kepribadian K.H. Hasyim Asy'ari yang saleh, memberikan tuntunan bukan tuntutan, mengajarkan kedamaian, mengajarkan tentang perjuangan baik secara fisik atau non fisik melawan penjajah dan lain sebagainya (hal. 308). Sejalan dengan itu, tak berlebihan jika Zamakhsyari Dhofier dalam "Biografi 5 Rais 'Am Nahdlatul Ulama" (Humaidy dan Fakla 1995:19) sebelumnya telah menyimpulkan bahwa K.H. Hasyim Asy'ari merupakan profil seorang tokoh Indonesia yang menggambarkan fase-fase kehidupan sosial, kultural, keagamaan, dan politik Indonesia sejak akhir abad ke-19 sampai dengan masa sekarang ini.

Dalam studi tokoh, untuk sampai pada kesimpulan siapa sang tokoh, tentu harus melewati beberapa kajian yang secara konsepsi paling tidak dilihat dari latar belakang internal dan eksternal, metode berpikir dan pengembangan pemikiran, serta pengaruh dan keterpengaruhannya (Harahap 2006:36-40). Oleh sebab

itulah, dalam buku ini secara khusus melalui bagian Branda K.H. Hasyim Asy'ari, penulis memperkenalkan tentang kondisi makro dan mikro sekitar K.H. Hasyim Asy'ari, K.H. Hasyim Asy'ari sebagai sosok pembelajar dari pesantren ke pesantren, hingga berkembang menjadi sosok pendidik dan pemimpin pesantren yang berpengaruh, potret kehidupan keluarga dan kegiatan, karya, dan corak pemikiran, ijtihad versus taklid, K.H. Hasyim Asy'ari dan NU, hingga K.H. Hasyim Asy'ari sebagai pembela Aswaja (hal. 64-103).

Jadi, tak diragukan lagi bahwa K. H. Hasyim Asy'ari adalah salah satu tokoh sentral dan penting di Indonesia. Ia adalah salah satu tokoh yang mendapatkan gelar pahlawan dari pemerintah. Ia adalah pendiri organisasi yang untuk saat ini dianggap terbesar di Indonesia, yaitu Nahdlatul Ulama (1926). Karena begitu besar pengaruh dan peranannya, maka sudah banyak yang mengkaji mengenai K. H. Hasyim Asy'ari dari berbagai sudut pandang. Kajian tersebut ada yang berupa buku ada pula yang berupa karya tulis ilmiah seperti tesis dan skripsi. Namun untuk kajian secara khusus melalui disertasi, boleh jadi buku ini adalah yang pertama diterbitkan dari hasil sebuah disertasi (hal. xv).

Buku ini diangkat dari sebuah disertasi yang dikenal ketat dengan berbagai macam syarat tradisi ilmiah. Jadi, memang tidak gampang untuk dilempar ke publik yang beraneka latar belakang pendidikan, status sosial, kepentingan dan lain sebagainya. Memang terlihat sudah ada upaya agar penampilan buku ini disesuaikan sedemikian rupa, baik dari segi desain, *lay out*, mungkin juga penyesuaian bahasa, maupun tampilan covernya sehingga "keangkeran akademis" tersebut bisa terhindari kemudian

diharapkan familiar di mata pembaca. Namun secara umum upaya tersebut kedepan perlu lebih maksimal lagi agar dari aspek artistik misalnya, tidak kelihatan kaku dan tidak cepat membosankan bagi pembaca. Kecuali itu, gaya bahasa yang masih terkesan hanya untuk konsumsi kalangan elit kampus, seperti tercermin dari beberapa hadis nabi dan beberapa sumber rujukan dari kitab kuning yang masih asli tanpa baris, sehingga buku ini tidak mudah dimengerti semua kalangan. Untuk itu ke depan, tanpa mengurangi bobot keilmiah buku yang menurut saya sangat berkelas ini kiranya aspek penampilan, kemasan, desain, *lay out*, penyesuaian bahasa, bahkan akan lebih sempurna lagi jika dilengkapi dengan foto-foto dan dokumen sejarah lainnya, semua itu tentu akan menambah nilai daya tarik tersendiri dari buku ini.

Terlepas dari itu semua, paling tidak ada tiga catatan penting atas kehadiran buku ini, *pertama*; buku ini memperkaya khazanah literatur kajian studi tokoh, khususnya kelangkaan studi *Rijal al-Dakwah* di tanah air. Walaupun tradisi studi tokoh sudah lama dilakukan oleh ilmuwan barat, tetapi di Indonesia model penelitian ini baru mulai dilakukan secara ilmiah sekitar tahun 1990-an, terutama di lingkungan IAIN. Studi tokoh (*individual life history*) adalah salah satu jenis penelitian kualitatif yang lazim dipakai untuk menyelesaikan salah satu tugas akhir studi, baik itu dalam bentuk skripsi, tesis, maupun disertasi (Furchan dan Maimun 2005:1).

Sementara itu, jika menengok dunia intelektual muslim secara luas, studi tokoh sebenarnya juga sudah lama menjadi tradisi di kalangan sarjana Muslim karena disadari bahwa pemikiran Islam memiliki hubungan organik, jaringan intelektual (*intellectual link*), tidak ada seorang pemikirpun

yang tidak dipengaruhi oleh pemikir sebelumnya (Harahap 2006:18). Lebih jauh Syahrin Harahap menginventarisir beberapa nama pemikir Islam besar karena mengkaji studi tokoh pemikir besar sebelumnya (Syahrin Harahap 2006; 19- 23):

1. Thaha Husein menulis disertasi di Universitas Cairo berjudul "Dzikra Abi al-'Ala". Suatu studi yang membahas pemikiran Abi al-'Ala mengenai sastra Arab. Thaha Husein mempertahankan disertasi ini dan berhasil dengan *judicium Jayyid Jiddan*, pada 5 Mei 1914. Sedangkan studinya di Universitas Sarbone Perancis, ia menulis disertasi studi tokoh "Etude Analitique Et Critique de La Philosophie Sociale d'Ibn Khaldoun", suatu studi tokoh yang membicarakan tentang pemikiran Ibnu Khaldun mengenai filsafat sosial yang dipertahankannya pada Januari 1918.
2. Muhammad 'Abed al-Jabiri, melakukan studi tokoh dalam disertasinya "al- Fikr Ibnu Khaldun al-'Ashabiyah wa al-Dawlah". Dia melakukan studi mendalam mengenai pemikiran Ibnu Khaldun mengenai 'ashabiyah dan kerajaan. Disertasi doktornya di Universitas Muhammad al-Khamis, Rabat, Maroko ini diterbitkan tahun 1970, merupakan karya pertamanya dalam bentuk buku. Sementara itu, meskipun tidak menerapkan metode studi tokoh secara ketat, Al-Jabiri juga melakukan kajian mendalam mengenai pemikiran

Ibnu Rusyd yang kemudian dituangkan ke dalam buku "Ibnu Rusyd Siratun wa Fikrun. Suatu kajian terhadap pemikiran Ibnu Rusyd dalam berbagai aspek, terutama dalam bidang filsafat.

3. Muhammad Arkoun, mengkaji studi tokoh monumental "Contribution a l'etude de l'humanisme arabe au IV/X siecle: Miskawayh Philosophe at historien (Sumbangan pada Pembahasan Humanisme Arab pada Abad IV/X: Miskawayh Sebagai Filsuf dan Sejarawan. Disertasi ini kemudian diterbitkan dengan judul "Traite a 'ethique" (Damaskus, 1969), dan "Contribution a l'etude de l'Humanisme Arabe IV/X Siecle" (Paris). Arkoun dikenal sangat serius dalam mengembangkan studi tokoh ini, sebab ia mendekati Islam melalui karya tertulis berbagai tokoh klasik mengenai hal yang menyangkut pemikiran logis dan rasional, fiqih, dan terutama teologi. Oleh sebab itulah, dari tangannya lahir beberapa kajian studi tokoh seperti terhadap Abul Hassan al-Amiri, al-Syafi'i, al-Ghazali, Ibnu Rusyd, Ibnu Chaldun, al-Maqrizi, al-Syathibi, al-Thabary.
4. 'Aziz al-Azmah, melakukan studi tokoh dalam kerja intelektualnya melahirkan buku "Ibn Khaldun in Modern Scholarship: A Studi in Orientalisme (London: Third World Centre, 1981). Studi yang memperlihatkan pemikiran Ibnu Khaldun, misalnya berkenaan dengan historiografi dan

- pengaruhnya terhadap pemikiran para sarjana modern.
5. Sayyed Hossein Nasr melakukan studi tokoh “Sadr al-Din Syirazi and His Trancendent Theosophy (London, 1978), suatu studi yang membahas pemikiran Syirazi dan Transcenden Theosophy-nya.
 6. Hasan Hanafi, meskipun dalam bentuk resensi juga melakukan studi tokoh ketika menulis “Abu al-Hasan al-Basyari al-Mu’tamah fi Ushul al-Fiqh”. Karya lainnya adalah “al-Hukumah al-Islamiyyah li al-Imam al-Khumaini, Jihad al-Nafsu Jihad al-Akbar li al-Imam al-Khumaeny” yang berisi analisisnya mengenai pemikiran Khomaeni tentang politik dan pemerintahan, serta jihadnya dalam menjalankan revolusi.
 7. Mahmoud Ayoub melakukan studi tokoh terhadap pemikiran keagamaan Mu’ammarr Qhaddafi, diangkat kedalam sebuah buku “The Religious Thought Mu’amar Qadhdhafi”, suatu kajian yang telah memperlihatkan latar belakang kehidupan dan keimanan, visi dan cita-cita politik, ekonomi, dan sosial, serta pemikiran, pengaruh, dan citra Qadhdhafi di dunia internasional.
 8. Harun Nasution melakukan studi tokoh dalam penulisan disertasinya dengan membedah pemikiran teologi Muhammad Abduh dan melihatnya dalam perspektif teologi rasional Mu’tazilah.
 9. Nucholis Majid menulis disertasinya di Universitas Chicago tahun 1986 “Ibnu Taimiyyah on Kalam and Falsafat”, sebuah studi yang sangat mendalam mengenai pemikiran kalam dan falsafah Ibnu Taimiyyah.
- Begitulah, studi tokoh sebagai bagian dari penelitian sejarah (Baker et al. 1990, 41), kini telah menjadi pendekatan yang sangat populer di tanah air karena pendekatan ini telah banyak menghasilkan karya-karya besar dalam berbagai bidang keilmuan. Termasuk dakwah, seperti disertasi studi tokoh tentang KH. Saifuddin Zuhri oleh Dr. H. Awaluddin Pimay, Lc., M.Ag. melahirkan buku “Paradigma Dakwah Humanis, Strategi dan Metode Dakwah Prof. KH. Saifuddin Zuhri” (Awaluddin Pimay 2005), disertasi studi tokoh tentang M. Natsir oleh Dr. Thohir Luth kemudian diangkat ke dalam sebuah buku “M. Natsir Dakwah dan Pemikirannya” (Thohir Luth 1999), dan disertasi studi tokoh tentang K.H. Hasyim Asy’ari pada UIN Syarif Hidayatullah Jakarta yang kini dikemas ke dalam sebuah buku oleh Dr. Samsul Ma’arif.
- Kedua*, dalam konteks kajian *Rijal al-Dakwah*, buku ini kiranya dapat mengisi kekosongan kajian tentang K.H. Hasyim Asy’ari dari sudut aktivitas dakwah beliau. Salah satu argumen ilmiah penulis kenapa kajian *Rijal al-Dakwah* penting, karena memang dari beberapa tulisan sebelumnya, baik berupa tesis, skripsi atau buku belum ada yang mengkaji masalah dakwah. Apalagi dikaji melalui program doktor dalam bidang dakwah. Dari beberapa kajian sebelumnya disebutkan antara lain:
1. “Al-‘Allamah Muhammad Hasyim Asy’ari Wadli’ al-Istiqlal al-

- Indonesia”, yang ditulis oleh Muhammad As’ad Shihab dan diterbitkan di Beirut: Dar al-Shadiq. Buku ini sudah diterjemahkan ke dalam bahasa Indonesia oleh K. H. A. Musthafa Bisri dengan judul “Hadhratussyaikh Muhammad Hasyim Asy’ari Perintis Kemerdekaan Indonesia,” diterbitkan di Yogyakarta oleh Titian Ilahi Press tahun 1994.
2. Heru Sukardi menulis buku yang berjudul “K. H. Hasyim Asy’ari, Riwayat Hidup dan Perjuangan”, yang diterbitkan oleh Depdikbud, Jakarta 1985. Solihin Salam menulis buku yang berjudul “K. H. Hasyim Asy’ari Ulama Besar Indonesia”, yang diterbitkan di Jakarta oleh Djamil Murni, 1963.
 3. Abdul Karim Hasyim-Nafiqah dengan judul “Kiai Hasyim Asy’ari Bapak Umat Islam Indonesia 1971-1947” yang diterbitkan di Jombang, 1949.
 4. Lathiful Khuluq yang menulis tesis dan dipertahankan di Institut of Islamic Studies McGill University berjudul “K. H. Hasyim Asy’ari Religious Thought and Political Activities,” yang diterbitkan oleh Logos. Buku yang diterbitkan dalam bahasa Indonesia oleh LKiS, “Fajar Kebangunan Ulama Biografi K. H. Hasyim Asy’ari”.
 5. Maslani dalam tesisnya meneliti tentang konsep pendidikan K.H. Hasyim Asy’ari dengan judul “Pemikiran K. H. Hasyim Asy’ari dalam Karyanya Adab al-‘Alim wa al-Muta’alim: Suatu Upaya Pengungkapan Belajar Mengajar” yang dipertahankan di IAIN Yogyakarta pada 1997.
 6. Nurdin dalam tesisnya di Yogyakarta menulis, “Etika Belajar Mengajar: Telaah Kritis Atas Konsep Pemikiran K. H. Hasyim Asy’ari dalam Kita Adab Al-‘Alim Wa Al-Muta’alim”.
 7. H. Suwendi dalam tesisnya yang dipertahankan di UIN Jakarta juga menulis tentang K. H. Hasyim Asy’ari dengan judul “Konsep Kependidikan menurut Ibn Jamaah dan K. H. M Hasyim Asy’ari”. Tesis ini kemudian dicetak menjadi buku yang diterbitkan oleh LeKDis Jakarta 2005 (hal. xv-xvii).
- Ketiga*, dalam konteks dakwah itu sendiri, buku ini menegaskan bahwa gerakan dakwah bukan saja gerakan ceramah, khutbah, pengajian di majelis taklim, serta aktivitas dakwah lainnya yang bersifat metode dakwah qauliyah (dakwah *bil lisan*). Semua ranah aktivitas manusia adalah lahan dakwah, karenanya ada pula metode dakwah kitabiyah (*bil qalam*) serta metode dakwah alamiyah atau *bil hal* (Moh. Ali Aziz 2009, 359). Meskipun tidak semua aktivitas dakwah K.H. Hasyim Asy’ari dapat di eksploitasi sampai pada metode dan media dakwah secara lebih detil lagi, boleh jadi masih banyak “mutiara” dakwah beliau yang terpendam, namun dengan mengangkat empat tema besar aktivitas dakwah K.H. Hasyim Asy’ari yakni mendirikan pesantren (hal. 215- 242), mendirikan organisasi massa (216- 255), menulis karya tulis (256- 271), dan aktif dalam gerakan melawan penjajah (hal. 272-298) kiranya secara implisit sudah mencakup ketiga garis besar metode

dakwah tersebut di atas, yakni dakwah *bil lisan*, *bil qalam*, dan dakwah *bil hal*. Secara substansi, keempat tema besar aktivitas dakwah K.H. Hasyim Asy'ari tersebut tidak terlepas dari implementasi paham *ahlu sunnah wal jama'ah*, visi ukhuwah Islamiyah, dan misi membongkar khurafat yang diurai dan dianalisis penulis secara panjang lebar (hal. 109- 212).

Tipologi Dakwah

Secara spesifik yang membuat buku ini berbeda dengan buku hasil kajian-kajian lain tentang tokoh K.H. Hasyim Asy'ari tentu adalah keberhasilan penulis memetakan tipologi dakwah Sang tokoh. Dari hasil telaahan mendalam terhadap materi dan aktivitas dakwah K.H. Hasyim Asy'ari, maka penulis menemukan empat tipologi karakter dakwah K.H. Hasyim Asy'ari. *Pertama*, tipe paham keagamaan. Dilihat dari paham keagamaan, dakwah K.H. Hasyim Asy'ari menggabungkan unsur pokok ajaran agama Islam, yakni aqidah, syari'ah, dan tasawuf. Dari sudut aqidah menganut paham Sunni-Asy'ariyah seperti yang telah diajarkan oleh Walisongo sebelumnya di Jawa. Dalam bidang fiqih, K.H. Hasyim Asy'ari menekankan untuk mengikuti salah satu mazhab empat bukan mazhab lainnya, seperti Daud al-Zhahiri. Kenapa demikian, karena selain mazhab empat, K.H. Hasyim Asy'ari melihat kurang adanya kontinuitas di antara mereka dan K.H. Hasyim Asy'ari juga melihat pendapat di luar mazhab empat kurang mendapat perhatian kalangan masyarakat secara umum di dunia Islam. Sementara dalam bidang sufistik, K.H. Hasyim Asy'ari sebenarnya pengikut dari salah satu *thariqah qadariyah wa al-naqsabandiyah*, beliau sendiri langsung

bertemu dengan pendiri thariqah ini yakni Syekh Khatib al-Sambasi di Madinah. Hanya beliau kurang memperlihatkan penekanan yang besar dalam bidang ini, bahkan belakangan beliau mengkritik pedas terhadap mereka yang menjalankan tarekat tetapi melenceng dari aturan dunia sufistik itu sendiri (hal. 305-307).

Kedua, tipe sudut pandang hubungan dakwah dengan ruang dan waktu. Pada sesi ini penulis menyoroti bahwa baik dilihat dari beberapa materi maupun aktivitas dakwah K.H. Hasyim Asy'ari, ternyata bersifat kontekstual. Mengajak pada persatuan umat Islam misalnya, oleh K.H. Hasyim Asy'ari hal ini ditekankan karena pada saat itu banyak umat Islam yang sudah pecah dan terkoyak, terjadi perdebatan sengit antara umat Islam sehingga terjadi saling kebencian satu sama lain. Umat Islam pada saat itu tidak menyadari bahwa perdebatan itu justru akan merugikan umat Islam itu sendiri dan membuat umat Islam atau penduduk Indonesia tidak dapat mengalahkan penjajahan yang dianggap kafir. Dakwah ini dapat dikatakan berhasil, di mana dalam bidang politik mislanya muncul asimilasi dari berbagai aliran atau organisasi Islam yang sebelumnya berseteru lalu bersatu dalam MIAI yang kemudian dikenal dengan Masyumi. Begitu pula dakwah K.H. Hasyim Asy'ari yang menekankan pada pelestarian *ahlu Sunnah wa al-Jama'ah*, dan mengembangkan sistem pendidikan yang tradisional dengan polesan sistem musyawarah dan lain sebagainya, semua itu bersifat kontekstual dengan zamannya. Sementara dari sudut kepribadian yang berkaitan dengan ruang dan waktu, K.H. Hasyim Asy'ari merupakan sosok ideal yang dapat dijadikan panutan oleh umat Islam di Jawa. Eksistensi K.H. Hasyim Asy'ari yang mendapat gelar *Hadhrath Syaikh* dari kalangan

masyarakat Muslim Jawa menunjukkan adanya legitimasi secara formal atas keberadaan beliau (hal. 307- 309).

Ketiga, tipe dari sudut pandang hubungannya dengan kelompok-kelompok lainnya. Dalam konteks ini, penulis melihat adanya beberapa tipe sikap K.H. Hasyim Asy'ari tatkala berhubungan dengan orang lain, dimana satu kesempatan bisa bersifat isolatif bahkan tanpa kompromi terutama kepada penjajah Belanda dan Jepang, namun di lain waktu dan kesempatan bisa menjadi sangat toleran, meski terhadap orang-orang yang berbeda aliran sekalipun (hal. 309-312). Barangkali, tipe relasi sunni klasik seperti inilah yang belakangan banyak mendapat apresiasi dan modifikasi dari generasi muda NU, yang oleh Greg Fealy (2007, 69) disebut sebagai doktrin politik NU, yaitu: kebijaksanaan, keluwesan, dan moderatisme.

Keempat, tipe dari sudut pandang hubungan antara norma dan kenyataan sosial. Penulis mengemukakan adanya corak induktif dakwah K.H. Hasyim Asy'ari, yakni berangkat dari fenomena lapangan yang sedemikian majemuk, kemudian dicari referensi dan penyelesaiannya berdasarkan ajaran agama. Dalam kerangka metode dakwah, K.H. Hasyim Asy'ari menerapkan metode dakwah *al-hikmah* disertai dengan *mau'izhah hasanah*. Metode seperti ini juga dikenal dalam epistemologi dakwah yaitu bahwa harus adanya konsistensi dan sinkronisasi antara *mad'u* dan *da'i* (hal. 312- 317).

Politik untuk Dakwah

Pertalian antara dakwah, politik dan kekuasaan memang menjadi bahan diskursus yang seakan-akan tidak pernah kehabisan sumbernya dari

zaman dahulu sampai sekarang. Itu memang karena sering dipahami satu sisi Islam dan politik dipandang memiliki pertalian yang integral. Jadi, upaya Islam (baca: dakwah) dalam memperbaiki seluruh aspek kehidupan berdimensi keagamaan dan politik sekaligus, tidak ada dikotomi antara keduanya (Aziz 2000:v).

Sementara bagi paham lain, Ali Abd ar-Raziq (2002) misalnya, mengklaim Islam hanyalah dakwah agama. Jadi, dakwah dan politik bisa saja bersitegang karena perbedaan dua sistem nilai. Kalau yang terakhir itu menjadi pijakan, maka boleh jadi antara satu dengan yang lain bisa terbolak-balik: dakwah untuk politik atautah politik untuk dakwah. Menurut Syafi'i Ma'arif (1995,111), dalam pandangan Islam, politik hanyalah salah satu medium terpenting untuk mencapai tujuan dakwah; jadi bukan sebaliknya, dakwah dijadikan medium untuk mencapai tujuan politik, yaitu politik yang telah terlepas dari kendali moral. Bila ini yang berlaku, maka dapat kita katakan bahwa politik telah "memperkosakan" agama demi tercapainya tujuan-tujuan yang rendah. Hal senada juga pernah diungkapkan Abdurrahman Wahid, "Kiai kan manusia. Kiai juga ingin berpolitik. Namun politik untuk apa. Politik hanya baik jika untuk kepentingan pengabdian, bukan untuk kepentingan rebutan kursi" (Bahar 1999, 35).

Dinamika perjuangan dakwah NU bersinggungan dengan politik memang terbuka untuk ditelusuri mulai dari rekam jejak peristiwa sebelum kemerdekaan Indonesia sampai era transisi. Sekadar ilustrasi, tokoh-tokoh dari luar seperti Martin van Bruinessen misalnya (1999), Andree Feillard (1999), dan Greg Fealy (2007), maupun penulis-penulis dalam negeri seperti Deliar Noer (1987), M. Ali Haidar (1998), Lathiful Khuluq (2000), Endang

Turmudi (2004), M. Nur Hasan (2010), dan Jajat Burhanudin (2012) adalah sederet contoh penulis yang telah menyoroti betapa eratnya hubungan NU dengan politik.

Dalam diskursus tersebut di atas, penulis buku ini ingin membuktikan bahwa gerakan dan perjalanan hidup K. H. Hasyim Asy'ari bukanlah pergerakan politik sebagaimana yang dinyatakan oleh Deliar Noer, Lathiful Khuluq, namun perjalanan hidup dan gerakan yang dilakukan oleh K. H. Hasyim Asy'ari adalah murni dakwah. Sedangkan gerakan politik adalah alat untuk berdakwah. Tesis seperti ini dapat dibuktikan sementara dengan fakta sejarah yang menyatakan bahwa ketika telah menyelesaikan pendidikannya beliau berbai'at diri dengan teman-temannya di depan Multazam di bulan Ramadhan bahwa mereka akan melakukan perjuangan di jalan Allah untuk meninggikan kalimat Islam, mempersatukan umat Islam dengan menyebarkan ilmu dan kesadaran, serta memperdalam agama demi mendapatkan ridha Allah Swt tanpa meng-harapkan harta, kedudukan ataupun jabatan bagi sendiri. Tesis ini juga diperkuat dengan data bahwa berdirinya Jam'iyah Nahdlatul Ulama yang dimotori oleh K. H. Hasyim Asy'ari disebabkan oleh beberapa faktor. *Pertama*, kristenisasi oleh kaum misionaris dan zending Kristen. *Kedua*, pemersatuan umat Islam dan ulama Islam. *Ketiga*, adanya pelecehan terhadap Ahlul Sunnah wal Jamaah. *Keempat*, melihat kenyataan penderitaan yang dialami oleh masyarakat Islam Indonesia karena penjajahan. Sikap dan usaha mengangkat status sosial seperti ini adalah salah satu bentuk perintah agama (hal. xvii-xviii).

Demikian, membaca buku ini seakan pembaca dibawa untuk menikmati perjalanan wisata

menelusuri jejak panjang dan berliku dakwah "Sang Tokoh", K.H. Hasyim Asy'ari. Tak pelak, kehadiran buku ini sangat layak mendapat apresiasi dan sambutan baik di kalangan dunia akademis maupun masyarakat luas, terutama para praktisi dakwah, sehingga sebagaimana harapan penerbit buku ini bisa dijadikan teladan dalam mengembangkan sistem keagamaan dan sistem sosial masyarakat.

Referensi

- Humaidy dan Ridwan Fakla AS ed. 1995. *Biografi 5 Rais 'AM Nahdlatul Ulama*. Yogyakarta: LTn-NU dan Pustaka Pelajar.
- Ar-Raziq, Ali Abd. 2002. *Al-Islam wa Ushul al-Ahkam*. Yogyakarta: Jendela.
- Aziz, Gaffar. 2000. *Al-Din wa al-Siyasah fil Adyan al-Tsalastsah*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Aziz. Moh. Ali. 2009. *Ilmu Dakwah*. Jakarta: Kencana.
- Bahar, Ahmad. 1999. *Biografi Kiai Politik Abdurrahman Wahid*. Jakarta: Bina Utama.
- Baker, Anton. 1990. *Metodologi Penelitian Filsafat*. Yogyakarta: Kanisius.
- Burhanudin, Jajat. 2012. *Ulama dan Kekuasaan Pergumulan Elite Muslim dalam Sejarah Indonesia*. Bandung: Mizan.
- Bruinessen, Martin van. 1999. *Traditionalist Muslims in A Modernizing World: The Nahdlatul Ulama and Indonesia's New Order Politics, Factional Conflict and The Search for A New Discourse*. Yogyakarta: LKiS.

- Fealy, Greg. 2007. *Ulama and Politics in Indonesia a History of Nahdlatul Ulama 1952-1967*. Yogyakarta: LKiS.
- Feillard, Andree. 1999. *Islam et Armee Dans L'indonesie Contemporaine Les pionniers de la tradition*. Yogyakarta: LKiS.
- Furchan, Arief dan Agus Maimun. 2005. *Studi Tokoh Metode Penelitian Mengenai Tokoh*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Haidar, M. Ali. 1998. *Nahdlatul Ulama dan Islam di Indonesia Pendekatan Fikih dalam Politik*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Harahap, Syahrin. 2006. *Metodologi Studi Tokoh Pemikiran Islam*. Medan: Istiqamah Mulya Press.
- Hasan, M. Nur. 2010. *Ijtihad Politik NU Kajian Filosofis Visi Sosial dan Moral Politik NU dalam Upaya Pemberdayaan Civil Society*. Yogyakarta: Manhaj.
- Khuluq, Lathiful. 2000. *Fajar Kebangunan Ulama: Biografi K.H. Hasyim Asy'ari*. Yogyakarta: LKiS.
- Luth, Thohir. 1999. *M. Natsir Dakwah dan Pemikirannya*. Jakarta: Gema Insani Press.
- Ma'arif, Ahmad Syafi'i. 1995. *Membumikan Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Pimay, Awaludin. 2005. *Paradigma Dakwah Humanis Strategi dan Metode Dakwah Prof. K.H. Saifuddin Zuhri*. Semarang: RaSail.
- Turmudi, Endang. 2004. *Perselingkuhan Kiai dan Kekuasaan*. Yogyakarta: LKiS.

Petunjuk Bagi Penyumbang Tulisan
ALHADHARAH
Jurnal Ilmu Dakwah

1. **ALHADHARAH** Jurnal Ilmu Dakwah menerima sumbangan naskah tulisan berupa artikel hasil telaahan, penelitian, dan karya ilmiah lainnya, yang belum pernah dipublikasikan di media manapun. Artikel membahas masalah kedakwaan dan perkembangannya, seperti komunikasi dakwah, jurnalistik dakwah, manajemen dakwah, psikologi dakwah, konseling dakwah, dakwah dan teknologi informasi, dan masalah-masalah kedakwaan lainnya.
2. Artikel hasil telaahan memuat: Judul, abstrak dalam bahasa Inggris dan Indonesia, kata kunci, pendahuluan, isi (subjudul-subjudul sesuai keperluan), dan penutup atau kesimpulan.
3. Artikel hasil penelitian memuat: Judul, abstrak dalam bahasa Inggris dan Indonesia, kata kunci, pendahuluan, metode penelitian, hasil penelitian, pembahasan, kesimpulan, saran dan rekomendasi (jika ada)
4. Artikel ditulis dalam bahasa Indonesia, Inggris atau Arab yang baik dan benar, sesuai dengan kaidah umum dan tata bahasa baku yang berlaku.
5. Naskah diketik dengan program *Microsoft Word* 12-point dengan salah satu font standar: Times, Courier, atau Bookman Old Style. Panjang artikel antara 5.000-7.000 kata, dilengkapi dengan abstrak antara 100-150 kata dan kata kunci minimal 3 kata. Nama, lembaga, dan email penulis dincantumkan di bawah judul naskah.
6. Kutipan dibuat dalam bentuk catatan dalam (*in text citation*), contoh: (Daud 1997,15). Sedangkan daftar bahan yang dikutip dicantumkan pada bagian referensi di halaman terakhir berdasarkan pedoman *Chicago Manual of Style* edisi terkini, contoh: Daud, Alfani. 1997. *Islam & Masyarakat Banjar: Diskripsi dan Analisa Kebudayaan Banjar*. Jakarta: RajaGrafindo Persada.
7. Pada tahap awal penyerahan naskah, penulis diminta untuk memberikan alamat lengkap, termasuk email, telepon dan fax.
8. Naskah dikirim sebanyak 2 eksemplar plus 1 buah soft copy dialamatkan kepada Penyunting Alhadharah Jurnal Ilmu Dakwah di Fakultas Dakwah IAIN Antasari Banjarmasin, Jl. Jend. A. Yani Km. 4.5 Banjarmasin 70235. Email: alhadharah@iain-antasari.ac.id
9. Penyunting berhak mengubah tulisan dan format redaksional, sepanjang tidak mengurangi isi dan maksud tulisan.
10. Naskah yang masuk menjadi hak penyunting dan tidak dikembalikan.